Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 17 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2181
السبت ٢٤ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١١/١٧م - السنة السابعة - العدد ٢١٨١

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 18 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم – الصفحة الاولى – رقم ١
ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ٢٥٠ فلسا • الامارات ٣ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ٢٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ٣ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٢٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

وزير الدولة العماني لـ «الشرق الأوسط»:

لا خلافات مع الامارات ... بشأن الحدود

«الجهود مستمرة لوقف حرب الخليج»

مسقط – «الشرق الأوسط» – من امين محمد امين :

اعلن السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان ان القمة الخليجية التي ستعقد في الكويت ستنظر في خطة متكاملة لتنظيم التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال الدفاع المشترك ، حيث تمت دراسة هذه الخطة بعناية واخذت في الاعتبار اسلوب عمل كل دولة في الدفاع عن نفسها ووضعت قاسما مشتركا لهذا العمل الجماعي .

وقال الوزير العماني في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الخطة هذه ليست نهاية المطاف ، ولكنها تشكل فقط الملامح الاساسية والمبادىء العامة في التنسيق والتعاون في مجالي الامن والدفاع لدول مجلس التعاون .

واشار السيد العلوي الى ان هذه الخطة قد جاءت في ظل ظروف غير عادية في منطقة الخليج تتمثل في استمرار الحرب العراقية – الايرانية مع الوضع في الاعتبار تأثير هذه الحرب على دول المنطقة ومن هذا المنطلق يمكن ان تنظر الى ورقة السياسة الدفاعية لدول المجلس ، وذكر ان الورقة الدفاعية التي اسفرت عنها الاجتماعات المشتركة قد حظيت بموافقة جميع الدول الأعضاء دون اي تحفظات وجاءت من واقع تجربة حقيقية تعيشه المنطقة وهي استمرار الحرب العراقية – الايرانية التي دخلت سنتها الخامسة .

وقال ان الأمن الجماعي ليس امننا وحدنا بل هو امن الأمة العربية كلها وهو ليس امنا جزئيا ، ولذلك فمن الضروري ان تكون المسائل المتعلقة بالأمن الجماعي مبنية على النظرة الجماعية .

واكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية ان هناك العديد من الاجراءات التي اتخذت لتنظيم وتطوير الانظمة والقوانين والاتصالات ومكافحة التخريب بالدول الأعضاء لمجلس التعاون .

وتحدث الوزير عن الاتفاقية الأمنية فقال ان هناك مشاورات جارية ومقترحات جديدة تم عرضها ومقترحات أخرى لا تزال تحت الدراسة وستعرض في وقت لاحق لتجاوز الخلافات التي ظهرت في مرحلة من المراحل وسميت بالعائق الدستوري لبعض الدول .

السيد يوسف العلوي

السياسة الخارجية

وحول ما وصل اليه التنسيق بين دول مجلس التعاون في السياسة الخارجية وما تردد من ان هناك افكارا بان تكون لدول مجلس التعاون سفارات موحدة في الخارج وان يمثلها سفير واحد في كل دولة من دول العالم ، قال : «بالنسبة لتوحيد السفارات فهذا امر غير مطروح ولا اعتقد انه قابل للتطبيق في المرحلة الحالية او حتى في المرحلة المقبلة» . اما بالنسبة للتنسيق فانه يجري تنظيم وتنسيق للمواقف بين الدول الأعضاء حول القضايا العالمية وخاصة تلك التي تعرض على الأمم المتحدة ، وهناك في اطار العمل المشترك اجتماعات مشتركة لوكلاء وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون للنظر في تنسيق المواقف بين الدول الأعضاء وخاصة عندما تدعو الحاجة الى ذلك او عندما يكون هناك مؤتمر دولي تتخذ فيه قرارات تتطلب مواقف من الدول العربية .

وردا على سؤال حول اسلوب اتخاذ القرارات في مجلس التعاون ومدى التزام الدول الأعضاء بما يصدر عن المجلس من قرارات ، قال الوزير : «ان مجلس التعاون ليس منظمة دولية ولا حتى منظمة اقليمية ولكنه هيئة من اسرة واحدة» . واضاف سيادته ان النظام الاساسي للمجلس ينص على ان القرارات ذات الطبيعة غير الادارية يجب ان تكون بالاجماع ، والحكمة من ذلك انه يجب الا يعرض اي موضوع للتعاون للبت فيه قبل ان تكون هناك قناعات لدى كل الأعضاء في ان هذا الموضوع قابل للتطبيق وهذا يساعد الى حد كبير في الا ندفع بالأمور على طريقة المنظمات الدولية وغيرها ، ولذلك فاننا لم نواجه في فترة السنوات القليلة الماضية من عمر المجلس ما يجعل هذا التطبيق صعبا .

واعلن انه لا توجد اية خلافات بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة حول الحدود بين البلدين .

وحول الحرب العراقية – الايرانية قال السيد العلوي عبد الله انه «كلما طالت هذه الحرب ازدادت خسارة العراق وايران وكلما زادت ايضا خسارة دول المنطقة» .

(التتمة على ص ٢)




الحلقة العاشرة

عبد الناصر وقع اتفاق الجلاء مع الانكليز دون الاستماع الى ملاحظاتي وحاول الاقلال من شأني امامهم فاضعف موقفنا التفاوضي .

ص ١١

طرابلس : اعدام عبد الحميد بكوش

طرابلس – ا. ف. ب : اعلن راديو طرابلس امس ان مجموعة مسلحة انتحارية ليبية قامت يوم الاثنين السابق باعدام عبد الحميد بكوش رئيس الوزراء الليبي الأسبق دون ان يحدد مكان التنفيذ .

واضاف الراديو ان «القوى الثورية الليبية» اذ تعلن مسؤوليتها عن اعدام هذا العميل تتعهد بمطاردة جميع الكلاب الضالة على حد قولها .

وكان السيد البكوش قد شغل منصب وزير العدل عام ١٩٦٤ ثم في عام ١٩٦٧ ثم اصبح في وقت لاحق من عام ١٩٦٧ رئيسا للوزراء واستمر في منصبه حتى اجبر على الاستقالة عام ١٩٦٨ .

وكان اخر ما عرف عنه انه يقيم في القاهرة حيث تزعم مجموعة معارضة . وعندما اتصلت رويتر تليفونيا بمنزله قال خالد منصور الذي وصف نفسه بانه شقيق زوجته «لم اره هو او زوجته منذ يوم الاحد الماضي... عندما غادر الى وجهة غير معلومة . وعديدون من اصدقائه يتصلون الان هنا للسؤال عنه .»

الكرة السعودية : الهلال يفوز على النصر ٢ – صفر

الرياض – «الشرق الاوسط» :

انتهى لقاء القمة الكروية الجماهيرية في مدينة الرياض بفوز الهلال على النصر ٢ – صفر .

المباراة حضرها جمهور غفير يتقدمه الامير فيصل بن فهد والامير فهد بن سلطان ورجحت فيها كفة الهلال منذ الدقيقة الاولى عندما سجل هذال الدوسري الهدف الاول ثم اضاف عبد الرحمن اليوسف الهدف الثاني خلال الشوط الاول ايضا . وهكذا انفرد الهلال بالمركز الثاني خلف الشباب .

ومن نتائج امس تعادل النهضة مع الاتحاد في الخبر وخسارة احد امام الاهلي في المدينة المنورة . (التفاصيل ص ١٧)

أول صورة لبورقيبة في المستشفى

اول صورة للرئيس بورقيبة منذ دخوله المستشفى وبدا وهو يتحدث الى الرئيس بن جديد وبدت في الوسط السيدة وسيلة والسيد المزالي والحبيب بورقيبة الابن ووزير خارجية الجزائر د. احمد طالب الابراهيمي (ق.ن.ا)

الجزائر – وكالات الانباء : عاد الرئيس الشاذلي بن جديد الى الجزائر مساء امس قادما من تونس التي توقف فيها لساعات قليلة في طريق عودته من اديس ابابا حيث شارك في اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية التي انعقدت هناك .

وزار بن جديد اثناء توقفه في العاصمة التونسية الرئيس الحبيب بورقيبة في مستشفى الرابطة حيث يعالج منذ احد عشر يوما واطمأن الى صحته .

وبحث الرئيس الجزائري ايضا مع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي عدداً من المسائل السياسية الراهنة .

وكان بن جديد قد توقف قبل ذلك في مطار الملك عبد العزيز بجدة حيث كان في استقباله الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وسالم سنبل مدير فرع وزارة الخارجية ورئيس المراسم بالمنطقة الغربية وعبد العزيز جوخدار مدير فرع المراسم الملكية بجدة واللواء صالح السديس قائد المنطقة الغربية .

رئيس نيجيريا في الرياض اليوم

الرياض – «الشرق الأوسط» :

يصل الى الرياض اليوم الرئيس اللواء محمد بوهاري رئيس الحكومة العسكرية والقائد الأعلى للقوات المسلحة في نيجيريا بعد ان ادى مناسك العمرة وزار المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة حيث ادى الصلاة فيه .

وينتظر ان يلتقي الرئيس النيجيري الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية اليوم .

ويرافق الرئيس النيجيري الحاكم العسكري لولاية كادونا العميد جوا عثمان معادو ووزراء العدل والخارجية والتخطيط .

وكان الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ووزير البترول والثروة المعدنية السيد احمد زكي يماني وعدد من المسؤولين في استقبال الرئيس النيجيري لدى وصوله الى جدة مساء الخميس .

وتشترك نيجيريا والسعودية في عضوية منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) .

ويتوقع ان تتركز المباحثات على اخر تطورات الأوضاع العربية والاسلامية ووضع اسواق النفط والعلاقات الثنائية .

من جهة ثانية وصل الى جدة امس كل من الرئيس الجامبي داوود جاوارا ورئيس وزراء النيجر حامد الغابد ووزراء خارجية السودان وتشاد وجزر القمر .

عصمت عبد المجيد لـ «الشرق الأوسط» :

نتمنى النجاح للمجلس الوطني لتستعيد القضية الفلسطينية مكانتها

تونس – القاهرة – «الشرق الأوسط» :

استمر الحوار الفلسطيني بين مختلف الفصائل بمشاركة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حول وسائل انجاح المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في ٢٢ الجاري في عمان . وفي غضون ذلك استمر الجدل حول الدعوة للاجتماع والنتائج المتوقعة كما استمر الحديث عن تحضير بعض المعارضين لعقد اجتماع مشترك مناوىء لعرفات في نفس يوم انعقاد المجلس الوطني . وقد شهدت تونس امس عدة اجتماعات بين «فتح» ومنظمات التحالف الديمقراطي التي تباينت مواقفها اذ اعلنت الجبهة الشعبية بقيادة الدكتور جورج حبش رفضها لحضور الاجتماعات بينما اعلنت الجبهة الديمقراطية بقيادة السيد نايف حواتمة انها ستحضر اجتماع اللجنة التنفيذية اليوم .

● وفي القاهرة صرح د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري لـ «الشرق الأوسط» بأن مصر تتمنى النجاح لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بعد ان حسمت المنظمة الموقف بتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر وانه لا شك ان انظار العالم تتجه الى يوم ٢٢ الشهر الحالي ونحن نتمنى ان يتم جمع الشمل وترتيب البيت الفلسطيني وان تستعيد القضية الفلسطينية مكانها بين الدول التي تؤيد الحق الفلسطيني وان تقوم القيادة الفلسطينية باداء دورها دائما رغم بعض المشاكل التي تضعها بعض الدول في طريقها .

وكان رئيس البرلمان المصري د. رفعت المحجوب قد التقى صباح امس الجمعة – مع سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي بحث معه موقف الحكومة المصرية ازاء انعقاد المجلس الوطني القادم في عمان .

وقد صرح سعيد كمال عقب اللقاء بان المحادثات تناولت العلاقات الفلسطينية – المصرية ، والاردنية – المصرية ، وقال انه ابلغ رئيس البرلمان بظروف انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والتحديات التي تواجهه ممثلة فيما يشيعه المنشقون ، ومن تخويف وتهديد لافشال انعقاد المجلس .

واضاف : ان هناك تصميما على عقد المجلس في موعده ومكانه ، وان المنظمة تطلب دعم الموقف المصري للشرعية الفلسطينية ممثلة في عرفات وحرية الارادة الفلسطينية .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المنظمة قد وجهت الدعوة الى ١٤٦ شخصية مصرية لحضور هذا الاجتماع من بينهم اعضاء في البرلمان المصري وممثلون عن الأحزاب الاربعة وبعض الشخصيات العامة والنقابية ورجال الصحافة والاعلام .

ابو اياد في الكويت

من جهة ثانية اجرى السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» اتصالات مهمة في الكويت بعد وصوله اليها قادما من بغداد في اطار جولة يقوم بها في الدول العربية .

وقال مصدر فلسطيني ان محادثات ابو اياد خلال هذه الجولة تتركز على مسألة انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني كما تتطرق الى اخر التطورات على الساحة الفلسطينية .

مورفي متفائل بالوصول إلى اتفاق للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

لندن – واشنطن – «الشرق الاوسط» :

واصل المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي امس اتصالاته مع مجموعة الدول الاوروبية الغربية وكانت محطته الثانية قبل الاخيرة لندن، حيث اجرى مشاورات مطولة مع ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني تناولت كما صرح مسؤول بريطاني آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والمسائل المتعلقة بالمباحثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية التي استؤنفت في الناقورة يوم الاول من امس.

وتقول مصادر بريطانية ان مورفي سيعود مرة ثانية الى باريس لاجراء محادثات اخرى مع المسؤولين الفرنسيين قبيل توجهه الى واشنطن، وكان قد اجرى محادثات اول امس مع المسؤولين الايطاليين.

وعلى صعيد اخر، درست الحكومة اللبنانية امس نتائج الجولة الثانية من المباحثات العسكرية مع اسرائيل تمهيدا للجولة الثالثة يوم الاثنين المقبل، وتمت دراسة بعض المواضيع بحضور الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الوزراء وقائد الجيش وعدد من اعضاء الوفد اللبناني المفاوض.

وقد رفضت اسرائيل المقترحات التي تقدم بها الوفد العسكري اللبناني حول الترتيبات الامنية والتعويضات المالية عن الخسائر التي سببها الغزو، كما حذر رئيس وزراء اسرائيل ووزير الحرب لبنان ان امامه ثلاثة اشهر فقط لاجراء الترتيبات الامنية والا فان اسرائيل ستنفذها من جانب واحد، كما افرجت اسرائيل امس عن السيد محمود فقيه مسؤول حركة «امل» في الجنوب، حيث كان افرج يوم الاول من امس عن ثلاثة من رفاقه.

(التفاصيل: ص ٢)

ويجيء التحرك الامريكي نحو اوروبا الغربية والدول التي شاركت في السابق في القوات المتعددة الجنسية في لبنان وسط انباء تفيد ان وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي سيقوم بجولة شاملة في منطقة الشرق الاوسط بعد تسلم بلاده رئاسة مجموعة السوق الاوروبية في النصف الاول من العام المقبل، للاطلاع على وجهات نظر الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط حول امكانيات حل الصراع بالطرق السلمية.

واشارت دوائر دبلوماسية في عواصم الغرب الى ان الدول الاوروبية الغربية مهتمة في الاستمرار بالبحث عن سبل تحقيق السلام في الشرق الاوسط، حيث تقول هذه الدوائر ان وفدا رفيع المستوى يمثل هذه الدول سيقوم بجولة في المنطقة قريبا.

وفي غضون ذلك اشار المراقبون الدبلوماسيون في العاصمة البريطانية الى ان جولة مورفي في العواصم الاوروبية تستهدف احتمال الطلب الى هذه الدول

(التتمة على ص ٢)

الملك الحسن : ملتزمون بالدفاع عن وحدة تراب المغرب

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط» – من طلحة جبريل

اعلن الملك الحسن الثاني ان المغرب سيستأنف عضويته في منظمة الوحدة الافريقية بشرط ان تعود المنظمة الى جادة «الصواب والتبصر» واستطرد يقول في رسالة وجهها الى مجلس النواب المغربي امس الجمعة «والى ان يتم ذلك فاننا سنواصل الاهتمام بشؤون قارتنا الافريقية». مؤكدا مجددا ان المغرب لن ينتسب الى منظمة الوحدة الافريقية في ظل ما اسماه «بغياب اركان المشروعية». وهي اشارة الى قبول جبهة البوليساريو عضوا بالمنظمة والذي ترتب عليه انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية خلال قمة اديس ابابا الاخيرة.

وذكر العاهل المغربي في رسالته التي تلاها السيد احمد رضا اكديرة بالنيابة عنه انه سيلتزم بالدفاع عن وحدة المغرب الترابية وسيظل ملتزما دائما بهذا التعهد.

وجاء في الرسالة ان المغرب سلك مسلكا تجاه مشكلة الصحراء اتسم بطابع احترام المشروعية وطالب بصحرائه مطالبة سلمية وقال العاهل المغربي ان خصوم المغرب تخوفوا من نتائج الانتخاب المقترح تنظيمه في المنطقة لذلك سارعوا بوسائل واعية الى عرقلته.

وبعد القاء رسالة العاهل المغربي تناول الكلمة في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس النواب زعماء الاحزاب السياسية ورؤساء الكتل البرلمانية وعبروا عن تأييدهم لقرار المغرب بالانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية.

ومن جهة اخرى تقرر ان يعقد مجلس النواب جلسة خاصة في العيون كبرى مدن الصحراء الغربية وهي المرة الاولى في تاريخ البرلمان المغربي التي سيعقد فيها جلسة خارج مقره الرسمي في الرباط.

سري وليس للنشر!

مصادر غربية رفيعة المستوى تتوقع خطوة من مسؤول عربي يكون لها الر مهم في اللحظة الاخيرة على قضية عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان الاسبوع المقبل .

فلسطينيو الداخل يؤيدون عقد المجلس الوطني في عمان

الضفة الغربية وقطاع غزة – خاص :

اجمعت الشخصيات الوطنية والهيئات والنقابات والمؤسسات الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة على تأييد عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية يوم ٢٢ من الشهر الحالي .

وواصلت الصحف الصادرة في القدس المحتلة امس نشر بيانات التأييد والدعم من مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لعقد المجلس الوطني في عمان ، واكدت هذه البيانات ان الدعوة للاجتماع خطوة وتؤكد الرغبة الفلسطينية باعادة توحيد جميع التنظيمات وتفعيل المؤسسات الوطنية داخل منظمة التحرير وتغليب المصلحة العليا للشعب الفلسطيني في سعيه لتقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة .

واهابت البيانات بجميع الفصائل المشاركة في الاجتماع المقبل لتفويت الفرصة على الساعين لشق وحدة الصف الفلسطيني وقيادته الشرعية .

وابدى رؤساء البلديات تأييدهم لقرار عقد المجلس في العاصمة الاردنية وبعثوا ببيانات للصحف تحمل موقفهم الداعم للقرار ، ووقع هذه البيانات : حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم والحاج امين النصر رئيس بلدية قلقيلية واحمد لطفي عثمان رئيس بلدية بيتونيا ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة ومحمد موسى عمر رئيس بلدية دورا والياس فريج رئيس بلدية بيت لحم والشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة العليا الاسلامية بالقدس ومصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل والدكتور عبد الله صبري امين سر نقابة الاطباء بالقدس والدكتور امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس والضفة الغربية والدكتور عمر نزال من نقابة اطباء القدس والدكتور محمد الوحيدي من نقابة الاطباء في الضفة الغربية والدكتور رياض الآغا رئيس الجامعة الاسلامية في غزة والدكتور حاتم ابو غزالة رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية – الفرنسية ورئيس جمعية اصدقاء جامعة النجاح الوطنية ، وسعيد كنعان من غرفة تجارة نابلس وهاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة ، والمهندس عقيل مطر رئيس جمعية المهندسين بقطاع غزة ، وخالد العسيلي من غرفة التجارة في الخليل ، واكرم هنية رئيس رابطة الصحفيين العرب في القدس والارض المحتلة ، والمحامي جميل ناصر نقيب المحامين في الضفة الغربية ، وشحادة الميناوي الامين العام لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية ومحمود الشربيني امين الصندوق للاتحاد العام للعمال وعضو المجلس الوطني الفلسطيني ، وغسان ايوب رئيس نقابات الفنادق في القدس ، وحسين الفقهاء امين سر نقابة عمال المطاعم، والنقابي انور النابلسي من نقابة الحدادة والنقابي ابراهيم مهنا من نقابة الممرضين في المستشفيات ، والعاملين بجامعة بير زيت ، ومجلس طلبة جامعة بير زيت ، ومجلس طلبة جامعة النجاح ، والاتحاد العام للطلبة في الأراضي المحتلة ، وحركة الشبيبة الطلابية في الضفة والقطاع ، وحركة الشبيبة للعمل الاجتماعي في الضفة والقطاع والتي تضم (٢٢) الف عضو.

وبلغ مجموع النقابات العمالية المؤيدة لعقد المجلس الوطني في عمان ٢٨ نقابة الى جانب العشرات من الهيئات والمنظمات الشبابية والنسائية الأخرى .

(التتمة على ص ٢)

كشف مخطط اغتيالات بلبنان واعتقال ٨٢ من جهاز رسمي

بيروت _ كونا _ قبض جهاز امن حزبي على ٨٢ عنصرا من جهاز امني رسمي اتهمهم بالاعداد لمخطط اغتيالات شخصيات سياسية بارزة وحصل منهم على معلومات ووثائق تتعلق بمخططات الاغتيالات.

وكشفت مصادر مقربة من وزير الاشغال العامة والسياحة وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي امس ان الحزب التقدمي الاشتراكي وضع يده على «شبكة» كانت تخطط لاغتيال رئيس الحزب الوزير جنبلاط وشخصيات سياسية بارزة من المعارضة اللبنانية.

وبلغ عدد المعتقلين كما ذكرت هذه المصادر ٨٢ عنصرا ينتمون الى جهاز مخابرات رسمي لا يزال يرتبط بالمجلس الحربي للقوات اللبنانية الكتائبية رغم استقالة رئيس هذا الجهاز من مركزه الرسمي والتحاقه بقيادة القوات اللبنانية، وهذا اشارة الى زاهي البستاني مدير عام الامن العام السابق الذي استقال والتحق بالقوات اللبنانية.

واوضح مصدر وزاري بارز ان رفض الوزير جنبلاط حضور جلسات مجلس الوزراء له ما يبرره اذ انه لديه معلومات وادلة خطيرة تشير الى مخطط يستهدف حياته.

محادثات مصرية _ ايطالية حول الدور الاوروبي بالمنطقة

القاهرة _ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجتمع الرئيس المصري حسني مبارك غدا مع رئيس وزراء ايطاليا «بتينو كراكسي» الذي يصل الى القاهرة صباح اليوم ويبدأ محادثاته مع رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي.

وتعتبر هذه الزيارة هي الأولى لرئيس الوزراء الايطالي حيث تكتسب اهمية خاصة باعتبار أن ايطاليا ستتولى رئاسة مجموعة الدول الاوروبية العشر اعتبارا من اول يناير القادم، كما انها تأتي في وقت تبذل فيه الجهود لكي تقوم الدول الأوروبية بتعديل وتنشيط مبادرة البندقية حتى تكتسب جهدا اضافيا لحل أزمة الشرق الأوسط.

وسوف تتناول محادثات رئيس الوزراء الايطالي بالقاهرة الدور الأوروبي وذلك في ضوء المباحثات التي سبق أن أجراها الرئيس مبارك مع الرئيس الفرنسي ميتران ومستشار المانيا الغربية هلموت كول.

كما يعقد رئيس الوزراء الايطالي مؤتمرا صحفيا ويقوم بزيارة لمنطقة أبو رديس وشرم الشيخ، ويزور القوة الايطالية الموجودة ضمن القوة المتعددة الجنسيات في سيناء.

ريجان يلتقي وزير خارجية العراق في أواخر الشهر الحالي

واشنطن _ واس: اكد المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سيجتمع مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز في السادس والعشرين من الشهر الجاري خلال زيارته للولايات المتحدة.

وقال في تصريح للصحفيين امس ان الولايات المتحدة والعراق اعربتا عن اهتمامهما باستئناف العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بين البلدين.

واكد سبيكس انه لم يطرأ اي تغيير على موقف الحياد الامريكي تجاه الحرب العراقية _ الايرانية.

ويذكر ان عزيز هو اعلى مسؤول عراقي يزور الولايات المتحدة منذ قطع العلاقات بين البلدين في اعقاب حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

البحرين تناشد المجتمع الدولي شجب ممارسات اسرائيل التعسفية

الامم المتحدة (نيويورك) _ وكالات الانباء: طالبت دولة البحرين المجتمع الدولي شجب ممارسات العدو الاسرائيلي وانتهاكاته الصارخة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة، مع ضرورة اتخاذ الاجراءات الفورية والفعالة لتحسين حالة السكان العرب هناك.

وقال السيد حسان الانصاري مندوب البحرين لدى الامم المتحدة في كلمة القاها خلال اجتماع اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة لبحث ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة ان دول العالم جميعها مدعوة الى الوقوف بحزم ضد اجراءات التهويد الصهيونية في القدس كما انها مدعوة لمنع الكيان الصهيوني من استمرار ممارسته الارهابية لتهجير السكان العرب من اراضيهم او ما يسمى باعادة التوطين.

واكد ان القتل والعنف والارهاب هي الركائز التي قامت عليها الفلسفة الصهيونية منذ بدأت في تكوين عصابات القتل في فلسطين في اوائل هذا القرن، وان هذه الفلسفة في ايديولوجيتها واهدافها ووسائل عملها حركة ارهابية اتخذت من شكل الدولة اساليب وصفات معينة لممارسة الارهاب.

وقال ان تطور الحركة الارهابية في الكيان الصهيوني اتخذ بعدا جديدا وخطيرا وذلك بعد ظهور الحاخام كاهانا على المسرح السياسي. وان من السذاجة ان يتصور المرء ان العشرات من العمليات التي تنفذها شبكة واسعة من المنظمات والمجموعات الارهابية ذات المسميات المختلفة يمكن ان تتم دون علم او معرفة او تواطوء او تعاون اجهزة الدولة الرسمية الامنية منها او السياسية التي تفخر ان لديها اكفأ اجهزة الامن والمخابرات والاستخبارات في العالم.

وقال مندوب البحرين انه بعد اندماج العصابات الارهابية الاولى «الهاجانا والاراغون» في اجهزة الدولة الرسمية سياسيا وعسكريا ظهرت منظمات ارهابية جديدة تعمل في الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان لتبدأ مرحلة جديدة من الارهاب نحو تثبيت الاستيطان ومهاجمة السكان العرب وتخويف الطلاب وحرمان السكان العرب من كسب رزقهم ومهاجمة الباصات والمدارس والجامعات وضرب المخيمات واجراء الحفريات في الاماكن المقدسة وهدم المنازل بالجملة وذلك للعمل على تهجير السكان العرب.

تطوير المرافق الصحية بمستشفى الدمام المركزي

الدمام _ واس: تقوم المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية حاليا بتنفيذ جملة من المشاريع التطويرية والانشائية للمرافق الصحية العديدة هناك.

من بين هذه المشاريع تركيب جهاز التصوير الطبقي بواسطة الكومبيوتر بمستشفى الدمام المركزي والذي يسهل عملية تشخيص المرض والتعرف عليه بصورة قطعية وهو يكلف نحو خمسة ملايين ريال.

كما يجري حاليا توسعة المستشفى المركزي بثمانين سريرا اضافة الى الاسرة الموجودة في الاقسام الداخلية والبالغ عددها ٤٢٤ سريرا اضافة الى انشاء غرفة خاصة لقياس القدرة الرئوية عن طريق جهاز طبي حديث ومتطور وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ككل ٣ ملايين ريال.

ويجري العمل ايضا على انشاء قسم خاص للعمليات المعقدة والدقيقة يشتمل على ٥ غرف للعمليات مصممة وفق مواصفات عالية وغرفة للانعاش تتسع لستة أسرة، اضافة الى انشاء مبنى خاص ليكون مركزا للعلاج الطبيعي والتأهيل.

وتضم العيادات الخارجية عددا من التخصصات في مختلف المجالات الطبية ومنها العيادات الباطنية للرجال والعيادات الباطنية للنساء وعيادة الأمراض الجلدية، كما تضم معملا متطورا للاسنان، وعيادات اخرى للمسالك البولية والعيون والأنف والأذن والحنجرة والعظام والجراحة العامة وجراحة المخ والاعصاب وجراحة الصدر وقسم السكري والضغط والكلية الصناعية والأعصاب والصدر.

وتضم العيادات ايضا مركزا خاصا لعلاج القلب تم افتتاحه مؤخرا بالتعاون مع مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

ويضم مستشفى الدمام ايضا مركزا لمكافحة التسمم يقوم برصد حالات التسمم الحاصلة ومعالجتها ومعرفة مسبباتها عبر جهاز الحاسب الآلي يقوم باعطاء نوعية الدواء الواجب استخدامه والاسعافات الأولية لأية حالة من هذه الحالات.

ويمكن الاستفادة من هذا القسم عن طريق الاتصال التلفوني لاعطاء المعلومات عن الاسعافات الأولية الواجب اتباعها عند حصول اي حالة تسمم في اي مكان ونوعية الدواء الواجب استعماله وذلك عن طريق الاستعانة بالحاسب الآلي.

ويقوم هذا القسم باجراء عدد من الدراسات لمحاولة رقابة العاملين بالمصانع الكيماوية والمخازن التي تحتوي على هذه المواد وغيرهم من المتعرضين لاخطار سمومها واضرارها وقياس نسبة التسمم في الجو.

ويضم المستشفى ايضا مختبرا اقليميا يحتوي على عدد من المختبرات المتخصصة في الميكروبيولوجي والطفيليات والكيمياء الحيوية والتشريح اضافة الى بنك للدم يقوم بعملية سحب الدم وبتحليله وتخزينه.

ويعتبر مستشفى الدمام اضافة الى كل هذه الخدمات التي يقدمها، مركزا تدريبيا حيث يتلقى عدد من طلبة كلية الطب والصيدلة والعلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك فيصل وطلبة المعاهد الصحية الثانوية عددا من التدريبات العملية والنظرية داخل المستشفى الذي ينظم ايضا عددا من المحاضرات والندوات الطبية المختلفة لشرح ومناقشة جميع الامور الطبية.

ويأتي هذا التطور الشامل ضمن خطة وزارة الصحة لتطوير الخدمات والوصول بها اعلى المستويات في كافة مدن وقرى ومناطق المملكة العربية السعودية

اطلاق مسؤول «أمل» في الجنوب

اسرائيل ترفض الترتيبات الأمنية التي اقترحها الوفد العسكري اللبناني

بيروت _ «الشرق الاوسط»:

عكفت الحكومة اللبنانية امس على مراجعة محصلة الجولة الثانية من المفاوضات العسكرية مع اسرائيل والتي ستستأنف يوم الاثنين المقبل وسط اعلان مصادر مختلفة في تل ابيب عن رفض حكومة شمعون بيريز للمطالب التي قدمها لبنان بشان الترتيبات الامنية والتعويضات المالية عن الخسائر التي سببها الغزو، في وقت كثر فيه الحديث في بيروت عن تغيير قريب سيطرأ على حكومة الرئيس رشيد كرامي لجهة توسيعها وابدال الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بممثل له يستطيع المواظبة على حضور الجلسات الوزارية.

فقد تبين امس ان الجنرال اموس جلبوع رئيس الوفد العسكري الاسرائيلي المفاوض رفض في جلسة امس الاول المقترحات التي قدمها اللواء محمد الحاج رئيس الوفد العسكري اللبناني والمتمحورة اساسا حول انتشار الجيش اللبناني مع قوات الطوارىء الدولية في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل وعدم اعطاء ما يسمى جيش لبنان الجنوبي اي دور امني مهما كان نوعه اضافة الى طلب مبلغ عشرة مليارات دولار كتعويض عن الخسائر التي سببها الغزو منذ بدايته في صيف ١٩٨٢ حتى الآن.

ونقل راديو اسرائيل عن جلبوع قوله اننا نرفض مقترحات لبنان لكننا نوافق على تمركز الجيش اللبناني في «مناطق معينة» في الجنوب. وبالنسبة لقضية التعويضات فاننا نرغب ان يتوقف اللبنانيون عن طرح الآراء الجدلية والا فاننا سنصطدم بطريق مسدود.

ونقل الراديو عن مسؤولين حكوميين اسرائيليين رفض تسميتهم ان الخطة اللبنانية التي قدمها اللواء الحاج تمثل موقفا مبدئيا يمكن ان تتم المساومة عليه، ونحن جميعنا نعرف ان الجيش اللبناني ليس في وضع سليم لتسليم مسؤولية الامن في المنطقة الجنوبية حتى مع مساعدة الامم المتحدة.

خلال ٣ اشهر

وذكرت صحيفة «تعريف» الموالية لحكومة بيريز امس ان اسرائيل ستسحب قواتها من المنطقة الجنوبية من جانب واحد في غضون ثلاثة اشهر من الآن في حالة فشل المفاوضات العسكرية التي بدأت في الناقورة في الاسبوع الماضي.

واوضحت الصحيفة أن بيريز رئيس الحكومة واسحق رابين وزير الدفاع يعتبران ان فترة الثلاثة اشهر كافية في رايهما للتوصل الى نتائج ملموسة بشأن الترتيبات الامنية مع حكومة لبنان.

سوريا لا تتفاوض

وفي وقت لاحق نقلت اذاعة اسرائيل عن مصادر حكومية ان سوريا لن تتفاوض مع اسرائيل حول الترتيبات الامنية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة وان هذا ما ابلغه ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق للمسؤولين الاسرائيليين.

اطلاق محمود فقيه

وذكر امس ان اسرائيل افرجت عن السيد محمود فقيه مسؤول حركة «امل» في الجنوب الذي كان اعتقاله مع عدد من معاونيه سببا في تعليق جلستين من المفاوضات.

من جهة ثانية، قالت مصادر واسعة الاطلاع في بيروت ان هاجس مفاوضات الناقورة يدفع في اتجاه تأمين لحمة داخلية متماسكة تؤدي الى سد الثغرات التي قد تستفيد منها اسرائيل، ولهذا فان النية تتجه نحو توسيع حكومة الرئيس كرامي بحيث يتم تعيين الاقطاب فيها كوزراء دولة بلا حقائب على ان تسند في المقابل الحقائب المعطاة حاليا لهم الى وزراء جدد يمثلونهم.

وتقول هذه المصادر ان التعديل سيحصل قريبا جدا وسيحل مشكلة _ الوزير جنبلاط المستنكف عن حضور جلسات الحكومة منذ شهر تقريبا لاسباب امنية تتعلق بالاعداد.

اشتباكات الجبل

وخفت حدة الاشتباكات بعد ظهر امس بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني في منطقة الجبل بعد ان اندلعت بكثافة شديدة صباح امس، حيث تبادل الطرفان مختلف انواع الاسلحة من مدفعية وصاروخية ورشاشة كما استخدم الجيش دبابات امريكية الصنع من طراز ام ٤٨، وقد اصيب القصر الجمهوري بعدة قذائف من جراء استمرار الاشتباكات.

وقد تدخلت لجنة الترتيبات الامنية الرباعية في وقت لاحق من بعد الظهر وتوصلت الى اتفاق وقف اطلاق نار، لكن ناطقا باسم الحزب التقدمي الاشتراكي اعلن انه لن يكون هناك وقف اطلاق نار الى ان تنفذ الميليشيات المسيحية قرار الحكومة بازالة المتاريس من وسط بيروت.

وفي الجنوب اتخذت قوات الطوارىء الدولية احتياطاتها لحماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب تحسبا لوقوع هجمات محتملة عليها في حال انسحاب القوات الاسرائيلية من محيط تلك المخيمات.

هجوم للمقاومة

وقامت مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية ليل امس الاول بهجوم بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة على دورية للجيش الجنوبي اثناء مرورها قرب بلدة حاروف دون ان تعرف طبيعة الخسائر التي وقعت.

على صعيد اخر ذكر المراسلون المحليون في مدينة صيدا ان الجيش الاسرائيلي سمح امس بنقل السلع عن طريق البحر بين صيدا والرصيف الثالث في ميناء بيروت وانه اسند هذه العملية الى ثلاثة تجار لبنانيين لتكون حكرا عليهم.

واوضح المراسلون ان الاختيار وقع على هؤلاء الوكلاء البحريين بحيث يكون احدهم من الطائفة اليهودية والثاني من الطائفة الاسلامية والثالث من الطائفة المسيحية في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر في ميناء صيدا ان كل سفينة تسلك الطريق البحري بين صيدا وبيروت يمكن ان تنقل شحنات تعادل حمولة تسع عربات نقل ثقيل محملة بالموالح والمنتجات الزراعية الاخرى من جنوب لبنان وانها يجب ان تعود فارغة الى ميناء صيدا.

آبار نفط وغاز جديدة في أبوظبي

أبوظبي _ ر: قال أمس السيد سهيل المزروعي مدير التنقيب والانتاج في شركة بترول ابوظبي الوطنية ان الشركة قد اكتشفت عدة آبار جديدة للنفط والغاز منذ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٣. واضاف ان ٩ آبار برية قد حفرت بعمق اجمالي مقداره ٣٦,٠٠٠ متر ووصف ٢ منها اطلق عليهما اسم شنايل وهايل بانهما اكتشافان جديدان.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

«جالب الحظ» كان محظوظاً ونال منحة من ايطاليا

بيروت _ كونا: غادر الى روما «جالب حظ» لبناني يعتقد الايطاليون انه منع حصول مأساة للقوة العسكرية الايطالية في بيروت. ونشرت وسائل الاعلام امس ان الفتى مصطفى نمر حاوي (عشر سنوات) سافر الى روما لاكمال دراسته على نفقة الحكومة الايطالية.

وتابعت بان حاوي تعرف الى عناصر الوحدة الايطالية خلال فترة عملها في القوات المتعددة الجنسيات التي كانت قد جاءت الى بيروت ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وتعلم منها اللغة الايطالية وكان يبيعهم العلكة والفواكه، وبعد تكرار هجمات انتحارية استهدفت القوتين الامريكية والفرنسية العاملة آنذاك في اطار القوات المتعددة الجنسية ساد الجنود الايطاليون شعور بان الفتى حاوي «جالب حظ» حال وجوده معهم دون التعرض لهم على غرار ما حدث للوحدات الاخرى.

واشارت وسائل الاعلام الى ان افراد الوحدة الايطالية تمكنوا بالتعاون مع السفارة الايطالية من الحصول على منحة دراسية للفتى حاوي من حكومة بلادهم.

دعوة مجلس النواب المغربي والاحزاب لحضور المجلس الوطني

الرباط _ وكالات الانباء: وجهت منظمة التحرير الفلسطينية الدعوة لمجلس النواب المغربي وللاحزاب السياسية لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في عمان يوم ٢٢ من الشهر الجاري.

وقال مصدر قيادي في حزب المعارضة الرئيسي في المغرب ان الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيشارك في اعمال المجلس.

وكانت المنظمة قد وجهت الدعوة للاحزاب المغربية المكونة للجمعية المغربية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني.

من ناحية اخرى نسبت وكالة انباء الامارات الى رئيس اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد امس قوله ان بلاده والجزائر ما زالتا تواصلان جهودهما للمحافظة على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز التحالف الكفاحي بين الثورة الفلسطينية وسوريا.

واعرب الرئيس ناصر محمد عن تفاؤله بامكانية التغلب على المصاعب التي تواجهها منظمة التحرير في ضوء خلاف بين فصائل الثورة الفلسطينية على عقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال الرئيس ناصر محمد انه قد توجد خلافات فكرية وسياسية وتنظيمية داخل الفصائل المكونة لمنظمة التحرير الا ان هذا لا يعني القيام بتمزيق منظمة التحرير كما انه ليس لمصلحة احد في الثورة الفلسطينية ان يؤدي الخلاف الى قيام منظمات عدة بدلا من المنظمة الوحيدة الممثلة للشعب العربي الفلسطيني والمعترف بها عربيا ودوليا.

اللجنة الاسلامية للتعاون الاقتصادي
تدعو لمقاطعة بضائع اسرائيل

اسطنبول _ كونا: شجبت اللجنة الاسلامية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنعقدة في اسطنبول الممارسات الصهيونية ضد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة.

ودعت اللجنة الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى مقاطعة جميع البضائع الاسرائيلية وتشجيع الدول الاسلامية على شراء المنتجات الفلسطينية واللبنانية.

كما دعت الدول الاعضاء الى تشجيع التعاون الفني فيما بينها في المجال التجاري واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع هجرة الخبرات والادمغة من البلاد الاسلامية اضافة الى تسهيل تبادل الخبرات والعمال المهرة وتوفير التدريب الميداني لمواطني الدول الاسلامية.

واوصت اللجنة ببناء شبكة للمعلومات التجارية لتلبية احتياجات جميع الدول الاعضاء من المعلومات التجارية والبدء في تنسيق المقاييس المعمول بها في هذه الدول وتشجيع التبادل التجاري بينها وانشاء مراكز تجارية دائمة الى جانب التدابير المالية لتشجيع التبادل التجاري بين الدول الاسلامية. واوصت اللجنة ايضا بدعوة الدول الاعضاء اتخاذ الاجراءات اللازمة لخلق الجو المناسب للاستثمار من أجل تنشيط تدفق رأس المال وتشجيع المشروعات المشتركة.

ودعت الى الاستفادة من برنامج اعداد وتنشيط مشروعات الاستثمار الصناعية المقترح من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية.

كما حثت اللجنة الدول الاعضاء على المساهمة في المرحلة التنفيذية في عقد التنمية الصناعية لافريقيا واعطاء اهمية خاصة لتنشيط المشروعات المشتركة وقيام البنك الاسلامي للتنمية والمؤسسات القطرية بتحديد المشروعات وتمويلها والقيام بدور رئيسي في تنشيط المشروعات المشتركة على ان تكون الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة حلقة الاتصال بين الاطراف التابعة للقطاع الخاص.

شجون عربية

سر المهنة!

تجري في مصر الان مناقشات هامة حول ما يسمى «بسر المهنة» لدى الصحفي المصري.

و«سر المهنة» هو الا يفضي الصحفي باي معلومات حول مصادر اخباره اذا كان ذلك يسبب ضررا لهذه المصادر.

والذي اثار القضية في مصر هو احد المسؤولين عن مصدر خبر نشر في جريدة مصرية وبسؤال رئيس تحريرها والمحرر الذي كتب الخبر تمت معرفة الجهة التي اعطت المحرر هذا الخبر.

ان «سر المهنة» هو احد القواعد الصحفية التي يدافع عنها الصحفي مهما كلفه ذلك من مشاق. وهناك حالات شهيرة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية اضير فيها الصحفي الى الحد انه سجن لانه اتهم باهانة المحكمة، حينما رفض ذكر مصدره الاخباري.

ان احترام المصدر هو احد اسس العمل الصحفي المحترم. فاذا قال لك المصدر «هذا ليس للنشر» فيتحتم على الصحفي الا ينشره حتى لو كان ما سينشره هو اكبر سبق صحفي في التاريخ. واذا قال لك المصدر «ارجو الا تذكر اسمي»، فانه يتعين على الصحفي الا يذكر أسم مصدره مهما كانت الضغوط التي تمارس عليه.

ان الصحفي باحث عن الحقيقة وناشر لها، وطالما ان مصدره لم يكتبه القول، فان مهمة الصحفي ان يحافظ على مصدره.

في صحافتنا العربية، هناك _ وللاسف الشديد _ من تخصص في بيع مصادره لجهات حكومية. وهذا شيء مؤسف في عصر نحن احوج فيه الى احترام الكلمة وحمايتها.

عماد الدين أديب

نداء للعراق وايران بوقف قصف السفن التجارية المحايدة

لندن _ ا. ف. ب: وجه الاتحادان الدوليان الكبيران لاصحاب السفن نداء مشتركا الى خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة حتى تستخدم المنظمة الدولية نفوذها لدى ايران والعراق لوقف هجماتهما على السفن التجارية المحايدة غير المسلحة.

وقد اكدت الغرفة الدولية للنقل البحري والاتحاد الدولي للنقل البحري ان «هذا الانتهاك الصارخ لحرية الملاحة للسفن المحايدة في المياه الاقليمية من جهة وللامن في عرض البحر من جهة اخرى يجب ان يتوقف».

واعرب الاتحادان الدوليان عن ارتياحهما لعدم وقوع اي هجمات بالخليج منذ ثلاثة اسابيع. الا انهما اعربا عن خشيتهما من الا تستمر هذه الهدنة طويلا ومن أن تقع سلسلة اخرى من الاعتداءات يترتب عليها وفاة اشخاص من بين (رجال البحر الابرياء) والتدمير الكلي او الجزئي للسفن.

تتمات تتمات تتمات

وزير الدولة العماني لـ الشرق الأوسط:

نافيا ما ذكر حول رفض مجلس التعاون ارسال وفد الى ايران لمحاولة اقناعها بوضع حد لحربها مع العراق وقال «ان ذلك ليس صحيحا تماما، وان هناك جهودا مستمرة، وفي مرحلة من المراحل ظهرت بوادر امكانية قيام دول الخليج بدور، وقيام نوع من العمل لاقناع ايران بانهاء الحرب مع العراق ولكن الاسس كانت مختلفة بين وجهة نظر مجلس التعاون وبين ايران، وبالتالي لم يتم اي شيء في هذا الصدد.

واضاف الوزير العماني انني ما زلت عند تفكيري بان القوة لن تحقق شيئا لاي من العراق وايران في هذه الحرب وقد كانت هناك افكار لبعض الدول تريد ان تعرضها على مجلس الامن وعلى الجمعية العامة للامم المتحدة لاتخاذ قرار بحظر ارسال الاسلحة الى كلتا الدولتين، وقد قلت ان هذه الفكرة غير عملية ولا يمكن تطبيقها وهذه ليست دعوة مني او من سلطنة عمان فنحن نرى ان اي محاولة لاصدار قرار من الامم المتحدة بمنع ارسال الاسلحة الى العراق وايران مسألة غير عملية ولا يمكن ان تساهم في حل المشكلة.

عمل ديبلوماسي

واعرب عن اعتقاده بان الحرب العراقية _ الايرانية لن تحقق اي نصر او اي هدف لكلا الطرفين وانه لو كان بالامكان تحقيق اي هدف لاي منهما خلال الحرب لكان ذلك قد تحقق خلال سنوات الحرب الاربع وكل ما نراه الان ان كلا الطرفين اصبح ضعيفا، واكثر مما كان عليه عندما بدأت الحرب، وبالتالي لا زلنا نقول انه لا بد ان تعطى الفرصة للديبلوماسية لتحقيق ما عجزت القوة عن تحقيقه، وفي كل الظروف المشابهة التي مر بها العالم طوال السنوات الماضية ثبت انه في نهاية كل حرب بين اي طرفين لا بد من اللجوء الى العمل الديبلوماسي السياسي للتوفيق بينهما.

واشار وزير الدولة العماني الى التصريحات التي يصدرها الجانبان وخاصة العراق في الرغبة في انهاء هذه الحرب وقال ان الطرفين ما يزالان مختلفين على كيفية تحقيق ذلك، ولم يمكن حتى الان ايجاد الوسائل او المقترحات التي تتضمن خطة عمل منسقة يمكن ان تقبل بها الدولتان.

وحول ما يراه بعض المراقبين السياسيين من ان اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطية لن تتم قبل تسوية مشكلات الحدود بينهما قال الوزير «ان هناك اتصالات ولقاءات مستمرة بين المسؤولين في البلدين وان جميع جوانب العلاقات بين الدولتين يجري بحثها ومناقشتها، ونحن نرى ان قيام العلاقات الديبلوماسية بين الدولتين هي اللمسة الاخيرة في تنظيم هذه العلاقات بخلاف ما يراه البعض من ان اقامة العلاقات الديبلوماسية هي الخطوة الاولى».

واضاف «اننا نرى ان العلاقات الديبلوماسية هي الخطوة الاخيرة التي تتوج تنظيم الخطوات ونحن لانزال في مرحلة تنظيم العلاقات مع اليمن الديمقراطية وعندما نأتي الى الخطوة الاخيرة فستقوم العلاقات الديبلوماسية بين البلدين».

وحول الانجازات التي حققها مجلس التعاون منذ انشائه وحتى الان قال: «ان ما توصلنا اليه حتى الان يحوز على الرضاء والثقة والموافقة التامة من جميع الدول ولا زال هناك العديد والكثير من العمل المطلوب حتى نحقق كل الطموحات».

واشار الى ان عمر مجلس التعاون الان خمس سنوات وهي فترة ليست كبيرة اذا قيست في عمر الزمن.. وضعت خلالها الاسس لعمل مشترك بين الدول الاعضاء في المجلس وفي هذه المرحلة لا بد من مراجعة كاملة لهذه الاسس التي تم الاتفاق على ملامحها، وان تكون الفترة بين القمة الخامسة والقمة السادسة فترة مراجعة شاملة وتركيز على ما تم انجازه وان يكون في الامكان اعداد خطة جديدة للفترات القادمة التي تلي المؤتمر السادس للقمة الخليجية الذي سيعقد في سلطنة عمان باذن الله..

وفي ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» قال «ان المؤتمر القادم للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل بالكويت سيقتصر في اعماله على التحضير للقمة الخامسة واعداد جدول الاعمال الذي سيشمل ما تم انجازه في الفترة ما بين القمة الرابعة وحتى الان من اعمال لجان المجلس المختلفة، وهذه الانجازات ستتم دراستها في الاجتماع التحضيري لترفع نتائج اعماله الى القمة في شكل توصيات للنظر في امكان إقرارها او تعديلها او ارجاء بعضها في وقت اخر».

مورفي متفائل

المشاركة بقوات عسكرية لتعزيز قوات الطوارىء الدولية الموجودة في جنوب لبنان بدلا من قوات ما يسمى بجيش جنوب لبنان

وصرحت مصادر وزارة الخارجية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان فرص الاتفاق حول انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان قد تحسنت استنادا الى التقارير التي بعث بها مورفي الى الخارجية في واشنطن.

ولكن هذه المصادر حذرت من ان التوصل الى مثل هذه الاتفاقية سيستغرق بضعة اشهر وان الادارة الامريكية لا تستطيع فعل اي شيء للتعجيل في هذه العملية.

وقال مسؤول امريكي كبير لـ «الشرق الاوسط» ان الغرض من رحلة مورفي الشرق اوسطية كان محاولة لامكانية قيام واشنطن بلعب دور نشيط لاقناع سوريا ولبنان واسرائيل للتوصل الى اتفاق لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، واضاف ان مورفي وجد ان الفجوة بين الاطراف المعنية من الاتساع بمكان يصعب معه التوصل الى اتفاق سريع، ولهذا السبب يقول المسؤول الامريكي: فان ادارة الرئيس ريجان ترغب في القيام بدور هادىء وترفض ان تجر الى لعب دور بارز في عملية الوساطة.

واكد ان المبعوث الامريكي خرج بانطباع بعد زيارته الاخيرة لدمشق ان الحكومة السورية لم ترفض بشكل قاطع الشروط التي اقترحتها اسرائيل لسحب قواتها من لبنان، وانه _ اي مورفي _ اصبح متفائلا حول امكانية التوصل الى اتفاقية يتم بموجبها سحب القوات الاسرائيلية من لبنان مقابل وعود سورية بعدم نقل قواتها الى الجنوب من مواقعها الحالية في البقاع.

واضاف المسؤول الامريكي ان مورفي يعتقد ان سوريا تؤجل تحركها في هذا الاتجاه الى ما بعد فصل الشتاء القادم حيث يهيىء الجو البارد فرصا افضل لقوات المقاومة اللبنانية لايقاع ضربات في صفوف القوات الاسرائيلية.

وقال ان سوريا تفضل الانتظار بعض الوقت لترى فيما اذا كانت الازمة الاقتصادية الطاحنة في اسرائيل ستضعف موقف حكومة بيريز.

فلسطينيو الداخل

مظاهرة بيرزيت

من ناحية ثانية، شهدت جامعة بيرزيت مظاهرات كبيرة تأييدا لعقد المجلس الوطني في عمان، ورفع المتظاهرون صورا للقائد الفلسطيني السيد ياسر عرفات، وقامت سلطات الاحتلال بمحاصرة المتظاهرين واعتقلت ١٧ مواطنا، كما هددت باغلاق الجامعة فورا اذا ما استمرت المظاهرات.

على صعيد اخر، نشرت احدى الصحف الصادرة في القدس المحتلة يوم امس بيانا وقعته مجموعات فلسطينية اخرى اعربت فيه عدم رضائها عن عقد المجلس الوطني في العاصمة الاردنية، في الوقت الذي عقد فيه يوم الاول من امس مؤتمر جماهيري حاشد في القدس المحتلة عبر فيه المتحدثون عن تأييدهم لقيادة منظمة التحرير الشرعية، كما دعوا الى توحيد الصفوف الفلسطينية تحت قيادة المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

بعد عامين من الصراع والانقسام
القضية الفلسطينية تدخل مرحلة جديدة بتحديد موعد انعقاد المجلس الوطني

تونس ـ ق.ن.ا : تدخل منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار الذي اتخذته حركة «فتح» بعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يوم ٢٢ من الشهر الحالي مرحلة جديدة من مراحل القضية الفلسطينية بعد عامين من الصراع والانشقاق والانقسام .

ولا شك ان الاجواء السلبية المحيطة بالقضية الفلسطينية متعددة المصادر والتأثير ، فالساحة الفلسطينية تعيش ازمة انقسام منظمة التحرير بينما تعيش الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان مرحلة الضم والتهويد في حين يعاني السكان الفلسطينيون اسوأ انواع المهانة والبطش ويعيش الباقون خارج الارض المحتلة حياة التشتت وخيبة الامل وهم يرون منظمتهم تتعرض لمحاولات الالغاء بكل معانيه اضافة الى ما تواجهه الساحة العربية والدولية من ازمات حقيقية .

في ظل هذه الاجواء كان يجري التحضير من اجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ وهي الاجواء نفسها التي لم تكن بعيدة عن دورة المجلس الوطني السادسة عشرة التي عقدت في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي بالجزائر والتي تضمن البيان السياسي الصادر عنها موقفا فلسطينيا حول معظم القضايا المرتبطة بالصراع العربي الاسرائيلي دون ان يسجل في ذلك الحين اي تحفظ على تلك القرارات .

صحيح ان المجلس الوطني في الجزائر واجه التحديات السياسية نفسها المحيطة بالثورة الفلسطينية حاليا باستثناء تحدي الانقسام الذي لم يكن قد اخذ شكله الدامي بعد كما لم تكن طريقة العمل السياسي في المستوى المطلوب .. الا ان قرارات المجلس جاءت لتشكل حدا للتلاقي بين المنظمات رغم ان هذه القرارات وضعت في صيغ قابلة للتغير . فقد اعتبر المجلس قرارات قمة فاس حدا ادنى للتحرك السياسي ووافق عليها مثلما وافق على المبادرة السوفياتية للسلام بينما رفض مبادرة ريجان لانها لا تلبي حقوق الشعب الفلسطيني .

وعالج المجلس في اجتماع الجزائر موضوع العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية وشدد على العلاقات المميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني وضرورة العمل على تطويرها لمصلحة الشعبين والامة العربية وفي سبيل احقاق الحقوق الوطنية الثابتة وخاصة حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وان تقوم العلاقات المستقبلية على اسس كتفدرالية بين دولتين مستقلتين .

وفيما يخص العلاقات مع مصر جدد المجلس رفضه لاتفاقيات كامب ديفيد وما يرتبط بها من مشاريع الحكم الذاتي ، واكد ضرورة تحديد العلاقة مع مصر على اساس تخليها عن هذه الاتفاقيات .

ومع سوريا اكد المجلس اهمية العلاقة الاستراتيجية بين المنظمة وبين سوريا باعتبارها خط المواجهة الامامي للعدو .

وما ان انتهى المجلس من اعماله حتى بدأت اللجنة التنفيذية بزعامة السيد ياسر عرفات تمد جسور العلاقة مع مصر والاردن وتركزت الاتصالات في شكل حوار جرى في عمان مع العاهل الاردني الملك حسين . واعطت اللجنة كذلك اهتمامها لنتائج اتصالات اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس ولتحرك دول عدم الانحياز التي شكلت لجنة مماثلة لدعم مشروع السلام العربي .

اما في دمشق فقد كان الانشقاق يزداد كل يوم الى ان اخذ شكله الواضح على اثر قرار للسيد عرفات باجراء تغيير في المهام العسكرية بصفته القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية فكان هذا القرار محل رفض من قادة الانشقاق وخاصة السيدين ابو صالح وابو موسى .

وسرعان ما انضم الى حركة الانشقاق قادة الجبهة الشعبية (القيادة العامة) ومنظمة «الصاعقة» وجبهة النضال الشعبي» لتكون حركة انفصالية كاملة بدأ على اثرها الصراع المسلح في البقاع في اسوأ صورة شهدتها الحركة الفلسطينية منذ نشأتها .

●●●

وعلى اثر ذلك شكلت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين قيادة مشتركة لمواجهة الاحداث الخطيرة فيما شكلت اللجنة التنفيذية في الاول من يوليو (تموز) عام ١٩٨٣ لجنة سداسية في حين استمرت الاتصالات بين دمشق وتونس والعواصم العربية والاجنبية لكن شيئا لم يوقف التيار الذي بدأ ولم تتمكن اللجنة السداسية من متابعة الاتفاق الذي توصلت اليه لوقف اطلاق النار .

وقامت لجنة تنقية الاجواء العربية التي تضم الامين العام للجامعة العربية ووزيري خارجية السعودية والجزائر بجهود مع دمشق الا ان هذه المساعي لم تسفر عن اجراء يضع حدا للقتال فقرر السيد عرفات ان يبقى بين قواته في مخيمي نهر البارد والبداوي وفي طرابلس .

وفي اوائل ديسمبر (كانون الاول) بدأت الاتصالات تأخذ طريقا أخر لتنصب كل الجهود على خروج السيد عرفات وقواته من طرابلس ونجحت الجهود الفرنسية والمصرية واليونانية في اخراج هذه القوات على ظهر بواخر يونانية ترفع علم الامم المتحدة . وساهم هذا الحدث في دعم العلاقة بين مصر ومنظمة التحرير التي اعتبرت وقوف مصر الى جانبها في هذه الازمة بمثابة تحد لاسرائيل وتغيير في موازين السياسة العربية التي اختلت بخروج مصر من الصف العربي .

وجاء يوم ٢٢ من ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣ ليكون نقطة تحول كبيرة في سير الاحداث على الساحتين الفلسطينية والعربية عندما كان عرفات يتقدم بخطوات ثابتة وقناعات جديدة نحو قصر الرئاسة المصري ليلتقي هناك مع الرئيس المصري حسني مبارك فيما كان مقاتلوه ينتظرونه في بورسعيد .

●●●

كان مؤتمر قمة الرباط عام ١٩٧٤ قد اقر ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهو قرار لا بد ان يحدث تغييرات في العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية خاصة في ما يتعلق بوضع الضفة الغربية .. لكن القرار اتاح للمنظمة ان تصبح عضوا فاعلا في الجامعة العربية وفي غيرها من المنظمات العربية والدولية مما اعطى لها وضعا اساسيا في اي بحث للسلام في المنطقة .. وقد تطابقت مشاريع السلام العربية والسوفياتية والدولية فيما يتعلق بحق مشاركة المنظمة في اية مفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية .

غير ان رفض اسرائيل والولايات المتحدة لهذه المشاريع حال دون تنفيذ اي منها ولذلك وجد الاردن في مشروع الرئيس الامريكي ريجان بداية معقولة للبحث في السلام عن طريق الدولة الاكثر تأثيرا واتفق على ان يجري حوار بين الاردن والمنظمة لبحث العلاقات المستقبلية على اساس ان المشروع الامريكي من وجهة النظر الاردنية يمكن ان يكون آلية لتحريك مشروع السلام العربي .

ولم يكن بامكان عرفات ان يتفق مع الاردن على اساس مشروع ريجان لان المجلس الوطني رفض في دورة الجزائر هذا المشروع فسافر عرفات الى الكويت ليلتقي بالقيادات الفلسطينية التي رفضت بعض النقاط التي عرضها الاردن في مجال التحرك المشترك مما ادى الى صدور بيان اردني يشرح ظروف الحوار مع المنظمة ويعلن عن وقف هذا الحوار .

وفي ابريل (نيسان) من العام الحالي امكن عقد لقاء للحوار الفلسطيني في عدن تبعه لقاء آخر في الجزائر اتفق خلاله على اعتبار قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني قاعدة لمعالجة الخلافات مع التأكيد على رفض مشاريع التصفية .

وعقد لقاء ثالث في الجزائر في شهر مايو (أيار) الى ان تم التوقيع في شهر يوليو (تموز) على الاتفاق النهائي الذي عرف فيما بعد باتفاق عدن ـ الجزائر الذي شهد عليه ممثلون عن جمهورية اليمن الديمقراطية والحكومة الجزائرية واتفق على عقد المجلس الوطني في موعد اقصاه يوم الخامس من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤ .

لكن التحالف الديمقراطي فشل في التوصل الى صيغة للتفاهم مع التحالف الوطني .

ومع ذلك فقد سارت الاحداث في طريق مسدود وبدا اتفاق عدن ـ الجزائر غير قابل للالتزام في حين رفضت الجزائر استضافة المجلس ما لم تشارك فيه كافة الفصائل الفلسطينية او معظمها حتى لا يؤدي هذا المجلس الى انقسام نهائي .

ولذلك دعت حركة «فتح» الى اجتماع فلسطيني موسع يوم ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في تونس بمشاركة هيئات وشخصيات فلسطينية مستقلة وسيطرت عليه روح القناعة بانه قد آن الاوان لحسم امر انعقاد المجلس قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ، وترك المجتمعون للقيادة تحديد المكان .

وعلى اثر جولة عربية قام بها السيد عرفات عقب الاجتماع صدر في كل من بغداد وعمان ترحيب باستضافة المجلس اذا لم يعقد في الجزائر .

واتيحت فرصة جديدة في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي لكي يجتمع ممثلو فصائل الثورة الفلسطينية الذين دعتهم الجزائر للمشاركة في احتفالات الذكرى الثلاثين لثورتها التحررية . لكن سرعان ما فشل هذا الاجتماع في التوصل الى اتفاق لعقد المجلس الوطني حيث عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعا في تونس قررت على اثره عقد المجلس الوطني في العاصمة الاردنية يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي واتخذت كافة الترتيبات القانونية والتنظيمية لعقده .

وفد برلماني عربي يصل الى ليما

ليما ـ ا . ف . ب : وصل وفد من اتحاد البرلمانيين العرب امس الاول الى ليما قادما من كولومبيا سعيا الى تحسين العلاقات بين الدول العربية وامريكا اللاتينية .

ويضم الوفد الذي يرأسه سعيد الحكيمي رئيس برلمان الجمهورية العربية اليمنية ستة برلمانيين .

واوضح الحكيمي ان هذه الجولة في امريكا اللاتينية تستهدف « الوصول الى تفاهم لتهيئة السلام والرخاء للدول كافة » .

واشار المسؤول اليمني بعد ان ادان الحرب بجميع اشكالها الى ان « الارهاب يشكل سببا لتخلف الشعوب » .

احتفال سوريا رسميا وشعبيا بالذكرى السنوية للحركة التصحيحية

دمشق ـ ر : شهدت دمشق والمدن السورية الأخرى امس سلسلة من الاحتفالات الرسمية والمهرجانات الخطابية والمسيرات الشعبية والعروض العسكرية والرياضية بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة عشرة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس السوري حافظ الاسد في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم وتسلم بموجبها دفة الحكم في سوريا .

وقد ازدانت الدوائر الحكومية والساحات العامة والشوارع الرئيسية بالاعلام والانوار ورفعت صور كبيرة للرئيس الاسد وانتصبت الوف من اللافتات اعدتها الاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية في المواقع الحساسة من المدينة وهي تحيي هذه الذكرى وتجدد العهد بقيادة الرئيس الاسد . وحلقت طائرات الهليكوبتر فوق دمشق وبعض المدن السورية الاخرى والقت قصاصات ورقية تمجد هذه الذكرى .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان مهرجانات خطابية وعروضا عسكرية ورياضية اقيمت امس في جميع قواعد ومعسكرات القوات السورية المسلحة في سوريا والموجودة في لبنان احتفالا بهذه المناسبة .

وخصصت اجهزة الاعلام السورية معظم برامجها خلال الايام الثلاثة الماضية للتحدث عن الانجازات التي تحققت في مختلف الميادين المحلية والعربية والدولية خلال ١٤ سنة في ظل الحركة التصحيحية .

وكتب السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث مقالا رئيسيا في صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب امس تحدث فيه عن استراتيجية حزب البعث والحكم في سوريا وقال «ان عملية تغيير الواقع تقف عند منتصف الطريق عندما تفصل ادارة الثورة بين النظرية والممارسة . وعلى المستوى القومي فان الحزب يعمل على اغناء مفهوم التضامن العربي النضالي في مواجهة عدوان اسرائيل ومخططات الامبريالية والصهيونية وجعل هذا المفهوم قاسما مشتركا لجميع القوى العربية التحررية . وعلى المستوى العالمي فسنعمل على تعميق التعاون مع جميع اصدقائنا في العالم وستمضي مسيرتنا بقيادة الرئيس الاسد نحو مجابهة المخططات المعادية واحباط تآمر القوى التي تعمل على تنفيذ هذه المخططات والنضال من اجل تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني واحراز انتصارات جديدة في مسيرة امتنا العربية .

ايران تحذر الكويت لتنازلها عن ٣ جزر للعراق

طهران ـ وكالات الانباء : وجهت ايران امس تحذيرا الى الكويت مؤكدة انها « ستتحرك للرد على تنازل الكويت للعراق عن ثلاث جزر شمال غربي الخليج وانها قد تقوم باحتلال هذه الجزر » .

وجاء التحذير الايراني في خطبة الجمعة التي القاها رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني قال فيها « لقد تلقينا معلومات غير مؤكدة تشير الى ان الكويت وافقت على ان تضع تحت تصرف العراق ثلاث جزر في مقابل حل مشكلات الحدود القائمة بينهما » ، واضاف « اننا لن نظل ساكتين امام وضع هذه الجزر الواقعة في منطقة حساسة شمالي الخليج تحت تصرف دولة تخوض حربا ضدنا » .

واضاف رافسنجاني « انني اوجه حديثي للكويت والاخرين انه اذا اخذنا هذه الجزر من العراقيين فلن يكون للكويت الحق في المطالبة بها » .

وكان الشيخ سعد العبد لله الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء قد اعلن في اعقاب زيارته لبغداد في بداية الاسبوع ان اجتماعا لوزراء الداخلية في البلدين سيعقد قريبا لبحث تخطيط الحدود المشتركة البالغ طولها ١٦٠ كلم والتي يقوم بشأنها خلاف بين البلدين منذ عشرين عاما .

وذكرت الصحف الكويتية ان الدولتين توصلتا الى اتفاق مبدئي بشأن هذا التخطيط للحدود الا انها لم تذكر اي تفصيلات .

وفي طهران اكدت وسائل الاعلام دون الاشارة الى اي مصادر ان هذا الاتفاق يتضمن تنازل الكويت للعراق عن ثلاث جزر هي بوبيان ووربه وفيلكه الواقعة على بعد عشرات الكيلومترات شمال غربي الكويت بالقرب من الحدود العراقية .

ويشير المراقبون الى ان لهذه الجزر اهمية استراتيجية كبيرة ، اذ يمكنها توسيع المنفذ البحري للعراق بشكل ملحوظ وتزويده بقواعد يقوم منها بعمليات جوية وبحرية في الخليج .

من ناحية ثانية ، اكد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار على ضرورة ان تتوجه لجنة تقصي الحقائق التي اوصى بتشكيلها الى ايران اولا في اطار مهمتها لبحث اوضاع اسرى الحرب في ايران والعراق حسبما تم الاتفاق عليه مع الطرفين اخيراً .

امير البحرين يستقبل مسؤولا سعوديا

المنامة ـ واس : استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية للشؤون الفنية بالمملكة العربية السعودية احمد العبد لله الزامل الذي يزور البحرين حاليا ، وحضر المقابلة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وسفير السعودية لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي .

التريكي في عدن حاملا رسالة من القذافي

عدن ـ ق . ن . ا : وصل الى عدن امس السيد علي التريكي وزير الخارجية الليبي في زيارة قصيرة لليمن الديمقراطية .

وذكر السيد التريكي في تصريح اذاعه راديو عدن انه سيقوم خلال الزيارة بنقل رسالة شفوية للرئيس اليمني علي ناصر محمد من الرئيس الليبي معمر القذافي لكنه لم يشر الى مضمون هذه الرسالة .

شامير يسافر الى الولايات المتحدة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قال راديو اسرائيل في نبأ سمع هنا امس ان وزير الخارجية اسحاق شامير توجه الليلة قبل الماضية الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق خمسة ايام .

واضاف النبأ ان من المقرر ان يشترك شامير اثناء زيارته في حفل خاص يعقده مشروع جباية يهودي .

وذكر ان الحفل يقام برعاية رجل الاعمال اليهودي الامريكي ارموند هاميل .

رسالة من بيريز الى تشاوشيسكو

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : ذكر راديو اسرائيل ان السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي عيزرا برهام توجه الى بوخارست حاملا رسالة من رئيس الوزراء شمعون بيريز الى الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو .

ولم يذكر الراديو اي شيء عن مضمون الرسالة . واشار الى ان المسؤول الاسرائيلي سيلتقي بعدد من زعماء الاحزاب الشيوعية من مختلف انحاء العالم الذين سيحضرون مؤتمرا للحزب الشيوعي الروماني .

فكرة — مصطفى أمين

عرفت طه السباعي «باشا» وهو سكرتير اللجنة المالية بوزارة المالية. كانت المذكرات التي يرسلها الى مجلس الوزراء قطعة من الادب. الارقام الجامدة تتحرك والمشروعات البكماء تعبر، والتعبيرات الحكومية العتيقة تتحول الى جمل موسيقية، وكانت شجاعته في ابداء رأيه تذهل الناس الذين تعودوا أن يروا الموظف الصغير يوافق الوزير بالحق والباطل، ويؤيده في الظلم والاستبداد.

كان طه السباعي يقول «لا» لوزير المالية. وكان يقول كلا والف كلا لرئيس الوزراء. كان يعتبر نفسه حارسا على خزانة الدولة يرفض ان يخرج منها مليم واحد بالاستثناء او مخالفا للقانون. وكان الكبار يصغرون في مواجهته، ولم يكن يستند الى احد الا لمواد القانون، ولهذا كان وحده اقوى من كل الوزراء. وعرفته بعد ذلك وكيلا لوزارة المالية، ورأيته وهو يضع مشروع تحويل الدين المصري الذي كان يملكه الاجانب الى دين مصري يملكه المصريون. وكان الدين الاجنبي يذل المصريين فباسمه تدخل الاجنبي في شؤون مصر، وباسمه احتلوا مصر عشرات السنين. ولم يفكر احد قبله في الغاء هذا الدين الذي يقيد عنق مصر بالسلاسل، الى أن جاء طه السباعي واقترح ان يحل المصريون محل الاجانب وتم تغطية الدين في ساعات.

وعرفته وزيرا للتموين. يعطي كل صاحب حق حقه، لا يخضع لتوصية كبير، ولا يدوس على حق صغير. يعتبر الحكم امانة ومسؤولية، لا سلب ولا نهب، ولا توزيع للمغانم على الانصار. ثم رأيته معارضا جريئا. لا يخيفه التهديد ولا يرهبه الوعيد ولا يهمه التلويح بالمقعد الوزاري، ورأيته وهو يشترك في وضع عريضة المعارضة وكانت كلماتها اشبه بطلقات الرصاص. وقد وقع على هذه العريضة ابراهيم عبد الهادي ومحمد حسين هيكل ومكرم عبيد وأحمد عبد الغفار وحامد جودة ومصطفى مرعي وطه السباعي وعبد السلام الشاذلي وغيرهم. ثم حدث في يوليو سنة ١٩٥٢ أن الف نجيب الهلالي «باشا» وزارته الاخيرة، واختار طه السباعي وزيرا، وقبل لكنه قال: انا لن اعتذر وأنا مصمم على كل كلمة في العريضة.

هذه زهرة صغيرة اضعها على قبر طه السباعي ...

مبارك يناقش مع رئيس الكونغو نتائج اعمال القمة الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس رئيس جمهورية الكونغو الشعبية قادما من اديس ابابا ، وعقد الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان في مقدمة مستقبلي الضيف الافريقي الكبير جلسة محادثات مع الرئيس نجويز فور وصوله الى مطار القاهرة .

وتناولت المباحثات تطورات الوضع في القارة الافريقية ونتائج اعمال مؤتمر القمة الافريقي العشرين في أديس ابابا ، كما تناولت العلاقات الثنائية بين مصر والكونغو ووسائل تطويرها .

وكان في استقبال رئيس الكونغو لدى وصوله الى مطار القاهرة الدولي الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور وجيه شندي وزير السياحة واللواء احمد رشدي وزير الداخلية . ويرافق الرئيس الكونغولي وفد يضم في عضويته وزير خارجية الكونغو .

من ناحية اخرى استقبل الرئيس حسني مبارك صباح امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري حيث تلقى خلال المقابلة تقريرا من الوزير حول نتائج مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في اديس ابابا من ١٢ ـ ١٥ نوفمبر الحالي ، كما قدم د. عصمت عبد المجيد للرئيس المصري تقريرا آخر حول نشاط الوفد المصري.

كتاب مترجم عن وائل زعيتر

لندن ـ كونا : ظهر لاول مرة امس في المكتبات البريطانية كتاب مترجم عن الايطالية لتكريم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السابق وائل زعيتر الذي اغتالته المخابرات الاسرائيلية في روما سنة ١٩٧٢.

وكانت النسخة الاولى من هذا الكتاب قد طبعت باللغة الايطالية قبل خمس سنوات حيث تضمنت مجموعة من المقالات والاشعار التي كتبت في رثائه من قبل اصدقائه وخاصة في ايطاليا.

ويتعرض الكتاب المذكور للقضية الفلسطينية بشكل عام في سياق حديثة عن حياة الشهيد زعيتر الذي ولد في نابلس سنة ١٩٣٤.

مذبحة قبية تتصدر مداولات دعوى شارون ضد « تايم »

نيويورك ـ وكالات الانباء : احتلت المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي عام ١٩٥٣ ضد اهالي بلدة قبية العربية والتي راح ضحيتها العشرات من السكان الابرياء المقام الاول في مداولات احدى محاكم نيويورك التي تنظر في قضية كان قد رفعها اريل شارون ضد مجلة « تايم » الامريكية لفضحها دوره في مذابح صبرا وشاتيلا .

وقد وبخ القاضي الفيدرالي الامريكي ابراهام سوفائير وزير الحرب الاسرائيلي السابق ومحاميه ميلتون جولد لخروجهما على اسباب التقاضي وتلويحهما بالتهديد اثناء النظر في القضية المرفوعة من شارون ضد المجلة الامريكية والتي يطالبها فيها بتعويض مالي قدره ٥٠ مليون دولار مدعيا أن الرواية التي نشرتها في فبراير (شباط) ١٩٨٢ عن مذابح صبرا وشاتيلا كاذبة وزعم جنرال الحرب شارون أن مجلة « تايم » اتهمته بصورة زائفة بانه حرض الكتائب على ارتكاب المذابح في المخيمين الفلسطينيين عام ١٩٨٢ .

وقد اثيرت قضية مذبحة « قبية » حينما اعاد شارون الى الذاكرة مقالا سابقا كانت قد نشرته « تايم » الامريكية تحت عنوان « المذبحة عام ١٩٥٣ .. مذبحة قبية» وتحدثت فيه بتفصيل دقيق عن مصرع نساء واطفال في الغارة الوحشية على تلك البلدة العربية الآمنة .

وقال شارون « لو امكنني في ذلك الوقت مقاضاة مجلة « تايم » لما كنا هنا اليوم » . واضاف مبررا فعلته هو مجموعة تقدر بمائة رجل من الكوماندوز قاموا بالغارة على « قبية » بقوله « اننا نسفنا البلدة بعد أن بذلنا قصارى الجهد لاخلاء المنازل من شاغليها » ، وقد اكتشفت بعد ذلك ٦٩ جثة لرجال ونساء واطفال تحت انقاض البلدة .

وقال : اننا قمنا بذلك العمل لمنع سكان قبية من تأييد « الارهابيين » .

ورد محامي مجلة « تايم » على كلام شارون بقوله « انك معروف بكونك متعطشا للدماء» واشار المحامي الى ان الاسرائيليين ومنهم شارون كانوا يعرفون أن الكتائب يسعون الى الانتقام لاغتيال بشير الجميل ، وقال « ان الكتائب ايضا عصابة من القتلة تعودت على قتل المدنيين واغتصاب النساء وتدمير المنازل » .

ونقل المحامي مقتطفات من تقرير لجنة كاهانا الذي نشر بعد التحقيق في مذبحة صبرا وشاتيلا والذي اثبت مسؤولية شارون غير المباشرة عن تلك المذبحة .

ونفى محامي المجلة الامريكية في بيان اذاعه امس تهمة القدح الموجهة الى شارون وقال « انه يثير جلبة حول فقرة واحدة وردت في رواية من اربع صفحات » ، وقدم للمحكمة عدة مقالات صحفية عالمية شديدة الانتقاد لشارون مشيرا إلى انها اعنف من رواية مجلة « التايم » .

ونفى شارون من جانبه ان يكون قد ناقش امر المذبحة مع المسؤولين الكتائبيين ، وقال ان مناقشاته التي اجراها في اليوم الذي زار فيه آل الجميل كانت فقط لتقديم العزاء لاغتيال بشير الجميل .

ويذكر ان نتائج تقرير لجنة كاهانا هي التي اثبتت ادانة وزير الحرب الاسبق اريل شارون وقد ارغمه ذلك على التخلي عن منصبه والاحتفاظ بمنصب وزير بلا وزارة في حكومة مناحيم بيجن السابقة ، واستمر في هذا المنصب حتى تسلم منصب وزير الصناعة والتجارة في حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية الحالية .

وزير التجارة البريطاني :

●السعودية أكبر شريك تجاري لبريطانيا بالمنطقة ●مليار جنيه استرليني حجم تجارة البلدين

دبي ـ الوكالات : ذكر السيد بول شانون وزير التجارة البريطاني ـ الذي يزور دولة الامارات العربية في اطار جولة خليجية ـ ان المملكة العربية السعودية تعتبر اكبر شريك تجاري لبريطانيا في المنطقة حيث بلغ حجم التجارة بين البلدين من العام الماضي حوالي مليار جنيه استرليني . وذكر ان الامارات هي ثاني مستورد للسلع البريطانية حيث بلغت قيمة وارداتها حوالي ٦٠٠ مليون جنيه استرليني .

واشار في تصريح ادلى به للصحفيين امس ان بلاده تعتبر دولة الامارات سوقا مهما للغاية في منطقة الخليج وانه على الرغم من تراجع واردات بريطانيا من نفط الامارات نظرا لتحولها لدولة تتمتع بالاكتفاء الذاتي في مجال البترول ومصدره الفائض منه فانها تتطلع الى استيراد منتجات اخرى غير نفطية من الامارات خاصة الالومنيوم الذي تنتجه شركة الومنيوم دبي .

واضاف ان المسؤولين في بلاده يشجعون قيام المشاريع المشتركة بين بريطانيا والامارات نظرا لما حققته تلك المشاريع من نجاح وخاصة مصنع البلاستيك في رأس الخيمة وشق طريق دبي ـ رأس الخيمة الذي يجري العمل فيه الان .

وقال الوزير البريطاني ان الهدف من زيارته الحالية هو اجراء مباحثات اقتصادية مع المسؤولين في القطاعين العام والخاص بدولة الامارات بهدف تطوير العلاقات بين البلدين .

● قرض للعراق

وحول نتائج زيارته للعراق قال بول شانون ان حكومته وافقت هذا الشهر على تقديم قرض متوسط الأجل قيمته ٢٥٠ مليون جنيه استرليني (٣١٥,٥ مليون دولار) لتمويل مشترياته من الشركات البريطانية .

وقال السيد شانون انه ابرم اتفاق القرض خلال اجتماع للجنة البريطانية ـ العراقية في بغداد في مطلع هذا الشهر . واضاف ان الاتفاق يرفع اجمالي التسهيلات الائتمانية للعراق الى ٦٠٠ مليون جنيه استرليني (٧٥٧ مليون دولار) خلال عامين .

وكانت قيمة الواردات البريطانية من العراق خلال النصف الاول من هذا العام ٢١ مليون جنيه استرليني (٢٦ مليون دولار) بينما انخفضت الصادرات الى العراق بنسبة ٣٥ في المئة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) الى يونيو (حزيران) مقابل نفس الفترة من العام الماضي لتبلغ ١٤٤ مليون جنيه (١٨١ مليون دولار) .

خطة خمسية لحل مشكلات الاسكان بالكويت

الكويت ـ كونا : سعى مسؤولان حكوميان كبيران في قطاع الاسكان الكويتي الى طمأنة المواطنين بان الازمات والمشاكل والصعوبات التي تتعلق بالسكن والاسكان هي في طريقها الى الحل عبر تنفيذ خطط وضعتها الحكومة في جهد واضح يستهدف راحة المواطن.

وقال المسؤولان ان خطة خمسية سوف يتم تنفيذها في الفترة ما بين ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ تتضمن انشاء بيوت حكومية موحدة وقسائم في مناطق غرب القنطاس ومشرف والاندلس والجهراء/٣/ وجنوب الرابية والشريط الساحلي وصباح السالم قطاع/١ ـ أ/.

واوضح وكيل وزارة الاسكان السيد عبد الوهاب العوضي ان الخطة الخمسية تتضمن انشاء اكثر من ١٢ الف وحدة سكنية الوحدة السكنية تتضمن البيوت الموحدة والقسائم منها ٢١٨٠ وحدة سكنية في غرب القنطاس/١١٢٥ بيتا حكوميا و ١٠٥٤ قسيمة و ٣٠٠ وحدة سكنية في شرق الاندلس/ و ١١٧٠ وحدة في منطقة الجهراء/٣/ و ٩٠٠ وحدة في جنوب الرابية و ١٠ آلاف وحدة في الشريط الساحلي و ٣٠٠ وحدة في صباح السالم وقطاع ١ ـ (أ).

اما مدير الهيئة العامة للاسكان بالوكالة المهندس علي الفوزان فقد ذكر ان الخطة الحالية للاسكان تتضمن انشاء ٢٠٥٢ وحدة في صباح السالم و ٢٣٥٠ وحدة في العارضية/٢ و ١٩٠٢ وحدة في الجهراء/٢/ و ٥٢٨ شقة في الصوابر و ٢٥٤١ وحدة في الظهر و ٧٠ وحدة في فيلكا. واشار الى ان التنسيق مع بلدية الكويت مستمر للحصول على مواقع جديدة لاقامة مشاريع اسكانية عليها بحيث تكون خالية من العوائق.

تراجع أسعار أسهم الشركات في السوق المالية بالكويت

الكويت ـ كونا : قال تقرير اقتصادي ان السوق شهد خلال الاسبوع الماضي شيئا من التراجع في الاسعار حيث اخفقت بشكل خاص الاسهم المصرفية باستثناء البنك الوطني وبنك الكويت والشرق الاوسط في المحافظة على المكاسب الكبيرة التي كانت قد حققتها في الاسبوع الاسبق. وشهد السوق تراجعا ملحوظا في ظل تداول خفيف.

وذكر تقرير الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار ان سهم البنك الوطني قد حافظ على موقعه في حين شهد سهم بنك الكويت والشرق الاوسط صفقة نادرة بالنسبة لهذا السهم اشتملت على ٧٧ الف سهم بقيمة ٤٨٣ الف دينار كويتي. واضاف «ان الاسهم العقارية كانت اسعارها تميل ايضا الى التراجع على ضوء البوادر لان المستثمرين قد قللوا من اهتمامهم في الاسهم المصرفية والعقارية ولجأوا الى القطاعات الاخرى التي لم تكن تحظى في السابق باي اهتمام يذكر».

ففي بداية الاسبوع الماضي شهد سهم نقل وتجارة المواشي ارتفاعا كبيرا ثم توقف عن التقدم يوم الثلاثاء الماضي وحدث الشيء ذاته بالنسبة لسهم الاستثمارات البترولية الدولية واما سهم الاسواق التجارية فقد استطاع المحافظة على مكسبه.

وقال التقرير «انه خلال الجزء الاول من الاسبوع الماضي ارتفع الطلب على اسهم الشركات الخليجية الست وخاصة سهم المنتجات البترولية الا ان اسعارها ما لبثت وان تراجعت بعد ذلك مما لاشك فيه ان الاسبوع الماضي كان مخيبا للآمال بالنسبة للذين كانوا يتوقعون استمرار موجة ارتفاع الاسعار وحجم التداول.

ندوة لتطوير بحوث علم البلورات بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا ندوة عن تطوير تدريس علم البلورات بالمرحلة الجامعية وتستمر يومين.

وتهدف الدورة الى تطوير مقررات علم البلورات التي تدرس بالمرحلة الجامعية نظريا وعمليا بما يواكب الاتجاهات العالمية الحديثة.



اضخم قاطرة بخارية في العالم والمشهورة باسم «بيج بوي» او الولد الكبير تاخذ طريقها من متحف القاطرات البخارية الامريكية الى مقر جديد لعرضها في مدينة سكرانتون .
الطريف انه لم يتم تشغيل القاطرة لقطع هذه الرحلة ـ الاخيرة ـ وانما تم سحبها بواسطة قاطرتي ديزل قويتين .

في ختام اجتماعاتها بالقاهرة :

ندوة العمارة الاسلامية توصي بتنمية الموارد وتوفير البيئة المشجعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اوصت ندوة العمارة الاسلامية التي اختتمت اعمالها امس في القاهرة بتنمية قاعدة موارد العالم الاسلامي بما في ذلك القوى البشرية والاجراءات الادارية وتنمية استخدام مؤسساتها المالية حتى ينعم العالم الاسلامي ببيئة مشجعة غير مثبطة وبذلك سيجد العالم الاسلامي سبيله لتحقيق التطور الذي ننشده جميعا .

وقال الأمير اغا خان رئيس منظمة جائزة اغا خان للعمارة الاسلامية في ختام الندوة انه بتحقيق ذلك تتاح الفرصة لنترك بصماتنا على هذه البيئة بدلا من ان نترك الصدفة ترسم لنا النتائج .

واضاف انه من الخطأ ان تكون الحكومات وحدها مسؤولة عن توفير الاسكان اللازم لتحسين نوعية الحياة في المدن او الريف . واكد على مسؤولية القطاع الخاص في القيام بدوره السليم في توفير الاسكان والخدمات الاجتماعية في العالم النامي كماي فعل القطاع الخاص في العالم الصناعي . ودافع عن فكرة قيام مؤسسات التمويل بانشاء ما يمكن انشاؤه من جمعيات الانسان وتوفير الموارد من اجل الصالح العام .

توقف مفاوضات انبوب النفط العراقي ـ الاردني انتظارا لضمانات بحمايته من الاعتداءات الاسرائيلية

بغداد ـ أ. ف. ب : ذكر عصام الجلبي وكيل وزارة البترول العراقية ان المفاوضات بين الحكومة العراقية وشركة بكتل بصدد انشاء خط انابيب عراقي ـ اردني قد توقفت .

واوضح الجلبي الذي يشغل كذلك منصب رئيس الشركة الوطنية للنفط ان العراق مازال ينتظر الضمانات التي طالب الشركة بها بغية عدم تعرض هذا الخط لهجوم اسرائيلي .

غير انه المح الى ان توقف المفاوضات قد تم بناء على طلب شركة بكتل من اجل استكمال الملف الخاص بضمانات الامن .

وابرز الجلبي ان المسار الذي سيأخذه الخط الذي سيصل حتى خليج العقبة يقع في مدى المدافع الاسرائيلية الامر الذي يجعل من الضروري ان تقوم ببنائه شركة امريكية وقال «اذ ان الولايات المتحدة باستطاعتها ممارسة الضغط على اسرائيل» .

وتشير الأوساط العراقية المطلعة في هذا الصدد الى ان جورج شولتز كان يشترك في ادارة بكتل قبل اختياره لشغل منصب وزير الخارجية الامريكية .

وذكر الجلبي ان خط الانابيب سيتكلف مليار دولار وان تمويله لن يشكل عائقا بعد موافقة العديد من الجهات الامريكية على تقديم القروض الضرورية .

واكد المسؤول العراقي ان بلاده ستتوقف عن سداد القروض اذا اعاقت اسرائيل عمل خط الانابيب «مما دعا الى ضرورة الحصول على الضمانات الأمنية اللازمة قبل بدء العمل» . وسوف تبلغ سعة الخط مليون برميل يوميا .

ويعد خط الأنابيب الذي يمر عبر الاراضي الاردنية «الخط الثالث الذي يعتزم العراق بناءه في وقت لا تجد فيه الصادرات العراقية من النفط سوى منفذ واحد هو خط الانابيب العراقي ـ التركي وذلك من جراء الحرب مع ايران .

وقد وقعت بغداد في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عقدا مع كونسرتيوم فرنسي ـ ايطالي لبناء خط انابيب عراقي ـ سعودي وبدأت هذا الاسبوع الدراسات الفنية الخاصة باقامة خط ثان عبر الأراضي التركية خلال الاسبوع الحالي .

الأسواق المالية

ارتفاع محدود لاسعار الدولار وحالة ترقب تسود الأسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

عاد الدولار الامريكي امس للانتعاش . وارتفعت اسعاره مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى ارتفاعا محدودا في الوقت الذي تسود فيه الاسواق حالة من الترقب انتظارا لاجراءات جديدة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بشأن اسعار الفائدة .

وعلى الرغم من ان اسعار الفائدة الامريكية قد اتجهت للارتفاع طوال الاسبوع المالي الحالي ، الا ان نشر احصاءات تتعلق بنمو القطاع الصناعي في الولايات المتحدة خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي ، عززت من جديد التوقعات بان اسعار الفائدة الفيدرالية ربما تتجه للانخفاض ، لحفز معدل النمو الذي ياخذ في التراجع .

وقد اظهرت الاحصاءات ان الناتج الصناعي الامريكي في اكتوبر لم يتزحزح من مكانه عما كان عليه في سبتمبر (ايلول) الماضي في حين ان الاستثمارات كانت قد زادت بنسبة ٦٪ خلال سبتمبر وترافق ذلك بانخفاض المبيعات بنسبة ٥,٪ خلال نفس الشهر. واعلن مجلس الاحتياطي الفيدرالي في حدود التقديرات الصحية بما يعادل ٢,٧ بليون دولار .

واستنتج المتعاملون من هذه المؤشرات ان مجلس الاحتياطي الفيدرالي يقع تحت ضغوط اكثر لتخفيض اسعار الفائدة ، وجعل الحصول على الاموال الفيدرالية لتمويل النشاط الاقتصادي اكثر سهولة ، وقد انعكس ذلك خلال المتعاملات في زيادة الضغوط على اسعار الدولار الى اسفل .

● في لندن انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني خلال فترة المعاملات الأولى الى ١,٢٦٠٤ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي بلغ ١,٢٦١٠ دولار . ولم يكن الاسترليني هو العملة الوحيدة التي تراجعت امام الدولار وانما شمل التراجع كذلك اسعار الفرنك الفرنسي والجيلدر الهولندي .

● في فرانكفورت حيث تعتبر العلاقة بين الدولار والمارك من اقوى المؤشرات بشأن اتجاه اسعار الدولار ، تراجعت قيمة العملة الامريكية الى ٢,٩٥٨٨ مارك اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٢,٩٦٧٥ مارك .

● في زيوريخ انخفضت ايضا قيمة الدولار الامريكي الى ٢,٤٤ فرنك سويسري اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٢,٤٤٢٢٥ فرنك .

● في طوكيو حيث تنتهي المعاملات قبل ان تبدأ في الأسواق الاوروبية بلغ سعر الاقفال للدولار ٢٤٢,٤٠ ين ياباني ، اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٢٤٢,٧٥ . وواصل الدولار انخفاضه مقابل الين في سوق لندن بعد ذلك حيث سجل ٢٤٢,٣٥ ين في فترة المعاملات الاولى .

● في باريس تعرض الفرنك الفرنسي لخسائر طفيفة حيث تقدم الدولار الى ٩,٠٨٤٥ فرنك فرنسي اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي بلغ ٩,٠٨٢٥ فرنك .

● في ميلانو انخفضت قيمة الدولار الامريكي مقابل الليرة الايطالية الى ١٨٤١,٥ ليرة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ١٨٤٦ ليرة .

● في اسواق السبائك والمعادن النفيسة ما يزال سعر الذهب اقل من ٣٤٥ دولارا في الاسواق الأوروبية ، وان كان قد تحسن بشكل هامشي خلال معاملات الفترة الاولى امس .

● ففي لندن بلغ سعر الاساس ٣٤٤,٧٠ دولار للأونصة من الذهب اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي بلغ ٣٤٣,٥٠ دولار .

اما بالنسبة للفضة فقد انخفض سعر الاونصة الى ٧,٥٩ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي بلغ ٧,٥٩٥ دولار .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٥٤	٤,٤٩٩٠
مارك الماني	١,٢٠٦٠	١,٢٠١٨
فرنك سويسري	١,٤٩٤٠	١,٤٥٩٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩٦٥	٠,٣٩١٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٤٥	٠,٠٠١٩٤٥
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧٥
جلدر هولندي	١,٠٧	١,٠٦٥٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٨٥	١,٦٥٨٥
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٢٥
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فليبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧٥٥	٠,١٧٥٥
كرون سويدي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٢١٠
كرون نرويجي	٠,٤١٦٠	٠,٤١٥٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٦٠	٠,٠٢١٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٩٠	٠,٠٥٩٩٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٣٠
روبيه هندي	٠,٢٤	٠,٢٩٧٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤١	٠,١٢٤١
روبية باكستانية	٠,٢٤٤٠	٠,٢٤٣٦
دينار كويتي	١١,٨٥	١١,٨٣٨٠
دينار تونسي	٤,٤٥	٤,٤١٥٠
دينار عراقي	٣,١٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٣٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٢٩	١٠,٣٠٢٨
ليره لبنانيه	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٢٥
ليره سوريه	٠,٣٩٥٠	٠,٤١٤٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٩٠٠
ريال يمني	٠,٥٦٦٠	٠,٦٠٢٠
جنيه مصري	٢,٨٤	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٠٠	٨,٩٤٥٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٥٠	٣٩٧٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٠	٤٦٦٠
اونصه ذهب	١٢٢٥	١٢٤٦
(كيلو) الفضه	٨٧٥	٩٦٠
الاونصه	٣٢	٣٦

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

• ارتفاع قياسي لمعدل التضخم في اسرائيل
• اتفاق تجميد الأسعار أنقذ الحكومة من الافلاس

تل ابيب ـ الوكالات : اعلن ليلة امس في اسرائيل ان معدل التضخم قد حقق رقما قياسيا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حيث بلغ ٢٤,٣٪ .

وذكر الخبراء ان هذا يعني ان الحكومة الاسرائيلية كانت على شفا الافلاس لولا اتفاق تجميد الاسعار لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من اول الشهر الحالي .

وصرح اسحق موداعي وزير المالية بانه « بدون هذا الاتفاق لبلغ معدل التضخم معدلات فلكية خلال الاشهر القادمة » .

ويتيح هذا التجميد الذي يستمر ثلاثة اشهر للاسعار والاجور والضرائب في ظل هذه الظروف مهلة قصيرة للحكومة لكي تحاول تصحيح الوضع . وقد سجل مجلس الوزراء بعض النجاح بالفعل في تطبيق خطة التقشف الصارمة .

ويرى الاقتصاديون ان مستوى معيشة الاسرائيليين الذين يعيشون منذ سنوات بما يتجاوز امكانياتهم سينخفض بنسبة ١٢ في المائة خلال الشهر الحالي . أما الشركات الاسرائيلية التي تعاني بصورة مباشرة من انخفاض الطلب في السوق الداخلية وهو الانخفاض الذي تعوضه زيادة في الصادرات فقد قامت خلال الاشهر الاخيرة بفصل العديد من العاملين بها .

وتفيد تقديرات موشي كاتزاف وزير العمل الاسرائيلي بأن عدد العاطلين سيزيد من ٤٠ الى ٥٠ في المائة خلال الاشهر القادمة . وقد تكون قطاعات الدولة هي اولى الجهات التي ستتأثر في هذا الصدد .

وذكرت الصحف الصادرة أمس الاول ان الاستقطاعات الجديدة للميزانية التي ستتخذ الحكومة قرارا بصددها خلال الايام القادمة قد تؤدي الى فصل ١٥ الف موظف من بينهم ٤ الاف معلم مما يعطي صورة قاتمة للغاية للوضع من غير المنتظر ان تتحسن قبل نهاية العام الحالي وفقا للمراقبين .

وعلى صعيد التضخم سيبدأ مفعول الاتفاق الثلاثي حول تجميد الاسعار والاجور خلال الشهر القادم ، وهو الشهر الذي سيتراجع خلاله معدل التضخم الى نسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ في المائة وفقا لتقديرات موداعي .

البرلمان المصري يدرس ٩ اتفاقات دولية للاستيراد وتمويل المشروعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احالت الحكومة المصرية الى البرلمان ٩ اتفاقيات دولية موقعة مع الولايات المتحدة الامريكية واليابان وفنلندا والبنوك السويسرية وذلك لمناقشتها قبل اتخاذ قرار باقرارها.

تتضمن الاتفاقيات اتفاقية فائض الحاصلات الزراعية الموقعة مع الولايات المتحدة الامريكية لقيامها ببيع سلع زراعية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار امريكي لمصر على ان يسدد المبلغ على ٣١ قسطا سنويا متساويا ويستحق القسط الاول بعد ١٠ سنوات وتدفع مصر فائدة قدرها ٢٪ واتفاقية منحة مشروع تخطيط سياسة الطاقة بمبلغ ٥ ملايين دولار امريكي واتفاقية منحة مشروع محطة كهرباء الخيمة بمبلغ ٢٠٨ ملايين دولار.

كما تتضمن الاتفاقيات مع اليابان اتفاقية قرض لتمويل مشروع محطة دمنهور الغازية بمبلغ ٦,٢ مليار ين ياباني واتفاقية قرض لتمويل انشاء مركز تحكم اقليمي في الوجه القبلي بمبلغ ٥,٩ مليار ين ياباني.

وتتضمن الاتفاقيات مع فنلندا اتفاق القرض الفنلندي الميسر بمبلغ ١٧٥ مليون مارك فنلندي لتمويل الواردات من السلع الرأسمالية والخدمات اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على ان يستخدم ٨٠٪ من القرض لتمويل الواردات من فنلندا من السلع ولـ ٢٠٪ لتمويل النفقات غير الفنلندية واتفاقية المنحة بمبلغ ٣٠ مليون مارك فنلندي لتمويل عدد من المشروعات المصرية.

وهناك اتفاقية موقعة مع البنوك السويسرية بمبلغ ٦٠ مليون فرنك سويسري لتنفيذ بعض مشروعات القطاعات الانتاجية الواردة في الخطة الخمسية المصرية.

تركيا تحصل على ٧١,٢ مليون دولار من بنك التنمية الاسلامي

استانبول ـ ر : وقعت تركيا أربع اتفاقيات اعتماد لقروض مع بنك التنمية الاسلامي يبلغ حجمها ٧١,٢ مليون دولار وتخصص لتمويل واردات النفط واقامة منشآت طبية ومشروعات اخرى .

وتتضمن شروط الاعتماد تمويل واردات تركيا من النفط بقرض يبلغ ٢٥ مليون دولار بسعر فائدة قدره ٦ في المائة يسدد على مدى ٨ سنوات ونصف بعد فترة سماح تستمر ٢,٥ عام .

كما سيمول قرض دون فوائد يبلغ ١٥,٧ مليون دولار يسدد على مدى ٨ سنوات ونصف بعد فترة سماح ٢,٥ عام ، مشروع خط أنابيب نفط يربط بين مصفاة نفط في ميناء ازميت واستانبول .

٣٠٪ زيادة لارباح شركة النفط البريطانية

لندن ـ كونا : اعلنت شركة بريتش بتروليوم النفطية البريطانية الضخمة ان أرباحها للربع الثالث من هذا العام بلغت ٣١٣ مليون جنيه استرليني اي ما يعادل ٣٩٤ مليون دولار .

واضافت ان أرباحها في الفترة نفسها من العام الماضي كانت ٢٣٩ مليون جنيه فقط واوضحت أرقام الاشهر التسعة الاولى من هذا العام زيادة في الارباح قدرها ٣٠ في المائة مقارنة مع سنة ١٩٨٣ .

وأظهرت أرقام عمليات الشركة ارباحا في كافة المناطق الجغرافية التي تمارس فيها نشاطاتها التجارية فيما عدا منطقة الشرق الاوسط وأفريقيا .

منظمة الأغذية والزراعة تبدأ حملة لاصلاح الزراعة بأثيوبيا

روما ـ «الشرق الاوسط» : بدأت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بمبادرة من مديرها العام الدكتور ادوار صوما، حملة دولية لاصلاح الوضع الزراعي والغذائي في اثيوبيا وذلك عن طريق اعادة تاهيل الزراعة وزيادة الانتاج الغذائي في مناطق الاستيطان.

واعلن الدكتور صوما، في بيان اصدره امس بهذه المناسبة، ان المستوطنين الجدد في هذا البلد يحتاجون الى معونات ضخمة في شكل معدات للري وحفر الآبار واسمدة وبذور وآلات زراعية وخدمات اساسية، حتى يتمكنوا من بدء حياة جديدة، بعد المآسي والمعاناة التي تعرضوا لها. واشار المدير العام الى ان المعونة الطارئة تعتبر الان حاجة ملحة وضرورية، الا انه يجب النظر الى فترة ما بعد الطوارئ. وعلى ضوء توقعات الانتاج السيئة لعام ١٩٨٥، حث المدير العام على عدم اضاعة الوقت والعمل بسرعة.

واقترح الدكتور صوما، عند لقائه في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بالسيد داوت جورجي المفوض الاثيوبي للاغاثة، ارسال بعثة الى اثيوبيا، يشارك فيها مبعوثو الدول المانحة، لتقييم احتياجات مناطق الاستيطان المذكورة، واسعاف نصف مليون ضحية من ضحايا الجوع. وعلى ضوء النتائج التي تتوصل اليها البعثة، سيوجه نداء للمجتمع الدولي للمساهمة في نوفمبر المساعدة اللازمة لسد هذه الاحتياجات. وقد يعقد اجتماع للجهات المانحة في روما لهذا الغرض قبل نهاية هذا العام.

واثناء اجتماعه مع المدير العام، عبر السيد جورجي عن شكره وتقديره للجهود التي يبذلها الدكتور صوما لزيادة نوعية الرأي العام بالمعاناة التي تعيشها اثيوبيا وللمعونات الغذائية التي تم توفيرها عن طريق برنامج الاغذية العالمي. كما اعلن قبوله للاقتراحات التي تقدم بها الدكتور صوما.

واضاف السيد جورجي قائلا : «ان الحكومة الاثيوبية تركز الان على الاغاثة الطارئة وادارة الموارد المائية والحفاظ عليها واعادة الاستيطان والزراعة. وتهدف هذه الحملة التاريخية والمصيرية الى جعل البلاد تحقق اكتفائها الذاتي من الاغذية، علاوة على تخفيف المعاناة بالنسبة للمستفيدين من برامج الاغاثة وادخال تكنولوجيا وطرق زراعية حديثة، مما سيمكن من تغيير النظم الزراعية البالية والمتخلفة، المستخدمة حاليا في اثيوبيا. وسيكون الهدف الاخير هو تقليل الاعتماد على الغير».

وتجدر الاشارة الى ان السيد جورجي، قام بجولة في الاسابيع الاخيرة شملت الامم المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة وعواصم عدد من الدول المانحة من بينها ايطاليا للحث على زيادة المعونات الغذائية لاثيوبيا.

واردات البترول الامريكية ترتفع إلى ٥,٦ مليون برميل يومياً

واشنطن ـ أ. ف. ب : اوضح معهد البترول الامريكي، في تقريره الشهري الاخير ان الواردات الامريكية من البترول سجلت ارتفاعا واضحا خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حيث وصلت الى ٥,٦ مليون برميل يوميا على اثر انخفاض واضح في الثلث الثالث من العام بسبب الشكوك التي ثارت حول تطورات سوق البترول العالمية.

وبالمقارنة مع حجم الواردات خلال الشهر الماضي الذي بلغ ٥,٦ مليون برميل يوميا بان الواردات بلغت ٥,٣ مليون برميل في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بينما بلغ حجم الواردات ٥ مليون برميل يوميا في اكتوبر ١٩٨٣ .

وظل حجم الانتاج الامريكي من البترول الخام ثابتا، ٨,٨ مليون برميل يوميا.

ومن جهة اخرى بلغ الحجم الاجمالي لمنتجات البترول التي تم تداولها في السوق الامريكية ١٦,٠٦ مليون برميل يوميا خلال الشهر الماضي مقابل ١٥,٩ مليون برميل يوميا خلال شهر سبتمبر الماضي و ١٥,٥ مليون برميل يوميا في سبتمبر ١٩٨٣.

زيادة حجم المخزون

وفي نهاية اكتوبر الماضي بلغ حجم المخزون الامريكي من البترول الخام ٣٣٣,٦ مليون برميل مقابل ٣٣٠,٣ مليون برميل في سبتمبر الماضي و ٣٤٨,٩ مليون في سبتمبر ١٩٨٣.

واشار تقرير معهد البترول الامريكي الى ان معامل التكرير الامريكية عملت بنسبة ٧٦,١ في المائة من طاقتها خلال الشهر الماضي مقابل ٧٧,٣ في المائة خلال شهر سبتمبر الماضي وبنسبة ٧٣,٤ في المائة من طاقتها في سبتمبر ١٩٨٣.

شركة امريكية تخفض اسعار النفط

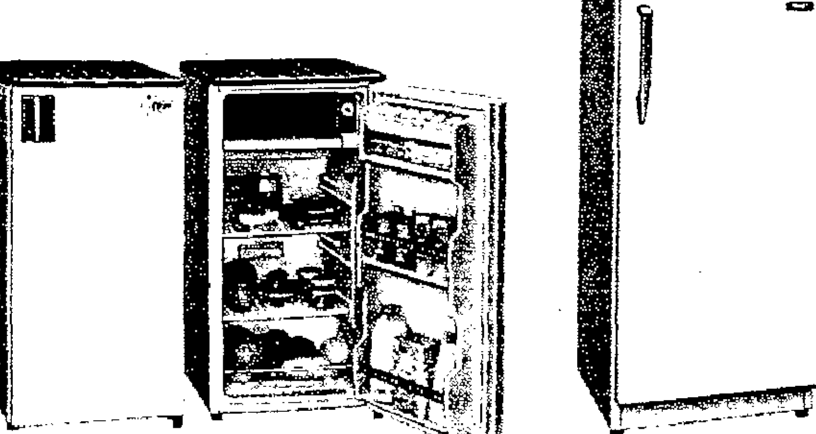
ومن ناحية اخرى قررت شركة موبيل كوربوريشن، ثاني شركات البترول الامركية، تخفيض سعر شرائها للبترول الامريكي الخام «ويست تكساس انترميدييت»، وذلك للمرة الثانية خلال اقل من شهر واحد. وبلغت قيمة التخفيض ٥٠ سنتا للبرميل اي ان سعره انخفض من ٢٩,٢٥ دولار الى ٢٨,٧٥ دولار.

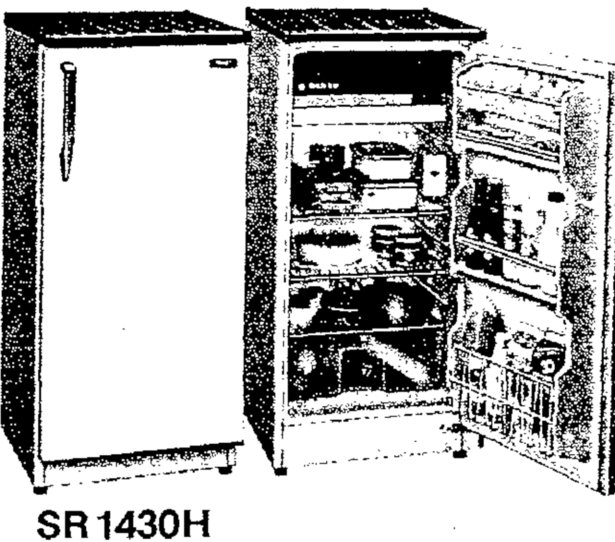
الهيئة السعودية للمقاييس تصدر مواصفات جديدة

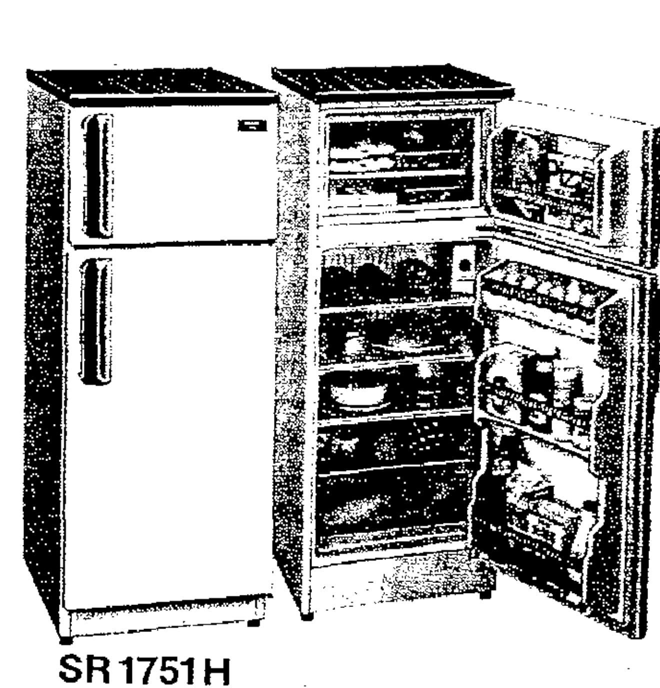
الرياض ـ واس : اصدرت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس عددا من المواصفات الجديدة والتي انتهت المدة المحددة لها، واصبحت الان ملزمة لكافة الجهات الحكومية وغير الحكومية.

وتشمل هذه المواصفات المواد السامة والخطرة والطلاء بالرش واحواض الغمر باستخدام مواد ملتهبة وقابلة للاحتراق ومعدات الوقاية الشخصية والادوات والعدد.

كما تشمل الماكينات والوقاية من الحرائق والخزانات واوعية الضغط والمراجل ومعدات الغاز المضغوط كما تشمل المصاعد والمنصات الالية التي تعمل بالطاقة ومنصات العمل.









قرار يشجب استمرار الاحتلال السوفياتي
الأمم المتحدة تدعو إلى انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان

الامم المتحدة ـ الوكالات: دعت الجمعية العامة للامم المتحدة الى ضرورة الانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من افغانستان. وجاء ذلك في قرار صدقت عليه الجمعية امس بـ ١١٩ صوتا في مقابل ٢٠ وامتناع ١٤ عن التصويت. وكانت ٤٦ دولة من الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز قد تبنت مشروع القرار الذي سبق ان اقره وزراء خارجية الدول الاسلامية في الشهر الماضي.

ويعد القرار الحالي سادس قرار من نوعه يحظى بهذه الأغلبية الكاسحة منذ اجتياح القوات السوفياتية لافغانستان. ويحث القرار كافة الاطراف على ايجاد الظروف اللازمة لعودة اللاجئين الافغان الى وطنهم بشكل آمن ومشرف. كما اعربت الجمعية العامة عن تقديرها وتأييدها للخطوات الايجابية التي اتخذها السكرتير العام بيريز دي كويار وطالبته بالاستمرار في جهوده لايجاد تسوية سلمية للمشكلات الافغانية بما يتماشى مع مطالب المجتمع الدولي.

واكدت الجمعية العامة مجددا أن الوصول لحل سلمي للمشكلة انما يتطلب ضرورة الحفاظ على حق أفغانستان في السيادة والوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي والشخصية غير المنحازة. وجددت الجمعية العامة مناشدتها لكافة الدول والمنظمات الوطنية والدولية للاستمرار في تقديم كل مساعدات الاغاثة الممكنة للتخفيف من المصاعب التي يتعرض لها اللاجئون الافغان وذلك بالتنسيق مع المفوضية العليا الخاصة بشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة. كما طالبت الجمعية العامة السكرتير العام باستطلاع امكانيات الضمانات المناسبة لعدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد الاستقلال السياسي وسيادة وامن كل الدول المجاورة على أساس الالتزام الشديد بقاعدة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى..

وطالب القرار السكرتير العام باطلاع مجلس الأمن ودول الجمعية بنتيجة التقدم الذي يتم احرازه لتطبيق القرار. وقررت الجمعية ادراج الموضوع ضمن اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة.

الصحف السوفياتية تنفي شائعات وفاة المارشال اوستينوف

موسكو ـ أ. ف. ب: نفت الصحف السوفياتية لأول مرة أمس ما تردد من شائعات بشأن وفاة المارشال اوستينوف وزير الدفاع السوفياتي ونشرت مقالين يحملان توقيعه.

ومما يذكر أن المارشال اوستينوف (٧٦ عاما) لم يظهر على الساحة السوفياتية منذ ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي. وقد ترددت خلال عطلة الاسبوع الماضي شائعات عديدة بشأن وفاة المارشال اوستينوف سواء في الأوساط الغربية بموسكو أو بين اوساط الشعب.

وقد نشرت صحيفتا «البرافدا» و«كراسنايا زفزدا» (النجم الأحمر) مقالا للمارشال اوستينوف يشيد فيه «بالمبادرة الوطنية» لاحدى الوحدات التي اقترحت اقامة مسابقة لتشجيع «المنافسة الاشتراكية» في الجيش السوفياتي. كما نشرت صحيفة «كراسنايا زفزدا» رسالة من المارشال اوستينوف الى وزير الدفاع في غينيا بيساو بمناسبة العيد العشرين لانشاء القوات المسلحة في هذا البلد.

ومما يذكر ان وزير الدفاع لم يحضر العرض العسكري الذي اقيم في الميدان الاحمر في ٧ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمناسبة الذكرى السابعة والستين لقيام الثورة السوفياتية. وقد علل المراقبون ذلك بأن المارشال اوستينوف مصاب بمرض خطير.

وقد اكتفى متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية بالتعليق حينذاك بأن المارشال اوستينوف «متوعك». الا أن الصحف نشرة في اليوم نفسه رسالة من وزير الدفاع الى القوات المسلحة.

ولم تصدر أي ايضاحات بشأن طبيعة المرض الذي يعاني منه المارشال اوستينوف. الا أن بعض الشائعات تتردد في الأوساط الدبيلوماسية في موسكو تشير الى أن المارشال اوستينوف يعاني من مرض في القلب. غير انه من الصعب التأكد من صحة هذه الشائعات.

بيد أن سير العمل في الادارة السوفياتية يأخذ مجراه الطبيعي بل أن نشاطا ملموسا لوحظ منذ بداية الاسبوع حيث قام ثلاثة من كبار المسؤولين السوفيات بزيارات للخارج من بينهم فيكتور تشيبريكوف مدير البوليس السياسي السوفياتي الذي يقوم بزيارة براج.

هبوط المكوك الفضائي ديسكفري

راس كنافيرال ـ فلوريدا ـ ر: هبط امس المكوك الفضائي ديسكفري في مركز كنيدي للفضاء حاملا قمرين اصطناعيين اعادهما من الفضاء في اول مهمة انقاذ فضائية.

بكين تتسلم أول دفعة من الطائرات الامريكية

بكين ـ أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «شاينا ديلي» الصينية التي تصدر باللغة الانجليزية امس انه تم تسليم أول دفعة من الطائرات الهليكوبتر الامريكية سيكورسكي رسميا الى بكين امس الأول في حضور وزير الخارجية الامريكي السابق الكسندر هيج وعدد من المسؤولين الصينيين.

واضافت الصحيفة ان الكسندر هيج وصف عقد شركة سيكورسكي الامريكية مع الصين بأنه «أضخم عملية تكنولوجيا قامت بها حتى الآن شركة امريكية للصين».

ويعتقد بعض الخبراء الغربيين في بكين أنه على الرغم من أن الطائرات سيكورسكي اس ـ ٧٠ سي تسلم الى الصين بدون تجهيزات عسكرية الا ان الجيش الصيني هو الذي سيستخدمها اساسا.

واشارت المصادر نفسها الى ان قدرة هذه الطائرات على التحليق على ارتفاعات عالية تؤهلها للعمل في التيبت بصفة خاصة.

اقتراح بتعيين السناتور بيرسي وزيرا للتعليم

واشنطن ـ الوكالات: ذكرت تقارير غير مؤكدة في واشنطن امس ان بعض مسؤولي البيت الأبيض اقترحوا على الرئيس الامريكي رونالد ريجان تعيين السناتور تشارلز بيرسي الذي هزم في انتخابات الكونجرس عن ولايته ايلنوي وزيرا للتعليم في حكومته الجديدة.

وقالت التقارير ان نائب رئيس موظفي البيت الأبيض مايكل ديفر هو الذي أوصى بالاستفادة من بيرسي الذي كان يرأس لجنة العلاقات الخارجية وذلك كمكافأة له على دعمه السابق للسياسة الخارجية لادارة ريجان.

قمة ميتران ـ القذافي المفاجئة
إتفاق على ترك التشاديين لتقرير مصيرهم بأنفسهم

باريس ـ اثينا ـ وكالات الانباء: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس ان بعض القوات الليبية لاتزال في تشاد، ولكن الرئيس الليبي معمر القذافي اكد له انه سيتم سحبها.

وذكر الرئيس ميتران الذي عاد امس الاول في محادثات مفاجئة مع القذافي في جزيرة كريت اليونانية «ان هناك كتيبتين او ثلاث كتائب دون اسلحة ثقيلة ودون طائرات ولكن تحركاتها ترمي الى الانسحاب».

واضاف الرئيس الفرنسي قوله ان الرئيس القذافي اكد له ان كل القوات ستغادر تشاد.

وكانت وكالة الانباء الليبية قد قالت ان المحادثات التي جرت بين ميتران والقذافي والتي قام خلالها رئيس وزراء اليونان باباندريو بدور الوسيط شملت المسائل الراهنة والسلام في منطقة البحر الابيض المتوسط.

ولم تذكر اية تفاصيل، كما لم تشر الى خلافات بين فرنسا وليبيا حول تنفيذ اتفاق عقد في سبتمبر (ايلول) الماضي يقضي بان يسحب البلدان قواتهما من تشاد.

وبعد خمس ساعات من الاجتماع ذكر باباندريو ان ميتران والقذافي قد اتفقا على الا يحتفظ اي من البلدين بقوات تشاد وان شعب تشاد ينبغي ان يختار مستقبله بنفسه.

ولكن العقيد القذافي صرح للصحافيين بقوله ان المحادثات قد فتحت صفحة جديدة في العلاقات الفرنسية ـ الليبية وان العلاقات بينهما ستشهد تحسنا كبيرا. وذكر انه قبل دعوة لزيارة باريس وانه يأمل بان يزوره الرئيس ميتران في طرابلس.

وقد جاء الاجتماع في أعقاب اتهامات من الحكومة التشادية ووزارة الخارجية الأمريكية خلال الاسبوع الماضي بأن ليبيا لم تلتزم باتفاقها مع فرنسا على انسحاب مشترك للقوات من تشاد.

وقال باباندريو: «ان شعب تشاد ينبغي ان يحل مشاكله الخاصة بقدر امكانه وحسب مشيئته».

وذكر ان فرنسا تقر الآن بان ليبيا لها الحق في الدفاع عن النفس اذا حدث اي تدخل في المستقبل من جانب اي قوة خارجية في تشاد وان الرئيس ميتران تعهد بالا تقدم بلاده العون لاي تدخل في المستقبل في تشاد.

واضاف باباندريو يقول انه في حالة اي تدخل خارجي في تشاد فان ليبيا سيكون في جانبها «لا الحق فحسب بل الحق المعترف به من جانب فرنسا بالدفاع عن نفسها في المنطقة وعلى حدودها».

ومضى يقول ان المحادثات تطرقت الى القضايا الدولية والى مسألة تشاد.

وقال كارولوس بابولياس نائب وزير الخارجية اليوناني الذي ساعد في ترتيب اتفاقية سبتمبر (ايلول) بين ليبيا وفرنسا ان الاجتماع تم ترتيبه بسرعة بعد طلبين من باريس وطرابلس.

وصرح للصحافيين بقوله «كانت هناك رغبة مشتركة لدى العقيد القذافي والرئيس ميتران في ان يجتمعا».

نيكاراجوا تخفف من وتيرة استعداداتها العسكرية وتؤكد على الجولة الثامنة من المحادثات مع واشنطن

ماناجوا ـ ر: سحبت نيكاراجوا بعض المدرعات التي نشرت في ماناجوا لحراسة العاصمة من اي غزو امريكي في الوقت الذي خف فيه التوتر في اعقاب عشرة ايام من النشاط العسكري المحموم.

واختفت العربات المدرعة والمدافع المضادة للطائرات التي اتخذت مواقعها في العاصمة يوم الاثنين الماضي من الشوارع.

ومن الدلائل الاخرى على ان التوتر قد خف ان ميجيل ديسكوتو وزير الخارجية ذكر ان موعد الجولة الثامنة من المحادثات بين الولايات المتحدة قد اتفق عليه.

ومن ناحية اخرى ذكرت وزارة التنمية الزراعية في نيكاراجوا ان ١٥,٠٠٠ من اعضاء الميليشيا المسلحة سيرسلون لجمع محصول البن في المناطق التي تتعرض لهجوم من جانب المتمردين الذين يعملون ضد الحكومة، وذلك بعد ان تأجلت الاسبوع الماضي الاستعدادات للمحصول لصالح الدفاع ضد غزو يخشى ان تقوم به الولايات المتحدة.

وكان زعماء نيكاراجوا قد اعربوا عن مخاوفهم من غزو امريكي وشيك في الاسبوع الماضي بعد انباء من واشنطن بأن سفن الشحن السوفياتية ربما نقلت مقاتلات من طراز (ميج ـ ٢١) الى ميناء كورينتو على المحيط الهادي. وقالت الحكومة اليسارية ان الهدف من الانباء هو ايجاد ذريعة للتدخل العسكري.

وفي واشنطن قالت مصادر الاستخبارات الامريكية امس ان خمس سفن للكتلة السوفياتية على الأقل تتجه نحو نيكاراجوا حاملة ذخائر للحكومة الساندينية.

وفي وقت سابق قال ناطق باسم وزارة الدفاع ان هناك امكانا بأن عددا غير محدد من السفن متجهة الى نيكاراجوا ولكنه لم يكن لديه علم ما اذا كانت اية منها تحمل اسلحة.

وقالت وزارة الدفاع في بيان في وقت لاحق ان ثلاث سفن شحن سوفياتية مرت في قناة بنما ويبدو انها متجهة الى نيكاراجوا.

وكشف مصدر عسكري هندوراسي امس النقاب عن مناورات عسكرية امريكية هندوراسية مشتركة تجري منذ الاسبوع الماضي على حدود نيكاراجوا.

واشار المتحدث الى ان هذه المناورات تمثل بداية الجزء الثالث مما يسمى بمناورات «اهواس تارا» وانها مناورات متوسطة المدى ولا تهدف الى ايجاد حالة حرب.

وتشتمل المناورات الحالية طبقا لما ذكره المتحدث على عمليات جوية مشتركة بالاشتراك مع طائرات (او. ايه ٣٧) لتزويد القوات الخاصة كما تشارك فيها وحدات امريكية جوالة ترابط في منطقة موسكوبيتا المتاخمة للحدود الشمالية الشرقية لنيكاراجوا اضافة الى وحدات استطلاع ترابط في منطقة تشولوتيكا شمال غرب نيكاراجوا.

واوضح المتحدث ان قوات خاصة تابعة للوحدة الامريكية الـ ٨٢ التي شاركت في غزو جزيرة جرينادا في اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي قامت بعمليات انزال مظلي في بالمرولا وهندوراس بالاشتراك مع قوات من هندوراس يوم السبت الماضي وهو امر نفاه وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر.

واكد ان وحدات بحرية امريكية هندوراسية مشتركة تقوم بمناورات «حراسة الخليج» في خليج فونسيكا الذي تشكل شواطئه عاملا مشتركا بين نيكاراجوا وهندوراس والسلفادور.

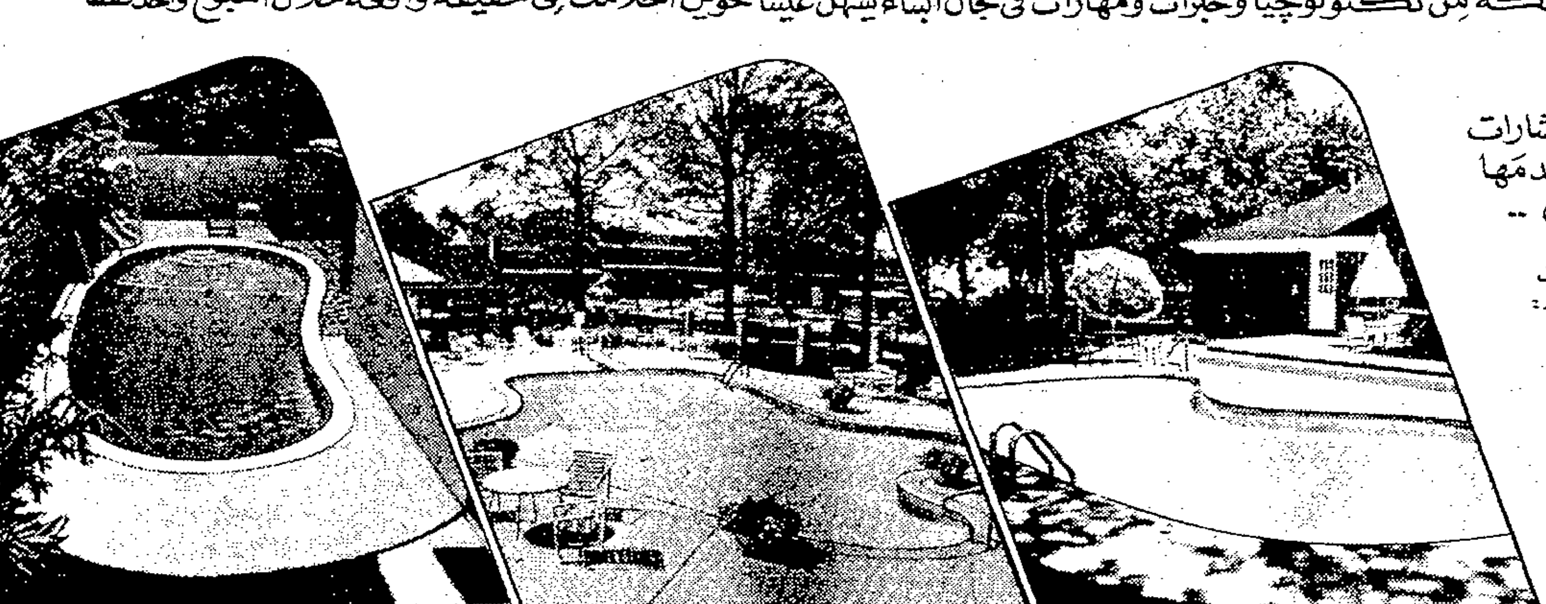
ديبلوملسي هندي حرض على اغتيال انديرا غاندي

نيودلهي ـ أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» امس نقلا عن المحققين ان احد الديبلوماسيين من السيخ، وكان يشغل منصب القائم بالاعمال في سفارة الهند في النرويج حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي هو الذي قام بتنظيم عملية اغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وانه قدم للقتلة مبلغ ١٠٠ الف دولار.

وذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» ان الشخص المعني هو هاريندر سنج عضو وزارة الخارجية الهندية الذي استقال من منصبه في أوسلو بعد الهجوم المسلح الذي شنه الجيش الهندي ضد المعبد الذهبي،

فكّر في أروع شكل لبركة سباحة!!
وسننفذها لك خلال أسبوع

تخيل أي شكل أو حجم لبركة سباحة في أي مكان وسنشيدها لك طبقاً لأحلامك !!
إن ما نملكه من تكنولوجيا وخبرات ومهارات في مجال البناء يسهل علينا تحويل أحلامك إلى حقيقة واقعة خلال اسبوع واحد فقط



كافة الاستشارات والنصائح نقدمها لك بالمجان ..

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
مؤسسة
الدويغري
ص. ب ١٧٩٥٧
جدة ٢١٤٩٤
تليفون ٦٦٧٦٢٠٧
٦٦٠٨٠٨٤ جدة
المدينة:
تليفون ٨٣٨٤٦٢٠

أفضل نور للقراءة في الليل
دون إزعاج من بجانبك

مصباح القراءة
"إيتي بيتي itty bitty"

* يمكنك من القراءة أثناء الليل دون إزعاج من بجانبك
* يعطيك إضاءة ساطعة ومتساوية ومريحة للنظر
* صغير وعملي وخفيف
* للإضاءة في الداخل والخارج إذ أنه يعمل بالبطارية أو كهربائياً بمحول ذاتي (١٢٠-٢٢٠ ڤولت)

الوكلاء الوحيدون
تمر
جدة ٦٤٤٦٧٥٦
الرياض ٤٠١٠٣٥٢
الخبر ٨٦٤٢١١٥

متوفر في: جدة: المختار - مركز جدة للتسويق (غرب) - مكتبة الكرمة - المكتبة (جميع الفروع) - باخميس (مركز الحسن).
الرياض: مكتبات المكتبة والنحوي وحواء والعليا الحديثة - معارض محمود سعيد وصيدلية تمر.
الخبر: المكتبة العالمية - سوبرماركت العباد - معارض الوردة البيضاء - الوادي الأخضر وعطور القدس.

عرض خاص!
بولارويد



٦٦٠ الكمبيوتر

آلة التصوير بولارويد ٦٦٠ تعطيك صوراً جميلة بألوان رائعة خلال ثوان. سواء في الداخل أو الخارج يضيء الفلاش مع كل لقطة ويوازن الإضاءة كما هي مطلوبة بالضبط. كما تنطلق الموجات الصوتية لإعطائك ضبطاً بؤرياً دقيقاً كل هذا ليجعل التصوير أكثر سهولة وإثارة.

٦٣٠ الكمبيوتر

آلة التصوير بولارويد ٦٣٠ تحتوي على نظام إلكتروني دقيق للتحكم بمستوى الإضاءة يعتمد على أشعة ما دون الحمراء لتحديد مسافات التصوير ليعطيكم دائماً أفضل الصور الملونة.

النتيجة الفورية

مجاناً
هدية آلة حاسبة كانون ٧٠٤ تعمل بالطاقة الشمسية عند شراء بولارويد ٦٦٠

مجاناً
هدية آلة حاسبة كانون ال اس ٤٠ عند شراء بولارويد ٦٣٠

Polaroid
العجو الموزعون الوحيدون في المملكة
الرياض: هاتف ٤٠٤١٧١٧ | جدة: هاتف ٦٥١٧٢٤٠ | الخبر: هاتف ٨٩٤٥٢٦٨

لكل احتياجاتكم
مجموعة المغاسل السعودية

لقد كرست هذه المجموعة جهودها لدراسة تقنية حديثة ووفرت أعلى مستويات الكفاءة للأجهزة والمواد المنظفة التي تساير المستوى الرفيع الذي وصلت إليه الأسرة بالمملكة العربية السعودية ولذا هيأنا لكم هذه الاستعدادات:-

١- الغسيل العادي.
٢- الغسيل بالبخار وعلى الناشف.
٣- غسيل الملابس الحريرية بطريقة متفوقة مضمونة.
٤- إزالة جميع أنواع البقع من الملابس وغيرها.
٥- تنظيف السجاد - الموكيت من جميع الأنواع.
٦- تنظيف الكنب - الستائر وداخل السيارات.

ولدينا الاستعداد التام لإجراء التعاقد مع المؤسسات والإدارات المختلفة للقيام بالغسيل حسب طلباتكم.

خدماتنا حتى مواقعكم

هدفنا دوماً تقديم خدمات متميزة تواكب هذا التقدم الملحوظ للمواطن الكريم والمقيم بطريقة متقنة وبأسعار مناسبة جداً.

مجموعة المغاسل السعودية
حي السلامة — إلى المطار — كبري الأربعة إشارات — طريق المدينة

العنوان:
ت: ٦٧١٨٠٥٠/٦٧١١٦٠٦ جدة
تلكس: ٤٠٣٩٦٠ اسابكو
إس. جي/ص ب: ٢٥٤٨
المكان: شارع صاري - حي السلامة.

الشركة التجارية لمواد البناء المحدودة
Building Materials Trading Co. Ltd. (BMTC)

الوكلاء الوحيدون والموزعون لما يلي:

يوركتاون Yorktowne Inc. — كبائن المطابخ تصنع في المملكة	رين بيرد RAIN BIRD — لأجهزة الري
سكان بلاي ScanPly — للخشب الأبلكاج الهيكلي	بيرك BURKE — للكيماويات وصبيات الخرسانة
نوريث باسيفيك أنترناشنال — لمنتجات البناء المعمارية	سميث Smith — لسخانات المياه
Arabian Fiberglass Insulation	RIGIPS — حوائط الجبس الجافة

كما أن لدينا مستودعات وتوزيع:

أخشاب كنديان إس٤إس وخام / وأبلكاج	قواعد طبالي خشبية
NIBCO — CHARLOTTE — وسترن باسيفيك أنابيب وتوصيلات بي في سي	ألواح بوليثيلين

مكاتب المبيعات والمستودعات الرئيسية: مكاتب المبيعات:

الخبر	الرياض	جدة
ص ب ٩٢٩ - الخبر	ص.ب ١٠٠٧٣ - الرياض	ص.ب ٤٢٩٨ جدة
ت ٨٥٧٠١٠٠/٣	ت ٤٧٨٧٣٥٥-٩/٤٧٧٢٧٢٨/١	ت ٦٧١٩٩٨٧-٦٧٢٨٧٤٠/٢
تلكس ٦٠٢٢٤٣ بمكاك إس جي	تلكس ٢٠٣٣٤٤ بمتكو إس جي	تلكس ٤٠٢٤٩٠ بمتك إس جي

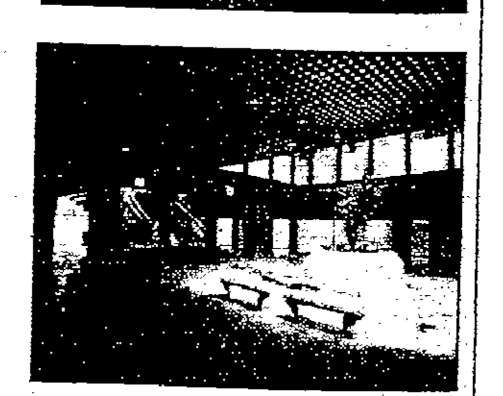
البيوتات التجارية العريقة مدعوة لوضع إسمها في مكانه اللائق.

مركز الكورنيش التجاري

جوهرة مراكز جدة التجارية — موقع فريد في قلب جدة









* أنظمة متطورة للتشغيل والسلامة والطوارئ مرتبطة بمركز تحكم عام.
* تكييف مركزي للمكاتب والمعارض والممرات.
* مصاعد وأدراج كهربائية قريبة من مداخل المركز العشرة.
* مواقف مسقوفة لأكثر من ٧٥٠ سيارة ضمن المركز.
* خدمات الهاتف والتلكس متاحة لكل معرض أو مكتب وكذلك المرافق الصحية.
* المساحات مناسبة لكل الأغراض مع تسهيلات لمستأجري المساحات الكبيرة.
* طابق مخصص لتجار المجوهرات والذهب والحلي.

التسليم والتعاقد فوري - حركة السير والمواقف حسب المخطط..

مركز الكورنيش التجاري — مواقف — موقف لسيارات العام — شمال — شارع الملك عبد العزيز — البنك الأهلي

للاستعلام هاتف: ٦٤٤٥٣٦٦ / ٦٤٤٦٠٣٣
المهندس/ حسان - السيد/ علاء الدين

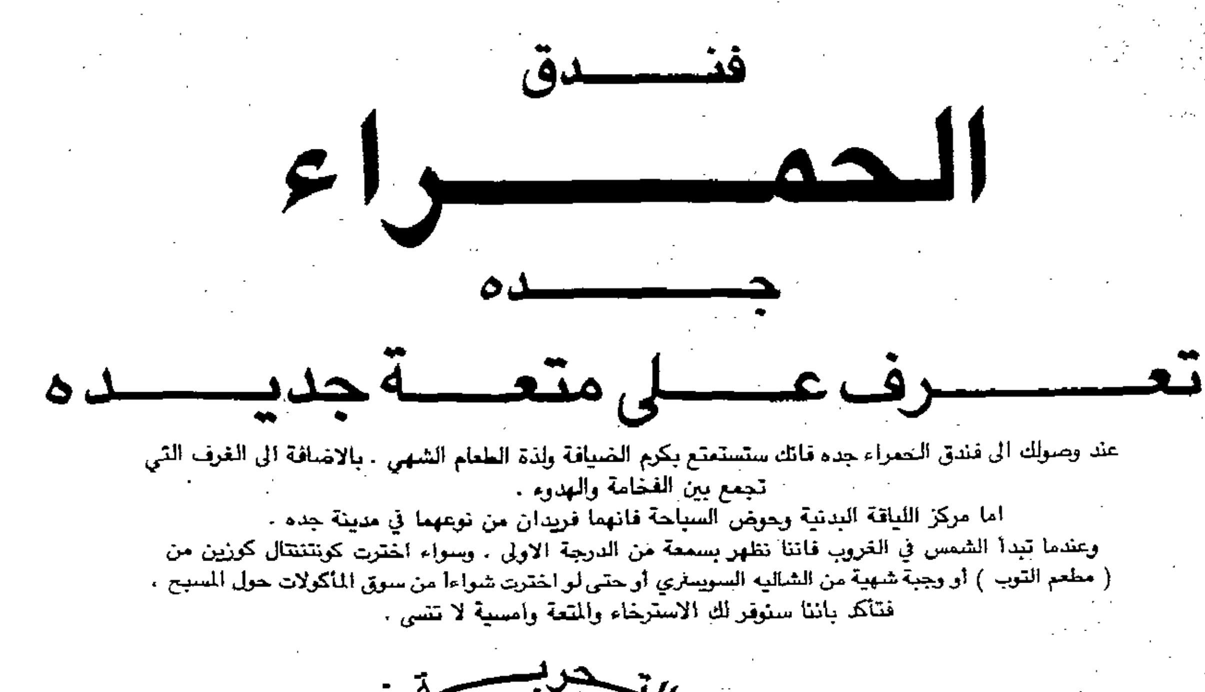

في خطوة لتوسيع شبكة خدماتها
أن تعلن لزبائنها الكرام عن
يسر مفروشات العامر ....
انتقال معرضها
من مقرها القديم الى مقرها الجديد الكائن في جده
شارع الملك فهد "الستين" شمال كوبري التحلية
وتدعو الجميع لزيارتها
والتعرف على أحدث
موديلات الأثاث المنزلي
مفروشات
العامر
العامر
الرياض: شارع الستين ـ ت: ٤٧٦٠١٤٨/٤٧٨٠٦٨٧ ـ شارع الوشم ـ ت: ٤٠٣٠٢٥٤ ـ شارع الاربعين ت: ٤٧٧٦٣٤٣
شارع العليا العام ت: ٤٦٥١٨١٧ ـ شارع السويدي ـ شارع الاربعين النسيم
جدة: شارع الستين ـ ت: ٦٧٢٦٨٠ ـ المدينة المنورة: شارع قربان ـ ت: ٨٢٢١٧٠٤ ـ شارع سلطانه ـ ت: ٨٢٤٠٩٠٢
بريده: طريق المطار ـ ت: ٣٢٣٩٥٠ ـ الخرج: طريق القاعدة ـ ت: ٥٤٤١٢٢٨

فنـــــدق

الحمـــــــراء

جـــــــده

تعـــــرف عـــــلى متعـــة جديـــــده



عند وصولك الى فندق الحمراء جده فانك ستستمتع بكرم الضيافة ولذة الطعام الشهي . بالاضافة الى الغرف التي تجمع بين الفخامة والهدوء .

اما مركز اللياقة البدنية وحوض السباحة فانهما فريدان من نوعهما في مدينة جده .

وعندما تبدأ الشمس في الغروب فاننا نظهر بسمعة من الدرجة الاولى . وسواء اخترت كونتننتال كوزين من (مطعم التوب) أو وجبة شهية من الشاليه السويسري أو حتى لو اخترت شواءا من سوق المأكولات حول المسبح ، فتأكد باننا سنوفر لك الاسترخاء والمتعة وامسية لا تنسى .

التجربـــة خير برهـــــان

شارع فلسطين ص . ب ٧٣٧٥
جده المملكة العربية السعودية
هاتف ٦٦٠٢٠٠٠ تلكس ٤٠٠٧٤٩



مـن تكنـولـوجيـا عصـر الفضـاء
تـأتي سـيتـيزن ويـنغ



تكنولوجيا الوقت والفضاء عالم لاحدود له .
من هذا العالم أوجدت سيتيزن رمزاً للوقت ساعة وينغ .
وينغ ساعة رقيقة تجمع بين صلابة الفولاذ
وكمال الكوارتز ، مقاومة للماء ، تعطي اليوم والتاريخ .
تصاميمها أنيقة ومنوعة تناسب الرجال والسيدات .
رغم كل خصائصها الفريدة ،
تقدم ساعة وينغ بسعر معقول جداً .
كن رائداً واقتنِ المستقبل اليوم مع ساعة سيتيزن وينغ .

الموزع الوحيد : مؤسسة الصباح للتجارة والمقاولات
جدة ص ب ١١٧٩٣ تليفون ٦٤٣٨٦٩٥ / ٦٤٣٨٦٩١ تلكس ٤٠٠٨٨٠ أسكو إس جي

سيتيزن
CITIZEN
WING
صنعت في اليابان

« مراكز الخدمة منتشرة في الهند والباكستان »

Announcing the next big boom in typewriting:



Even with your eyes closed, you'll be able to single out this new IBM typewriter: one little sound distinguishes it from the rest. It is the ● of its unique spelling check option.

The first language available is English, the most widely used business language. You'll hear a ● when any of the approximately 50,000 words in its memory is misspelled.

When we started to improve on the world famous IBM Selectric III we ended up with a completely new machine: a typewriter, which we're proudly and justly calling the IBM SuperSelectric.

It has been designed for the fast-paced office of today. It stores around 200 characters as you type. And lifts off one or all of them automatically. After which it relocates to the point of departure.

Apart from being quieter and quicker than its predecessor, it also does many things automatically – like carriage return, paper adjustment, centering, underlining, decimal tabs, even correcting!

But the beauty of the IBM SuperSelectric is that it makes fast typists even faster and very good ones almost perfect.

Want to see how it looks, feel how it feels? Go to one of the Authorised IBM Dealers listed on the right.

BAHREIN
Mohamed Jalal & Sons - Manama 253626

EGYPT
Adel Wissa & Co - Cairo 900267

JORDAN
Mouasher Cousins Co - Amman 24907

KUWAIT
A.M. Al Khorafi - Safat 451909

MALTA
Philip Toledo Ltd - Mriehel 30110

OMAN
Office Supplies - Ruwi 703370

QATAR
Ali Bin Ali - Doha 426201

SAUDI ARABIA
Saudi Business Machines - Jeddah 6651165
Riyadh 4056910
Al Khobar 3644991

SYRIA
Attar Bros. Trading & Marketing
Damascus 336886

UNITED ARAB EMIRATES
Al Abbas Trading Company - Dubai 377770

YEMEN ARAB REPUBLIC
Mohammed Khirbash & Co - Sanaa 74330/75110

LEBANON
IBM World Trade Corporation - Beirut 340060

PAKISTAN
IBM World Trade Corporation - Karachi 228651

The SuperSelectric. IBM

مالطة .. مازالت عربية الوجه والمعالم واللسان

اللهجة لبنانية مصرية ... وأسماء المدن عربية اسلامية
الأشوريون أول من فتحوها ... والفينيقيون أعطوها اسمها

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعود عهد مالطة بالعرب و صلتها بهم الى فجر التاريخ .. اذ ان التنقيبات التي اجريت فيها اثبتت ان اقدم اقوام حلوا بها كانوا من الاشوريين الوافدين اليها من بلاد ما بين النهرين ، العراق .

ومعروف ان الاشوريين هم من الموجات العربية الموغلة في القدم والتي قدمت الى بلاد الرافدين في مطلع الالف الرابعة قبل الميلاد .

وتجدد عهد مالطة بالعرب مرة ثانية منذ اواسط الالف الثانية قبل الميلاد عندما اخذ الفينيقيون يرتادون البحر الابيض المتوسط وخاصة حوضه الغربي وكانوا اول من ركب البحار وقطعها مسافات شاحطة بعيدا عن السواحل . في حين اكتفى غيرهم قبل ذلك وعلى امتداد العصور بالملاحة الساحلية .

وبعد الفينيقيين حل بمالطة ابناؤهم القرطاجيون القادمون من قرطاجة .. واقاموا بها قرونا طويلة وأسسوا فيها المصارف التجارية والمدن والموانىء .. وتركوا فيها الى اليوم بصماتهم الواضحة وتأثيراتهم الجلية .. التي نلمسها في كل شيء ونستشفها انى توجهنا .. والفينيقيون هم ايضا من الاقوام العربية التي تركت جزيرة العرب في عهود سحيقة في القدم والتحقوا بالساحل الضيق الذي يقع بين البحر الابيض المتوسط وجبال لبنان وهو ما كان يعرف ببلاد فينيقيا قديما وهو المعروف اليوم بلبنان .

واثر تأسيس الفينيقيين لقرطاجة في حدود عام ٨١٤ قبل ميلاد المسيح نزل القرطاجيون بها واقاموا مصارف لهم ومنشآت وهكذا خرجت هذه الجزيرة الضئيلة والهامة استراتيجيا من عزلتها واكتست اهمية بالغة .. وتواصلت تلك الاهمية عبر الاجيال .. حتى العصر الحديث .. ولقد تجسد ذلك بشكل خاص في العصر الحديث باحتلال نابليون بونابرت لها .. واتخاذه منها قاعدة اساسية .. اثناء حملته على مصر .

وبعد نابليون حل بها الانجليز .. وحولوها الى قلعة عتيدة .. وهي القلعة التي لعبت دورا بالغ الخطورة اثناء الحرب العالمية الثانية ..

وعلى هذا النحو كانت اللغة العربية القديمة العتيقة من اشورية وفينيقية وقرطاجية او بونية بعد ذلك هي اللغة الاولى التي عرفتها مالطة وتكلمتها واستعملتها على امتداد آلاف من سنين ..

مالطة العربية الاسلامية

وفي عام ٨٢٧ ميلادية قرر امير القيروان الاغلبي زيادة الله شن حملة بحرية واسعة على صقلية والجزر والمناطق المجاورة دفعا لاساطيل الروم التي ما تنفك تهدد ديار الاسلام بتونس ، افريقية آنذاك ، وتغير عليها ..

وانطلق الاسطول الاسلامي من سوسة بقيادة قاضيها المجاهد الكبير اسد بن الفرات .. وفي اعوام قليلة سيطر على الجزء الاكبر من صقلية ..

ومنذ ذلك الحين انتشر الدين الحنيف بكامل المنطقة وتحولت صقلية الى دار من ديار الاسلام ومعها كامل الجزر المجاورة ومن بينها مالطة .

ومرة اخرى تتجدد صلة هذه الجزيرة الصغيرة الحجم بالعرب الذين جاؤوا هذه المرة بدين فيه رحمة وعدالة وهدى للناس جميعا .

والى اليوم تجد في مالطة بصمات وآثار الفاتحين الاغالبة في اللهجة والسحنات والعادات والصناعات وفي اسماء الشوارع والمدن والقرى .. جنبا الى جنب مع بقايا العرب الاقدمين من قرطاجيين وفينيقيين ..

عربية مالطية

واللغة العربية في مالطة موجودة في لهجة الناس واسماء الشوارع والمدن ، مثل مدينة «سليمة» . وسليمة هذه هي مدينة خفيفة الظل والروح والدم زاهية مشرقة عامرة تعج بالدكاكين والمحلات التجارية ولها منتزه على البحر هو صورة مصغرة من منتزه الانجليز بمدينة ـ نيس ـ الفرنسية على الساحل اللازوردي .. وهذا الكورنيش زاخر بالملاهي والمقاهي والسياح والفنادق الفخمة ..

وأول ما يذهل الزائر العربي في سليمة وغيرها من المدن المالطية ان القوم يتكلمون عربية تشوبها لكنة غربية وكلمات ايطالية كثيرة .. ولكن الطابع العام والنغم الغالب لهذه اللغة هو الطابع اللبناني والنغم اللبناني ..

ويسود اعتقاد ان هذه اللغة العربية الكلمات اللبنانية النبرات هي ما تبقى حيا من قرطاجة التي دمرتها روما وسوتها بالارض قبل الميلاد بمائة وخمسين عاما .. والتي ظلت مالطة تابعة لها وأحد مراكزها التجارية والعسكرية والملاحية الهامة طيلة حوالي الستة قرون .

ولكن اللغة الفينيقية القرطاجية بمالطة تحرفت على مر الزمن وتوالي الغزاة بما دخلها من كلمات لاتينية ويونانية وجرمانية نورماندية .. واسبانية وغيرها ..

ورغم ذلك كله ظلت لغتها عربية النبرة والمعنى والمبنى الى حد كبير وملفت للانظار .. وخاصة للاذن العربية .

ومما لا شك فيه ان عرب تونس الذين فتحوا مالطة واقاموا فيها دهرا طويلا كانوا يفهمون بسهولة هذه اللهجة ويتفاهمون بها او بالعربية مع اهل مالطة .

مالطة القرطاجية

ومن الطريف ان المالطيين ينطقون القاف على غرار المصريين واللبنانيين وبعض الاخوة المشارقة الآخرين فالقمر يسمونه «أمر» وقال ينطقونها ـ آل ـ ولما يجري احدهم وراء الحافلة «تسمعه ينادي «وئف يا سواء .. وئف» اي «وقف يا سواق ! وقف» . وعكس هذا نجد مناطق اخرى من مالطة ينطق سكانها القاف قافا مثل التونسيين والمغاربة عموما .. ويبدو ان هؤلاء ظلوا متأثرين بلغة الفاتحين الاغالبة التونسيين .. وظلوا ينطقون الحروف على غرارهم .

مدن عربية الاسماء

وبالمناسبة فان كل قرى ومدن مالطة تقريبا تحمل اسماء عربية واضحة .. مثل زيتون .. ورباط والمدينة ومرسى الفرن وعين سالم وحمدون وعطار ، وبير كركارة .. (وفي الخليج الصغير ، او على الاصح الجون ، الذي تقع عليه هذه القرية استشهد قائد الاساطيل العثمانية درغوت باشا الشهير وهو يجاهد الاسبان والفرنجة ذودا عن ديار الاسلام مغربا ومشرقا) . وبين مدينة سليمة ولاقاليت يمر ممتطي الحافلة بالمدينة الجامعية لمالطة واسمها المسيدة .. و«المسيدة» في تونس هي عبارة اندثرت منذ اجيال طويلة وكانت تعني المسيجد ـ المسجد الصغير ـ وحرفت المسيجد الى المسيد .. وفي مدينة تونس القديمة نرى الى الآن كتابا عتيقا بحي تربة الباي يسمى مسيد القبة .. أي مسيجد القبة .. وهو الكتاب الذي حفظ فيه ابن خلدون القرآن صبيا .. ويقع هذا الكتاب على بعد خطوات من البيت الذي ولد فيه ابن خلدون وعاش بتونس .

ولا شك ان المسيدة ، مركز جامعة مالطة والمعاهد ، اقامها الاغالبة اصلا وجعلوا فيها المساجد والجوامع ونظموا بها حلقات الدرس كما فعلوا في القيروان وسائر حواض افريقية التونسية وكذلك في صقلية التي ظلت تابعة لهم قرونا .

يبخرون البيوت

والغريب ان المالطيين متشبثين بالارقام العربية الى الآن وظلوا متشبثين بالحروف العربية وقتا طويلا بعد زوال دولة العرب ببلادهم وظلوا قرونا يكتبون لغتهم بحروف عربية كوفية ، وتواصل ذلك حتى اواخر القرن الثامن عشر ميلاديا .

ومن العادات الاسلامية الباقية بمالطة ان الكثير من السكان يقومون بتبخير بيوتهم ليلة الجمعة .

فتح مالطة واسلامها :

استولى الروم على جزيرة مالطة عام ٥٢٣ ميلادية ومنها سيطروا على مداخل الحوض الغربي للبحر الابيض المتوسط وانطلقوا في غزو تونس وبقية بلاد المغرب ولما انتصر المسلمون على الروم وفتحوا مالطة «وجدوا انفسهم هنالك بين قوم كادوا يكونون من اهلهم وذويهم .. ومالطة جيدة الهواء خصبة الارض طيبة المناخ واهلها من اصل سامي كنعاني لا ريب فيه ، لغتهم منذ القدم عربية محرفة وقد طبعهم الاحتلال القرطاجي الطويل بطابع خاص دام معهم الى يومنا هذا» .

عبرة ..

بعد كل هذا فانه يتحتم علينا معشر العرب ان نولي هذه الجزيرة الصغيرة والهامة في آن واحد اهتماما خاصا وعناية مطردة .. في كل المجالات .

فمالطة هي سفر تاريخي حافل يحوي في صفحاته وتربته وملامح السكان ولغتهم الكثير من تراث هذه الامة في شتى عصورها منذ فجر التاريخ الى عصر عز الاسلام وازدهاره .. والانكباب على دراسة كل ذلك سيجعلنا نكتشف كنوزا نفيسة .. فاسم مالطة ذاته هو اسم عربي فينيقي . ففي المنجد نجد ملط ملطا كان ملطا وملط وملطة كان املط .. ويبدو ان الفينيقيين اطلقوا هذا الاسم على مالطة لانها جزيرة ملطاء عارية وسط البحر بدون غابات ولا اشجار كما هو حالها الى الآن تقريبا في ارياقها .

دراسة علمية عن الامن في افريقيا :

نفقات افريقيا على شراء الأسلحة تفوق نفقاتها على خطط التنمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

منذ نهاية الحرب العالمية الكبرى اندلعت في العالم حوالي ١٥٠ حربا. كان للقارة الافريقية نصيب الاسد منها.. وبالطبع تاثرت القارة السوداء وانعدم الاستقرار السياسي لدولها وتاخر ـ بل توقف نموها ـ في جميع المجالات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

خمس دول العالم الفقيرة ـ واغلبها افريقي ـ ينفق على اجراءات امنه اكثر مما ينفق على التعليم والصحة رغم الحاجة الملحة.. في حين ان دول العالم الكبرى تنفق ٤/٥ دخلها القومي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية..

الحروب تستنزف افريقيا .

احدث دراسة علمية اعدت عن الامن الافريقي بالقاهرة ـ في شكل ابحاث متعددة ـ تشير الى وجود ١٥٠ مليون مواطن موزعين في ٢٤ دولة افريقية مهددين بالمجاعات.

وتقول الدراسة انه على الرغم من تفاقم وتعقد المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في افريقيا.. الا ان مخاطر الامن العالمي تزداد حدة وتعقيدا.. خصوصا بعد ادخال جيل جديد من الاسلحة الذرية ضمن القوة الضاربة التي تمتلكها القوتان العظميان.

بالاضافة الى الاسلحة غير القابلة للمراقبة مثل الصواريخ الصغيرة السابحة والتي تنطلق من السفن والطائرات والمركبات باعداد ضخمة وبدقة متناهية في الوصول لاغراضها مما يقلص امن المعسكرين العملاقين. ويزيد من مخاطر المجابهة الذرية بينهما ـ خاصة مع التقدم المتلاحق للاسلحة الاليكترونية واسلحة الفضاء والاسلحة الكيماوية الجاري السباق عليها.

تزايد الانفاق

ويشير الدكتور عصام الدين جلال في بحثه الذي تقدم به مؤخرا لمؤتمر الامن الافريقي بالقاهرة ضمن الدراسة الى ان تصاعد حدة التوتر في افريقيا ارتفع بدرجة رهيبة مما ادى الى ارتفاع حد الانفاق عليها من ١٥٪ من اجمالي انفاق العالم الثالث عام ١٩٦٦ الى ٢٤٪ عام ١٩٨٠..

وكذلك ارتفع حد الانفاق في الشرق الاوسط من ١٥٪ عام ١٩٦٦ الى ٤٤٪ عام ١٩٨٠.. كما بلغ الانفاق الاجمالي للعالم الثالث على احتياجات الامن ٤٩ بليون دولار خلال ثلاث سنوات اعتبارا من عام ١٩٧٧ الى ١٩٨١.. رغم كل هذا الا ان الدول الافريقية ودول الشرق الاوسط لا تزال اقل دول العالم حظا من الامن والاستقرار.

والى جانب هذه الاعتبارات فان النظم الاستيطانية العنصرية التوسعية ـ التي ابتلت بها افريقيا ـ تشارك في السباق العسكري المتطور في كل نواحيه الذرية والتقليدية.. ما يجعلها مصدر خطر بالغ على امن القارة الافريقية جنوبا وشمالا.

فوران وعدم استقرار

وحول الامن وحفظ السلم في افريقيا تقدم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ببحث.. اشار فيه الى ان افريقيا اندفعت منذ سنوات استقلالها الاولى الى مرحلة من عدم الاستقرار والفوران الداخلي. كما تسببت المشكلات الاقتصادية المتزايدة في ظهور التوتر وعدم قدرة الحكومات على مسايرة الحاجة الى التغييرات السريعة بالاضافة الى ما ادت اليه الحركات الانفصالية وتفاعل العوامل الايديولوجية والدينية من صراعات ومواجهات خيمت على ارجاء القارة.

والاكثر من ذلك فان هذه المرحلة شهدت محاولات عديدة لجلب اجواء الحرب البادرة الى القارة الافريقية والى اقحام المنازعات المحلية في خضم سياسات القوى العظمى من اجل تحقيق المكاسب الايديولوجية والاستراتيجية والاقتصادية.

واشار الدكتور غالي الى انه لا يخفى ان الحاجات الجوهرية مثل الامن والغذاء والطاقة والسلاح والتكنولوجيا لا يمكن توفيرها اعتمادا فقط على حسن النية لدى القوى الاجنبية التي تقوم بتقديمها الى الدول الافريقية.

واكد الدكتور بطرس غالي ان منظمة الوحدة الافريقية ـ لم تستهدف ابدا ـ ان يكون بمثابة تحالف عسكري على مستوى القارة. اذ لم يتضمن ميثاقها اي نص على ان اي عدوان ضد دولة افريقية سوف يعتبر بمثابة عدوان ضد كافة الدول الافريقية.

ومن اجل دعم جهود منظمة الوحدة الافريقية في مجال الامن وحفظ السلم كان من الضروري وجود اقتراح بانشاء عدد من الاجهزة على مدى العشرين عاما المنصرمة.. ومن اهمها لجنة الوساطة والتوفيق والتحكيم.. ومع ذلك لم تباشر هذه اللجنة اعمالها على الاطلاق. وقام بديلا عنها عديد من اللجان المؤقتة مثل لجنة التنفيذ الخاصة بالصحراء الغربية ولجنة النزاع الليبي التشادي وغيرها من هذه اللجان.

وهناك لجنة الدفاع المنصوص عليها في ميثاق المنظمة.. ولم تسفر نشاطات هذه اللجنة ايضا الا عن نتائج محدودة للغاية.

وعلى مدى العقدين الماضيين نشبت العديد من الصراعات والمنازعات الافريقية التي كانت بمثابة المحك العلمي لنصوص ومبادىء منظمة الوحدة الافريقية.. وهناك دلائل كثيرة تشير الى عدم قدرة المنظمة على حسم كثير من مشكلات الامن.. مثلما حدث في النزاع بين الجزائر والمغرب والنزاع بين الصومال واثيوبيا ومشكلة الصحراء الغربية والمشكلة التشادية. فلقد اظهرت هذه النزاعات مدى هامشية الدور الذي لعبته المنظمة في العمل على تسويتها سلميا.

غياب الاستراتيجية

وجاء في الابحاث والدراسات التي نوقشت في مؤتمر الامن الافريقي ـ انه على الرغم من مرور واحد وعشرين عاما على تأسيس منظمة الوحدة الافريقية.. فانه من الواضح ان افريقيا ليست قادرة على تبني استراتيجية قارية للدفاع .. فقد ادركت الدول الافريقية ان العوامل داخل القارة التي تشيع عدم الاستقرار هي من الكثرة والتنوع بحيث اخذت اشكالا مختلفة مثل الحروب الاهلية والنزاعات القبلية ومنازعات الحدود والمطالبات الاقليمية والصراعات بين حركات التحرير ـ ولا يخفى ان كافة هذه العوامل عادة ما تتشابك وتتداخل مع المواجهات الايديولوجية التي استغلتها القوى الاجنبية ومع ذلك فان الضعف الكامن في المفهوم الافريقي الخاص بالامن لا يزال يتمثل في ان الدول الافريقية توجه اهتمامها الاكبر الى العوامل الخارجية.. اكثر من اهتمامها بالعوامل الداخلية. وبالتالي فان القضية المطروحة اليوم.. هي كيف يمكن للدول الافريقية ان تتبنى استراتيجية مشتركة تساعد على التعامل بفاعلية مع التناقضات والمواجهات داخل القارة.

التنسيق مع الامم المتحدة

وبالعودة الى بحث الدكتور بطرس غالي نجده قد تضمن العديد من الاقتراحات التي تمكن القارة الافريقية من تحقيق امنها.. ومن اهم هذه الاقتراحات:

● ان تعتمد منظمة الوحدة الافريقية على الامم المتحدة وان تسعى الى الحصول على المساعدة المادية لتقوم نيابة عنها بعمليات محدودة في مجال حفظ السلام ـ ويمكن ان تكون مشكلة ناميبيا نموذجا لمثل هذا التعاون بين المنظمتين الدوليتين.

● يمكن قيام تعاون بين منظمة الوحدة الافريقية وبين بعض دول عدم الانحياز في مجال حفظ السلام.. وذلك انطلاقا من ايمان كافة الدول الاعضاء بالمنظمة بنص وروح مبادىء عدم الانحياز.

● ان يكون الامن والسلام في مقدمة الاهداف التي يجب ان تركز عليها منظمة الوحدة الافريقية من خلال اجهزتها القائمة بالفعل وكذلك التوصل الى صيغ جديدة تساهم في تحقيق هذا الهدف.

خاص بـ الشرق الأوسط

صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب

١٠

عبد الناصر وقع اتفاق الجلاء مع الانجليز دون الاستماع إلى ملاحظاتي

الخلافات داخل مجلس الثورة زادت مراوغة الانجليز أثناء مفاوضات الجلاء

حاول عبد الناصر الاقلال من شأني أمام الانجليز فأضعف موقفنا التفاوضي

في هذه الحلقة تستعرض «الشرق الاوسط» قصة المباحثات التي اجراها محمد نجيب مع الحكومة البريطانية للجلاء عن مصر.. والمباحثات الاخرى التي اجراها جمال عبد الناصر معها، وذلك من خلال اوراق نجيب الشخصية. ومن خلال الاوراق الرسمية التي احتفظ بها في ارشيفه الخاص.

كما تنشر راي اللواء نجيب في اتفاقية الجلاء التي وقعها عبد الناصر في ١٩ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٤ مع بريطانيا والتي نصت على جلاء القوات البريطانية عن مصر خلال عشرين شهرا فقط:

في ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٥٣ اذاعت القاهرة ولندن البيان المشترك التالي:

«اتفقت الحكومتان المصرية والبريطانية على بدء المباحثات قريبا في المسائل المتعلقة بين البلدين وسيستقبل الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية سير رالف ستيفنسون السفير البريطاني والجنرال سير بريان روبرتسون يوم ٢٧ ابريل (نيسان) الحالي.

● وبدات مباحثات الجلاء:

● الاجتماع الاول:
٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٥٣

في دار الرئاسة بالقاهرة .. وفي الحادية عشرة والربع صباحا تلاقى الجانبان المصري والبريطاني في مباحثات الجلاء. ومثل مصر اللواء (أ.ح) محمد نجيب ومحمود فوزي وزير الخارجية وكل من البكباشي (أ.ح) جمال عبد الناصر، وقائد الجناح عبد اللطيف البغدادي، والصاغ (أ.ح) عبد الحكيم عامر. والصاغ (أ.ح) صلاح سالم.

ومثل الجانب البريطاني السير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في القاهرة، والجنرال سير بريان روبرتسون، والمستر كروزديل الوزير المفوض بالسفارة البريطانية، والجنرال سير آرثر ساندرز، والبريجادير دوف، والبريجادير هوب، والجروب كابتن دافيز من قواد منطقة القنال.

وفي هذا الاجتماع تبادل الطرفان مذكرات بوجهة نظرهما. وعلى أثر انتهاء هذا الاجتماع أذيع البيان المشترك التالي:

«عقد صباح اليوم الاجتماع الأول بين الوفدين المصري والبريطاني. والقى رئيس مجلس الوزراء اللواء محمد نجيب والسفير بيانات عامة وسيعقد اجتماع آخر غدا في الساعة الحادية عشرة صباحا بمجلس الوزراء ».

● الاجتماع الثاني:
٢٨ ابريل (نيسان) ١٩٥٣

وعقد الاجتماع الثاني وفقا لما جاء بالبيان المشترك الذي أذيع عقب الاجتماع الأول. وعلى أثره أذيع البيان المشترك التالي:

● «اجتمع الوفدان المصري والبريطاني صباح اليوم واستؤنفت المناقشات العامة وسيجتمع الوفدان غدا في الساعة العاشرة والنصف برئاسة مجلس الوزراء».

● الاجتماع الثالث:
٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٥٣

واستمر هذا الاجتماع ثلاث ساعات ونصف الساعة وأثناءه غادر الجانب المصري قاعة الاجتماع .. حيث عقد اجتماعا منفصلا استغرق ربع الساعة. وعلى أثر انتهاء الاجتماع المشترك صدر البيان التالي:

«استؤنفت المباحثات اليوم في الساعة العاشرة والنصف حتى الثانية بعد الظهر، وقرر الطرفان انه لا حاجة الى اصدار بيان عن سير المباحثات في هذه المرحلة حتى تبدأ المرحلة الجديدة وسيجتمع الوفدان يوم السبت ٢ مايو (آيار) في العاشرة والنصف صباحا برئاسة مجلس الوزراء.

● الاجتماع الرابع:
٢ مايو (آيار) ١٩٥٣

استغرق هذا الاجتماع ساعتين وثلاثة ارباع الساعة واعلن في نهايته انه سيعقد اجتماع آخر يوم ٥ مايو (آيار).

● الاجتماع الخامس:
٥ مايو (آيار) ١٩٥٣

وعقب هذا الاجتماع اعلن عن اعتبار الاجتماع مستمرا الى اليوم التالي.

● الاجتماع السادس:
٦ مايو (آيار) ١٩٥٣

وفي هذا الاجتماع لم تتزحزح مصر ممثلة في ابنائها اعضاء الجانب المصري لمباحثات الجلاء قيد أنملة عما صممت عليه. واصرت على أن يكون الجلاء غير مقيد بشرط ولم يكن امام الجانب البريطاني ازاء هذا الاصرار الا ان يطلب تأجيل المباحثات الى حين يستطلع رأي حكومته. وأذيع البيان المشترك التالي:

«استؤنفت المباحثات اليوم بين الجانبين المصري والبريطاني وبلغت مرحلة تستدعي اعلان موعد الاجتماع القادم فيما بعد.

تصريح من عبد الناصر:

وتضمنت اوراق محمد نجيب عن هذه المباحثات.. التصريح التالي الذي ادلى به البكباشي جمال عبد الناصر عقب المباحثات:

«لقد اعلنا اهدافنا واضحة للشعب. وكنا نعني ما نقول. وحددنا هذه الاهداف منذ الجلسة الاولى للجانب البريطاني. وتوالت الجلسات دون أن نتزحزح عن موقفنا الذي لا نملك بأي حال من الأحوال ان نتراجع دونه ولم نقبل الدخول في اية تفصيلات دون أن نتفق على الاسس الرئيسية اذ لا داعي مطلقا ان نغرق في لجان وتفصيلات ونجد انفسنا اخيرا دون هدف واحد متفق عليه. وآثرنا الا تضيع الوقت فنحن احرص ما تكون على وقتنا ولذلك لم نشأ أن نترك الزمام يفلت من ايدينا ونكرر ما حدث في المفاوضات التي استمر بعضها عاما وتصبف عام..

وطلبنا من الجانب البريطاني بعد ان تعثرت المباحثات ان يوضح موقفه بالاسس الرئيسية التي تحقق للشعب المصري حقوقه الطبيعية والسيادة على اراضيه. واغلب ظني ان الجانب البريطاني وجد انه يحتم عليه قبل ان يستمر في المباحثات ان يراجع حكومته».

وتقول اوراق اللواء نجيب الخاصة بالنص:

«وعندما انصرف الرئيس اللواء محمد نجيب حوالي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من دار الرئاسة سأله الصحفيون عما يقوله عن الموقف السياسي الخاص بالمباحثات فقال «ان البيان الذي ابلغه لكم البكباشي جمال عبد الناصر يعبر من غير شك عن رأينا جميعا .

وفي اوراق نجيب الخاصة عثرنا على نص حديث كان قد ادلى به لمندوب صحيفة «الديلي هيرالد» البريطانية.

«ان كل مصري ينظر الى بريطانيا اليوم على انها عدو، وسيظل ينظر اليها هذه النظرة الى ان توافق على تسليم زمام قاعدة السويس الى مصر. واضاف الرئيس الى ذلك قوله: «على انه اذا امكن الوصول الى اتفاق بين البلدين يقضي بجلاء الانجليز عن منطقة القناة، فان عداء المصريين سيختفي بسرعة».

وقال نجيب ردا على سؤال لمندوب «الديلي هيرالد»:

«طبعا اننا نريد تسوية مع بريطانيا. كما اننا لا نريد الاشتباك في اي نزاع وانما نريد أن ننهي النزاع القديم الى حيث لا رجعة، ونريد أن نتخلص من تلك المسألة البالغ عمرها ٧٠ سنة، لأن ثمة الكثير مما يجب عمله في مصر، من اصلاحات من كل نوع، وفي كل ميدان، اصلاحات اقتصادية واجتماعية وتعليمية .

نحن نرغب كل الرغبة في الوصول الى تسوية، ولكنها ينبغي ان تكون تسوية نستطيع ان نوقع عليها ويستطيع الشعب المصري كله ان يقبلها بحرية بوصفه شعبا حراً متعاقدا مع شعب حر».

وقال نجيب عن جلاء القوات البريطانية:

«لا يمكننا ان نشعر باننا احرار واصحاب سيادة الا بعد ان تجلو هذه القوات عن بلادنا».

وفي حديثه عن قاعدة قناة السويس قال:

«ان هذه القاعدة انشئت بدون موافقتنا في منطقة تسمح معاهدة ١٩٣٦ باستخدامها فقط للاعمال التدريبية. وعلى كل حال، فالمسألة الآن هي كيف يمكن تسوية هذه المشكلة. وأحب ان أؤكد لك أننا على استعداد للوصول الى اية تسوية لا تتعارض مع سيادتنا القومية».

وقال: «عليك ان تدرك ان كل مصري ينظر الآن الى بريطانيا على انها عدو، ولا يمكن ان يتحالف اي انسان مع عدوه، لان التحالف لا يكون إلا بين طرفين متساويين، ولكن اذا وصلنا الى تسوية، فان هذا الشعور بالعداوة والمرارة سيختفي سريعا من نفوس مواطني. مع العلم أنني اعرف مواطني اكثر من غيري».

ثم قال نجيب:

«من الممكن ان يحدث الكثير في حالة وقوع عدوان، فنحن نعلم اننا وحدنا لسنا أقوياء بدرجة كافية تسمح لنا بامكان الدفاع عن أنفسنا، فأين تظن ستتجه للبحث عن الاصدقاء والحلفاء؟ طبعا علينا ان ننظر الى ميثاق الضمان الجماعي العربي.. والى ما لنا من اصدقاء في الغرب».

ويقول نجيب في ملف اوراقه الخاصة بجلاء القوات البريطانية عن مصر:

«وعاد الامريكان الى وساطتهم لنتفاوض مع البريطانيين مرة ثانية بعد ان اصبح ايدن رئيسا للوزراء.. وقبلت وساطة الامريكان حتى لا تدخل اجتماعات المحادثات في دوامة الأحاديث التي يجيد البريطانيون اثارتها لتضيع الحقيقة وسط التفاصيل الكثيرة.

ودارت الوساطة على مدة سحب القوات العسكرية في القناة وعلى المدة اللازمة لتصفية قاعدة القناة، وقد تبين من المباحثات السابقة ان فيها من المنشآت والمستودعات ما اعد لتجهيز جيش قوامه مليون جندي للحرب في الشرق الاوسط خلال ايام محدودة .. ولما لاح لنا أن شقة الخلاف قد ضاقت الى الحد الذي يرجى معه أن ينتهي الامر بالاتفاق، بدأت المحادثات للمرة الثانية.

ولم تقم صعوبات كثيرة لتحديد المدة اللازمة لسحب القوات البريطانية اذ اتفق على تحديدها بثمانية عشر شهرا، واتفق ايضا على أن يتم ذلك تدريجيا، وأن تحل القوات المصرية محل القوات المنسحبة اولا بأول.

تصفية القواعد

ودار نقاش طويل حول مدة تصفية قاعدة القناة.. اقترحت فيها ان تكون ثلاث سنوات ونصفا بعد الثمانية عشر شهرا التي يتم فيها الجلاء. في حين كان الجانب البريطاني يتمسك بان تكون المدة خمس سنوات ونصف السنة.

وحدث خلاف ثان حول خبراء الصيانة البريطانيين اذ اصروا على ان يكونوا في ملابسهم العسكرية، في حين رفضت ذلك تماما وكان الخلاف الاكبر حول حق العودة للقاعدة اذ تمسكت بان يحدد على نحو منضبط يقتصر على حدوث هجوم مسلح على مصر او الدول العربية المشتركة في ميثاق الضمان الاجتماعي، في حين دخل الانجليز في تعميمات حول العودة في حالة خطر الحرب او قيام حالة دولية مفاجئة ولكني فوجئت والمفاوضات تمضي في طريقها بعدول الانجليز عما كانوا قد قبلوه في خصوص ضبط حالة العودة الى قاعدة القناة ، ملحين في ان تشمل حالة العودة اي هجوم على الشرق الاوسط. وهو رقعة مائعة المعالم تضم تركيا وايران.

ولم يقفوا عند هذا الحد بل ظهر من مذكراتهم الاخيرة انهم كانوا يقصدون بقاء القاعدة ذاتها بعد انتهاء مدتها.

واعلنت مرة ثانية دون تردد قطع المباحثات .

والذي ساعد وشجع البريطانيين على التلاعب معنا والمماطلة هو انتشار الاخبار عن وجود خلافات داخل مجلس قيادة الثورة .

واذكر انني ثرت وقتها ثورة عنيفة على جمال عبد الناصر قائلا: ان تصرفاتك امام المفاوضين الانجليز لن تضعف شخص محمد نجيب. انما هي تضعف موقف مصر في التفاوض .

ثم كانت حادثة الانذار البريطاني لمحافظة الاسماعيلية مازالت تعبر عن احتمال الصدام في أية لحظة.. وكان جنديا بريطانيا قد اختطفه الفدائيون من منطقة القناة .

وكأنما انقلبت الدنيا رأسا على عقب.. حاصر القائد البريطاني مدينة الاسماعيلية وعزلها تماما للتفتيش عن الجاويش البريطاني .. وارسل انذارا لوكيل المحافظة باتخاذ اجراءات عنيفة ضد المدينة.. ونوقش الموضوع في مجلس اللوردات البريطاني وفي مجلس العموم أيضا. ولكن رفضت الانذار البريطاني وأمرت وكيل محافظة الاسماعيلية برفض الانذار.

كان الموقف يقترب من حافة الصدام، حتى ظهر الجاويش فجأة خارج مصر في باريس ثم في لندن.

وفي مارس (اذار) ١٩٥٤ قدم السفير البريطاني في القاهرة احتجاجا على مصرع ضابط بريطاني كبير.

وقرأت في مذكرات الجنرال روبرتستون كبير المفاوضين العسكريين ان جمال عبد الناصر يتصل بهم سرا في هذه المرحلة.

ثم استؤنفت المباحثات للمرة الثالثة في يوليو (تموز) ١٩٥٤ ولم أعد رئيسا لوفد مصر.. كانت احداث فبراير (شباط) ومارس (اذار) ١٩٥٤ قد أدت الى هذه النتيجة. وتولى جمال عبد الناصر رئاسة الوفد المصري في المباحثات بعد ان اصبح رئيسا للوزراء. ووقعت الاتفاقيات الاولى بسرعة مذهلة بعد ايام فقط من بدايتها ـ اي يوم ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٥٤ ثم عقد الاتفاق النهائي التفصيلي في ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٤.

ملاحظات خاصة:

وكنت قد طالبت من عبد الناصر الا يبرم اتفاقا مع الانجليز قبل ان يستمع الى ملاحظاتي.. وكان مفاجأتي شديدة عندما وقع الاتفاق الاول دون ان يستمع الى هذه الملاحظات:

كانت ملاحظاتي تنحصر في ثلاث نقاط رئيسية :

● اولا: وجود الفنيين الانجليز غير خاضعين لسلطة الحكومة المصرية يضعف من سيادتنا ويحد من سيطرتنا على ارضنا.

● ثانيا: قبول عودة القوات البريطانية في حالة الهجوم على تركيا امر يورطنا في مشاريع الدفاع الغربية .

● ثالثا: طالبت بضرورة عرض الاتفاقية على الشعب في استفتاء عام على ان تلغى الاحكام العرفية.

وصدرت الصحف في اليوم التالي بان مجلس الوزراء قد وافق على الاتفاق باجماع الآراء.. علما بان الوزراء الذين اعلنت موافقتهم على الاتفاقية بالاجماع لم تتح لهم فرصة ابداء الرأي.. وان جمال عبد الناصر انصرف قبل ان يقرأ بنود الاتفاقية الى مكتبه الخاص.

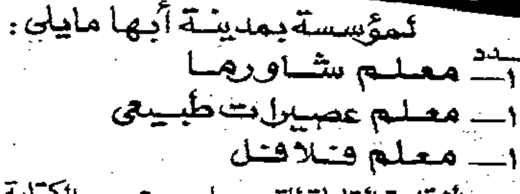
اللواء محمد نجيب يجلس بين عضوي مجلس قيادة الثورة صلاح سالم وحسن ابراهيم .

الحلقة المقبلة:
كلمتي الى العرب



اللواء نجيب يوقع احدى وثائق اتفاق الجلاء





تايمز

مقترحات لبنان تذهل اسرائيل

كتب كريستوفر ووكر للتايمز من بلدة الناقورة اللبنانية يقول : استؤنفت المفاوضات على انسحاب اسرائيل من لبنان هنا يوم الخميس بخلاف عميق على امن المنطقة المحتلة وبطلب رسمي من لبنان بتعويضات عن (دمار) الحرب تصل الى عشرة آلاف مليون دولار .

وقد اغلقت نقطة اجتياز الحدود بين اسرائيل ولبنان بالقرب من الناقورة أمام المدنيين والسيارات التجارية وشددت اجراءات الامن بعد تجدد تهديدات الفئات الاسلامية .

وقال مسؤولون في الامم المتحدة انه تم اعتماد ترتيبات خاصة لتقديم الطعام لمنع فرصة تسميم المندوبين ، واحيط المبنى بسيارات مصفحة وقناصة من ثلاثة بلدان .

وقد افتتح اللواء محمد الحاج ، رئيس الوفد اللبناني ، المداولات بتنديد مرير بسياسة اسرائيل في لبنان واتهمها بتدمير الاقتصاد المحلي واذكاء العداوات بين مختلف الطوائف :

وقال انه بالاضافة الى تدمير وتخريب المدن والقرى بسبب غزو عام ١٩٨٢ ، قتل اكثر من الف لبناني وجرح اكثر من الف آخرين .

ورفض رئيس الوفد اللبناني الخطط الاسرائيلية لتأمين حدود اسرائيل الشمالية من هجمات الفدائيين . وتحدث عن توق الشعب اللبناني للتحرر من السجن الذي يكبته فيه الاحتلال الاسرائيلي .

وقد امتعض الوفد الاسرائيلي بلهجة بيانه الذي سرعان ما تم تسريبه للصحفيين الذين كانوا ينتظرون في مقر قوات الامم المتحدة . ولكن المصادر الاسرائيلية عبرت بعدئذ عن املها في ان يكون البيان قد القي بصورة رئيسية للاستهلاك في العالم العربي (!)

وكان انتقاد الاحتلال مشفوعا بأول تقديم لرد لبنان على خطط اسرائيل لتأمين حدودها الشمالية بعد سحب قواتها . وعبر الضباط الاسرائيليون على صعيد خاص عن عدم تصديقهم للدور الكبير الذي يجري تصوره للجيش اللبناني والقوات البحرية والجوية اللبنانية غير الفعالة .

وعلى الرغم من أن الجيش اللبناني يجد صعوبة في ضمان امن عاصمته ، فان الخطة تضمنت ارسال ما بين ٨ و١٠ آلاف جندي الى الجنوب ليحلوا محل الاسرائيليين .

الغارديان

الفلسطينيون في الاراضي المحتلة يؤيدون ياسر عرفات

كتب ايان بلاك للجارديان من اسرائيل يقول :

يبدو ان اغلبية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يحبذون عقد المجلس الوطني الفلسطيني – البرلمان في المنفى – في عمان في الاسبوع القادم ، مع ان السلطات الاسرائيلية لن تسمح لاعضاء المجلس الموجودين في الاراضي المحتلة بالحضور .

ومن المقرر ان يجتمع المجلس المكون من ٥٤٤ عضواً في العاصمة الاردنية يوم الخميس القادم في دورة يعتقد معظم المراقبين انها ستؤدي الى انقسام رسمي دائم في منظمة التحرير الفلسطينية . ،

وسيكون هذا ثاني اجتماع للمجلس منذ خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان عام ١٩٨٢ ،

واول اجتماع له منذ التمرد الذي ايدته سوريا ضد زعامة السيد ياسر عرفات .

وبسبب خطر حدوث مثل هذا الانقسام بين حركة فتح التي يرأسها السيد عرفات وفصائل المقاومة الموالية لسوريا ، فقد عقدت مفاوضات استغرقت اشهر بشأن الاتفاق على مكان لعقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني – بما في ذلك اقتراح بعقده على سفينة في البحر الابيض المتوسط . وقد فشلت ايضا محاولات عقده في الجزائر العاصمة على الرغم من عقد اجتماع بقصد التفاهم يوم الخميس في تونس .

وقال رئيس بلدية بيت لحم ، السيد الياس فريج ، يوم الخميس : « ان الاغلبية الساحقة من الناس في الاراضي المحتلة يؤيدون عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان . والذين يعارضون ذلك هم اقلية صغيرة متطرفة سترفض دائما اي شيء على المائدة . »

وقال السيد اكرم هنية ، رئيس اتحاد الصحفيين في الضفة الغربية « لا توجد طريقة لقياس مدى التأييد علميا ، ولكنني اعتقد بأن من المؤكد ان الاغلبية تؤيد عقد المجلس ، وتقبل عمان لانه لا يوجد حل آخر . »

ولكن خصوم السيد عرفات يقولون ان منظمة التحرير الفلسطينية ، بعقدها الاجتماع في عمان ، انما تعمل بتنسيق مع نظام الحكم في الاردن الذي هو مستعد لعقد مفاوضات مع اسرائيل من وراء ظهر الفلسطينيين .

ويشعر الراديكاليون في منظمة التحرير الفلسطينية بقلق عميق من استعادة الاردن علاقاته الدبلوماسية مع مصر في الاونة الاخيرة . وهم يخشون من أن التحالف الذي يبرز بين الملك حسين ، والرئيس المصري حسني مبارك والسيد عرفات سيؤدي الى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مبادرة دبلوماسية في المستقبل تنطوي على التخلي عن الكفاح المسلح .

وتعكس الخلافات في الضفة الغربية وقطاع غزة بشأن المجلس الوطني الفلسطيني على ما يبدو خلافات اوسع نطاقا في صفوف الفلسطينيين . واما بالنسبة الى اولئك الذين يقع عليهم العبء اليومي للاحتلال ، فان ثمة شعوراً خاصاً بالقنوط وشعوراً بأن قرار اسرائيل عدم السماح لاعضاء المجلس الموجودين في الاراضي المحتلة بالذهاب الى عمان انما اتخذ عمداً لمنع الاصوات المعتدلة من أن تسمع في منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد الياس فريج « ان القرار الاسرائيلي غلطة لانه لو سمح لنا بالذهاب لضغطنا على منظمة التحرير الفلسطينية كي تطور حلولاً سياسية مصلحية . ان أغلبية الشعب تطالب بقرارات يمكن تنفيذها ، لا بمجرد قوالب لفظية . »

والسيد فريج ، بصفته رئيس بلدية منتخبا ، حاصل تلقائيا على مقعد من مقاعد المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٦٠ المخصصة للاراضي المحتلة .

وممثله ايضا رئيس بلدية غزة السابق ، السيد رشاد الشوا ، الذي دعا علنا الى اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل .

وقال السيد ابراهيم قراعين ، وهو صحفي في القدس الشرقية « إذا سمحوا للشوا بالذهاب الى عمان ، فانه لن يعود حاملا كلاشينكوف وقنابل يدوية . »

واضاف يقول : « (ان القرار الاسرائيلي) على المدى الطويل هو قرار غبي لأنهم يمنعون الفلسطينيين هنا من بناء جسر مع الفلسطينيين في الشتات . ان منظمة التحرير الفلسطينية مقسمة اليوم بين اولئك الذين يريدون الكفاح المسلح واولئك الذين يريدون استخدام وسائل اخرى .

والذي تقوله اسرائيل هو انها تفضل الكفاح المسلح . »

وتقول مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل لا تستفيد من السماح لفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة بالذهاب الى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني .

وتعبر هذه المصادر عن سرورها لما تعتبره خيبة أمل متزايدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة ولا ترى سببا لاتخاذ اجراءات من شأنها ان تقوي زعامة السيد عرفات .

وقال احد المسؤولين الاسرائيليين « إذ كان عرفات سيجعل موقفه معتدلا فعلا ، فانه عندئذ لا يحتاج الى مساعدة الناس في الضفة الغربية لعمل ذلك . »






رشاد الشوا

الياس فريج

ها ارتس

الفرصة كبيرة أمام اسرائيل لمزيد من المعونات الامريكية !

العلاقات الفاترة بين مصر واسرائيل والمحاولات الجارية والهادفة لتنقية الاجواء المتعكرة بين البلدين كانت موضوع مقال لصحيفة هاآرتس التي تصدر في اسرائيل وجاء فيه :

هناك مدى كبير من الرمزية لكون الابتسامة المصرية الموجهة نحو اسرائيل اتسعت بالذات في الاسبوع الذي انتخب فيه رئيس جديد قديم في الولايات المتحدة . وليس من قبيل الصدفة ان شمعون بيريز زاد هذه الايام من سرعة بحثه عن تسوية لمشكلة طابا المختلف عليها بين مصر واسرائيل .

ويمكن القول ان اللقاءات التي يجريها السفير الاسرائيلي في القاهرة والدعوات التي يوجهها شمعون بيريز الى الرئيس حسني مبارك انما يقف من ورائها صراع خفي يستهدف نيل رضا الكونجرس الامريكي الذي سيطلب منه قريبا المصادقة على المساعدات الخارجية التي سيوجه نصفها الى دول الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان بيريز كان اول من حمل لواء المبادرة وحتى قبل ان يتمكن المسؤولون في التجارة الامريكية من الاستفسار عما جد في ظروف حياة سكان المناطق المحتلة . لقد بادر بيريز وروى لكل من قابله في الولايات المتحدة عن المصرف العربي الذي تعتزم اسرائيل السماح بفتحه في الضفة الغربية (!) وعن المشاريع الصناعية التي تنوي السماح لسكان العرب بانشائها (!) وعن النية باستبدال الضباط الذين يتولون ادارة شؤون البلديات العربية برؤساء بلديات عرب (!) وعن اجراء تخفيف الرقابة العسكرية عن الصحف والمطبوعات (!!)

وهكذا وعن طريق جهد ليس بالكبير ، تمكنت حكومة اسرائيل من الفوز بنقاط هامة في البيت الابيض وفي الكونجرس الامريكي . اما مصر في المقابل فانها تقف في مركز متأخر داخل الكونجرس الذي يفوت فرصة للاعراب عن استيائه من اخلالها بالاتفاق الذي وقع على ارض الولايات المتحدة وتحت رعاية رئيسها .

واضافت هاآرتس انه بعد ان رفضت مصر نداء بيريز بعقد لقاء قمة بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك عن الحدود المصرية الاسرائيلية ، فقد وجد باسرائيل من وجه ابتسامة شامتة نحو رئيس الحكومة الاسرائيلية وصرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي بان اهتمامات المصريين موجهة نحو الاردن والجزائر والعراق وانه ليس لهم أي اهتمام ببيريز اوباسرائيل . كذلك فقد اقترح سفير اسرائيل في القاهرة في اعقاب الانباء التي تحدثت هذا الاسبوع عن احتمال وصول مبعوث مصري خاص الى اسرائيل ان لا تزداد توقعات الاسرائيليين اكثر من اللازم .

ويبدو ان موضوع المبعوث الخاص جاء ليسرق القليل مما تبقى من التمثيلية التي تعرض « اسرائيل اللطيفة والمتسامحة » (!) والتي قصد بها ان تكون موجهة نحو المشاهدين الامريكيين (!) .

وخلصت الصحيفة الى القول انه طالما بقيت مصر ترنو ببصرها الى العودة بصورة حثيثة الى العالم العربي فانه لن يكون بامكانها الاقتراب من اسرائيل . وان هذه هي مناسبة ممتازة لاسرائيل للفوز بقطعة اخرى من الكعكة الامريكية !

لوفيجارو

دعوة في فرنسا لاعادة « الاعدام »

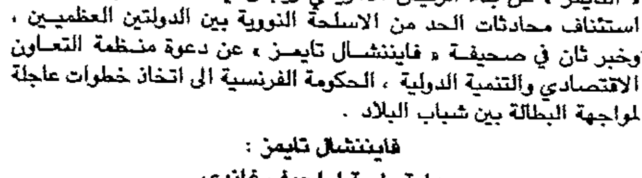
نشرت صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية على صدر صفحتها الاولى تقريراً عن رد فعل الراي العام الفرنسي على الجرائم التي وقعت في باريس خلال الاسابيع القليلة الماضية مع الدعوة الى اعادة قانون الاعدام في فرنسا جاء فيه :

« ان مقتل طفل ومريضة في احد المستشفيات ، واغتيال تسعة من العجزة في الدائرة ١٨ من باريس .. هو مسلسل اجرامي بشع يثير من جديد مناقشة حادة حول قانون الاعدام . وفي الوقت الذي تحدث فيه امس بيار جوكس وزير الداخلية في الجمعية الوطنية الفرنسية مبرراً سياسة الاشتراكيين المتعلقة بالامن ، اشار عدد كبير من نواب المعارضة الى ضرورة اعادة قانون الاعدام في البلاد .

« فقد دعا جاك شابان دالماس رئيس الوزراء الاسبق الى اعادة قانون الاعدام » في بعض الحالات . واقترح رئيس الوزراء الفرنسي السابق حالات ثلاث يجب تطبيق قانون الاعدام عليها وهي جرائم القتل التي يستعمل فيها التعذيب والاعمال الوحشية ، اغتيال شخص بعد توقيفه او اخذه كرهينة ، قتل رجل امن اثناء قيامه بواجباته .

أما ارجاء فور الرئيس السابق للجمعية الوطنية فقد أعلن من جانبه موافقته على اعادة قانون الاعدام بشكل مطلق . لكن آخرون يقولون انهم سيقدمون مشروع قانون بحصر تطبيق قانون الاعدام في اربع حالات من الجرائم : « جرائم الثأر » القتل الذي يسبقه تعذيب ، قتل رجل الامن ، الاعتداء على الاطفال او قتل رهينة » .

اما قوات الامن الفرنسية فقد اعربت من جانبها وبالاجماع وعن طريق النقابات التي تمثلها عن تأييدها لاعادة قانون الاعدام .



العناوين الرئيسية

● ركزت الصحف الامريكية على عدد من الاخبار الاجنبية ومن اهمها ما نشرته صحيفة « واشنطن بوست » عن رد الفعل السوفياتي على المقترحات التي قدمتها ادارة الرئيس الامريكي ريجان باخضاع كل محادثات الحد من الاسلحة بين الدولتين العظميين لمظلة واحدة حسب تعبير ريجان . وقالت الصحيفة أن احد كبار المسؤولين في السفارة السوفياتية في واشنطن وصف الاقتراح بانه خطوة جديدة لا مثيل لها في السابق .

● كذلك اهتمت «واشنطن بوست» نفسها بتطورات المحادثات اللبنانية ـ الاسرائيلية بعد أن استؤنفت .

وقالت الصحيفة ان لبنان طالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب دون قيد أو شرط وبدفع تعويضات مقدارها عشرة الاف مليون دولار .

● أما صحيفة « نيويورك تايمز » فقد اهتمت بمؤتمر القمة الثلاثي الذي عقد في جزيرة كريت اليونانية بين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ورئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو . وقد ركز المؤتمر على بحث مسألة تشاد .

● لكن الصحف البريطانية ركزت جميعها في عناوينها الرئيسية على أخبار محلية بحتة . وقد طغت هذه الاخبار على الصفحات الأولى الى الحد الذي لم تظهر معه اي أخبار أجنبية فيها باستثناء خبر واحد في صحيفة « التايمز » عن بدء الرئيس الامريكي ريجان في اتخاذ خطوات من أجل استئناف محادثات الحد من الاسلحة النووية بين الدولتين العظميين ، وخبر ثان في صحيفة « فايننشال تايمز » عن دعوة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية ، الحكومة الفرنسية الى اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة البطالة بين شباب البلاد .

فايننشال تايمز :

بداية طيبة لراجيف غاندي

علقت صحيفة « فايننشال تايمز » على الخطوات التي اتخذها رئيس الوزراء الهندي الجديد راجيف غاندي بعد وفاة والدته فقالت انه بدأ بداية طيبة كما أظهر حزما في إعادة القانون والنظام إلى البلاد بعد موجة العنف التي تلت اغتيال والدته . كذلك صدرت عنه تصريحات مناسبة لمكافحة الفساد والرشوة وعدم الكفاءة والافراط في البيروقراطية وهي امراض الهند الحديثة .

إلا أن على غاندي ان يدرك انه لم يمض على توليه الحكم الا فترة بسيطة وانه لم يكد يبدأ مهمة تعزيز مكانته وصد الكثير من التحديات . وتعتقد الصحيفة ان الانتخابات العامة التي دعا الى اجرائها في اواخر الشهر القادم هي اقل المهمات التي تواجهه صعوبة . اذ من المتوقع ان يتمكن حزب المؤتمر الحاكم من هزيمة المعارضة المجزأة بكل سهولة . فقد حكم الحزب الهند منذ استقلالها عام ١٩٤٧ باستثناء فترة بسيطة بين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٩ . واذا ما أخذنا سيطرة حزب المؤتمر على السياسة الهندية بشكل عام فليس من المستغرب ان نجد ان احزاب المعارضة في معظمها احزاب اقليمية او طائفية .

وبعد ان عرضت الصحيفة لأهم التطورات التي شهدتها الهند خلال السنوات الاخيرة من حكم انديرا غاندي عادت الى تناول الوضع الحالي فقالت : ان راجيف غاندي اظهر اشارات مشجعة أيضا على الصعيد الاقتصادي . ولكن لا شك في أن العالم الخارجي سيرقب باهتمام كيف سيدير غاندي سياسة الهند الخارجية . اذ يجب عليه أن ينتهز أي فرصة تسنح لكي يخفف التوتر بين الهند وجارته المسلمة باكستان . فقد شهدت القارة من الحروب ما يكفي بين الدولتين .

كذلك هناك فرصة أمام غاندي لكي يعدل موقف بلاده بين الدولتين العظميين . اذ ان الهند حرصت منذ ايام نهرو على ان تقرن حيادها مع البرود في العلاقات مع واشنطن ، وفي الوقت نفسه دفء تلك العلاقات مع موسكو ـ ولهذا فان الولايات المتحدة ظلت تشك الى درجة كبيرة في النوايا الهندية . ولا شك أن الوقت قد حان الان لوضع نهاية لذلك .

والمهمة الاولى لغاندي هي ترسيخ سلطته واعطاء الحكومة الهندية صفة الاستقرار . ولكنه لن ينجح على المدى البعيد ما لم يطور قوة على التوفيق والمصالحة وهي صفة كانت والدته تفتقر اليها . اذ أن المصالحة بين الهندوس والسيخ مسألة ضرورية وملحة . كذلك عليه أن يحقق الوفاق مع باكستان ومع الولايات المتحدة أيضا .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشـــران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) الجين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404387 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٦٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٣
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٣٣٦٣٦ ـ ٨٣٣٣٤٦٦ ـ ٨٣٣٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٦٢ ـ ٨١٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٦٦٣٩ ـ ٢٠٦٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau:
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ـ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361-2-3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميوست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥ ، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٣٥٠ ساعس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٩٦٠٩٠ ، الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٦٧٣٣ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٣٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٢٣٥٤١٩ ، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٣١٨١٢ ، ٤٢٣١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٤٥٤٣٣٣ ، ٧٣٣٠٠٠٢ ـ جيزان ـ هاتف : ٧٣٢٣١٦٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٣٢٢٣٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦ .

رأي الشرق الأوسط

ادفعوا من اكبادكم !

هاتوا عشرة مليارات (بلايين) دولار عداً ونقداً وانتم واقفون على رجل واحدة !

الطلب اللبناني طلب حق . اللواء محمد الحاج قال ان الف لبناني استشهدوا والف لبناني اصيبوا بجروح منذ وقوع الغزو العسكري الاسرائيلي في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ، ورئيس الوفد العسكري اللبناني الى اجتماع لجنة الهدنة العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية المشتركة عدد كذلك الخراب والدمار في المنازل والمرافق الحكومية العامة والمؤسسات الصناعية والارزاق الزراعية .

ما لم يطلبه محمد الحاج هو ان يعيد اللصوص الاسرائيليون كل ما سرقوه من اثاث وتلفزيونات وتلفونات وآلات كاتبة وآلات تلكس وآلات ناسخة وثياب واحذية وعشرات الاصناف الاخرى التي عبأوها في دباباتهم وشاحناتهم .

وما لم يطلبه محمد الحاج هو ثمن كل شربة ماء لعقها هؤلاء الانجاس من مياه لبنان ، وكذلك ثمن العطور التي رشها اللبنانيون على طرقاتهم للتخلص من الروائح النتنة للجنود الاسرائيليين كلما ساروا في دوريات راجلة او كلما مروا في دوريات مؤللة .

واذا كان الاسرائيليون لا يأبهون لهذه المطالب الحقة ، فبامكانهم البقاء في لبنان والى ان يكون اللبنانيون قد حققوا بعضاً من المساواة في التعامل ، اي ان يقتلوا الف اسرائيلي ويجرحوا الفاً آخر ويدمروا ما يتيسر من الدبابات والآليات الاخرى .

واذا قرر الاسرائيليون عدم الدفع فان الزمن طويل وهو كفيل بتمكين اللبنانيين من استخراج العشرة مليارات من اكباد اولئك الغزاة والى ان « ترخص المعاليق » .

من الاساس قلنا ان هذا الحنش يحتاج الى هذا العقرب !

الجوع : ازمة دولية

الجوع يهدد حوالي مئة وخمسين مليون نسمة في العالم ، ابتداء ببنغلاديش ومروراً بست وعشرين دولة في افريقيا وانتهاء بالمقاطعة الشرقية الشمالية من البرازيل ثم بمعظم دول اميركا الوسطى ، وهذا الجوع سببه الجفاف بسبب قلة المطر او انعدام الامن بسبب الحروب والاضطرابات الاهلية المتنوعة .

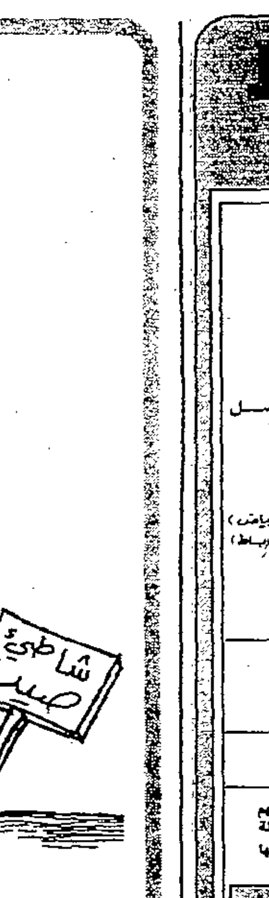
الفلاحون في افريقيا اكلوا الحبوب التي كانوا سيبذرونها لو امطرت كما اكلوا قسماً كبيراً من مواشيهم التي كان يفترض بها ان تتكاثر . المساعدات الدولية تعالج الحاضر ولا تهتم بالمستقبل . لقد سبق وقوع جفاف في افريقيا خلال ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ ولم تتعلم الدول صاحبة العلاقة ولا المؤسسات ذات الطابع الدولي من تجارب الماضي غير البعيد .

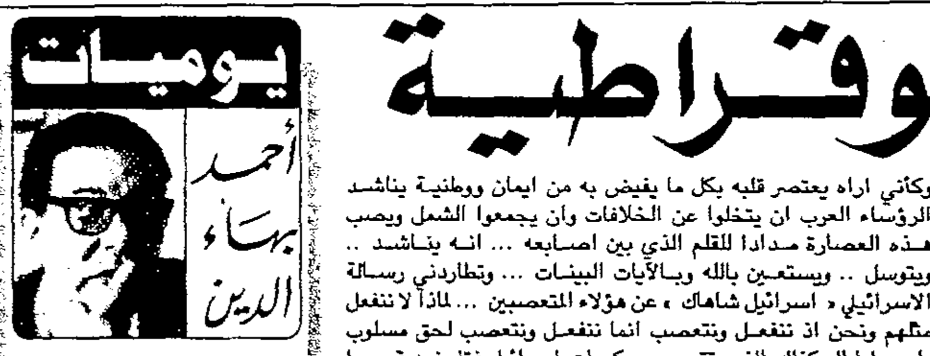
بعض من المشكلة في افريقيا ، حسبما تفيد الدراسات العلمية ، ان السكان يتكاثرون بنسبة ثلاثة بالمئة سنوياً وان مجموع السكان الذي كان ٤٧٠ مليوناً في العام ١٩٨٠ سيصل الى ٨٥٠ مليوناً في العام الالفين . مقابل ذلك فان المشاريع الزراعية في افريقيا تتراجع ولا تتقدم والتقنية الانتاجية لا تزال تزحف على بطنها وبعض الحكومات لا يتعامل لا مع الحاضر ولا مع المستقبل .

المسألة المطروحة للنقاش في هذا الظرف ليست مسألة مئات الالوف من اطنان الاغذية التي يجري شحنها الى المناطق المنكوبة بل مسألة التقيد بتخطيطات انتاجية للمستقبل في بلدان لا قدرة لها على تحمل نفقات اقامة سدود ولدى حكومات لا تريد ان تخطط ولدى شعوب عاجزة عن تطبيق التنظيمات المجتمعية الحديثة فيما لو توافرت لها .

ما العمل ؟ هل تقع المسؤولية على الدول الغنية ام على الدول الفقيرة ؟ هل التخطيط ينفع ومن ذا الذي يتقيد بتنفيذه ؟ هل احتباس المطر هو السبب الوحيد ام ان بعض الانظمة الحاكمة اكثر سوءاً من المطر المتحبس ؟

من ذا الذي يملك الجرأة على الاجابة ؟!





الاســـلام .. والــديموقراطيــة

بقلم : أحمد أبو الفتح

ميلتون جولدن . يهودي امريكي يقول في رسالة الى مجلة « الايكونومست » البريطانية نشرتها في العدد الذي صدر يوم ١١ اغسطس من هذه السنة ما يلي :

« كتب مراسلكم الخاص في عدد ٢٢ يولية ان التبرعات المالية التي تصل اسرائيل من اليهود في الخارج ظلت تتدفق عليها منذ سنة ١٩٦٧ غير متأثرة بما تقوم به أو لا تقوم به اسرائيل من أعمال . هذا الكلام ليس معبرا تعبيرا دقيقا على ما يتبرع به يهود أمريكا . فبعد حرب سنة ١٩٧٣ جمع اتحاد النداء اليهودي في الولايات المتحدة مبلغ ٦٦٠ مليون دولار ولكن تبرعات اليهود قد أخذت تقل بعد ذلك سنة بعد اخرى حتى بداية سنة ١٩٨٠ فقد بدأت في الارتفاع مرة اخرى وهدف الاتحاد هذا العام هو ان يجمع الف مليون دولار وان كان هناك من يشك في امكانية تحقيق هذا الرقم . »

●● هذا هو الخطاب الاول وكاتبه يهودي امريكي يقطن مدينة نيويورك .

الخطاب الثاني

« اسرائيل شاهاك » اسرائيلي يعيش في القدس نشرت له نفس المجلة خطابا يقول فيه :

« ادعاء روبرت جولدمان في خطابه الذي تم نشره في عدد ٧ يولية بان سكان اسرائيل من غير اليهود الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية يتمتعون بكل الحقوق والمساواة الكاملة التي يتمتع بها اليهود هو ادعاء زائف فغير اليهودي لا يستطيع ان يقطن او يشتري شقة ويفتح محلا تجاريا في اكثر من ٩٠٪ من الاراضي الاسرائيلية وهي الاراضي الشاسعة التي يقال انها مملوكة للدولة وهي مخصصة لليهود فقط . »

وتستمر الرسالة ليقول كاتبها :

« القانون الذي اصدرته السلطات البريطانية الحاكمة في فلسطين وطبقته سنة ١٩٤٥ ضد اليهود وكان اسمه (قواعد الامن لسنة ١٩٤٥) وقد هاجمه اليهود ليس فقط داخل فلسطين ولكن في كل مكان ووصفوه بانه اسوأ من القوانين النازية ذلك القانون تطبقه السلطات الاسرائيلية ضد الاسرائيليين غير اليهود منذ سنة ١٩٤٨ »

●● هذه هي الرسالة الثانية وقد نشرتها « الايكونومست » في نفس العدد الذي نشرت فيه الخطاب السابق .

دلالات الخطابين

دلالات الخطابين كثيرة منها :

١ ـ الخطاب الاول يوضح مدى التضامن بين يهود العالم في مساعدة اسرائيل .

٦٦٠ مليون دولار يجمعها يهود امريكا في سنة واحدة وهم يواصلون التبرع سنة بعد سنة منذ ١٩٤٨ دون ان يملوا او يتبرموا . اذا كان هذا المبلغ الكبير حصيلة تبرع يهود امريكا فماذا يكون مجموع التبرعات التي يتبرع بها كل يهود العالم .

●● رغم مرور ٣٦ سنة على قيام اسرائيل لم يتوقف يهود العالم عن التبرع ولو لسنة واحدة ولم تدفعهم المساعدات الضخمة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل الى التوقف عن التبرع .

اسرائيل تلقت من المانيا الغربية مبالغ ضخمة جدا تحت اسم « التعويضات » وعاشت تتلقى الاعانات من كثير من الدول الاوروبية مع ذلك استمر اليهود في العالم لا يفوتون سنة دون تبرع .

●● لان اسرائيل تعاني ازمة اقتصادية يريد « اتحاد النداء اليهودي » في امريكا ان يجمع من اليهود الامريكان هذا العام الف مليون دولار !!

٢ ـ كلما خاضت اسرائيل حربا أو أوشكت على خوض حرب ارتفع رقم التبرعات ارتفاعا ملحوظا وهذا الامر يبرز بوضوح في الرسالة حيث يقول الكاتب انه في سنة ١٩٧٣ بعد حرب العاشر من رمضان وصلت التبرعات الى ٦٦٠ مليون دولار ثم بدأت في الانخفاض نسبيا حتى سنة ١٩٨٠ اذ اخذت التبرعات ترتفع مرة اخرى ولعل مرجع ذلك التوتر المستمر على الحدود بين جنوب لبنان واسرائيل .

●● سنة ١٩٧٤ طافت « جولدا مايير » بمدن اوربا تجمع تبرعات لاسرائيل واذكر ان أحد اليهود المصريين قد تولى عند زيارتها لمدينة جنيف اقامة حفل عشاء في احد الفنادق الكبرى وكان ثمن الاشتراك في العشاء هو مائة الف دولار ورغم ارتفاع الرقم فقد حضر الحفل ٣٠٠ يهودي وبذلك جمعت رئيسة حكومة اسرائيل في تلك الليلة ثلاثين مليون دولار .. هذا من مدينة واحدة من مدن اوربا !!

هذا المبلغ الضخم لم يمنع من جمع التبرع السنوي من كافة اليهود .

●● هذا اليهودي الذي اقام حفل العشاء كان يملك فيلا كبرى في جنيف وكان يجتمع فيها اثرياء اليهود كل يوم اربعاء من كل اسبوع حيث يلعبون القمار ويقدم لهم الخمور والماكولات وفي نهاية اللعب يجمع كل الاموال التي تم اللعب عليها ويرسلها الى اسرائيل (اعتقد اني سبق ان نشرت هذه الواقعة من قبل في « الشرق الاوسط » ولكن رأيت الا بأس من اعادة نشرها فالذكرى فهي تنفع المؤمنين .)

٣ ـ الدلالة الثالثة هي أن اسرائيل تتلقى اثناء وبعد الازمات (الحروب والاعتداءات التي ترتكبها) مزيداً من التبرعات فاذا هدأت الاحوال قل حماس التبرع .

لعل هذا هو احد الاسباب التي تدفعها بصفة شبه دائمة الى خوض حروب او افتعال امور او التعلل بحوادث لتواصل الاعتداءات والتحرش بالدول العربية . ليس فقط لتتلقى المزيد من التبرعات ولكن ليظل اليهود في العالم مرتبطين بها مهتمين بأمرها .

●● اسرائيل لا تستطيع ان تعيش بمواردها رغم النشاط الانتاجي الذي تبذله ورغم سعيها الى تصدير كل ما يمكن تصديره لهذا هي تسعى للحفاظ الدائم على اهتمام العالم بصفة عامة بأمورها واهتمام اليهود بصفة خاصة بالادعاء بأن وجودها واستمرارها وامنها في خطر وانها باستمرار في حاجة الى تضامن يهود العالم معها .

٤ ـ الدلالة الرابعة التي دفعتني لنشر الخطابين هي اظهار مدى التعصب الاسرائيلي .

اليهود يملأون سنة ١٩٤٥ الدنيا صراخا حول قانون (قواعد الامن) الذي اصدرته السلطات البريطانية الحاكمة في فلسطين ويتهمون القانون بانه اسوأ واشد بشاعة من قوانين النازي وتنشط العصابات الاسرائيلية بعد صدور هذا القانون في قتل الانجليز خصوصا الضباط والجنود منهم ثم بعد قيام اسرائيل على ارض فلسطين العربية وحتى يومنا هذا تطبق حكومات اسرائيل على الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية من غير اليهود اي من المسلمين والدروز والمسيحيين هذا القانون .

●● حكومات اسرائيل المتعاقبة تمنع الاسرائيليين غير اليهود من السكن او الاتجار في اكثر من ٩٠٪ من الارض التي يقال انها ملك الدولة الاسرائيلية .

شهود من اهلها

هذه الحقائق قد جاءت على لسان يهوديين احدهما يقطن نيويورك والثاني اسرائيلي يعيش في القدس .

هذه الحقائق قد ارسل بها الكاتبان الى مجلة الايكونومست التي تصدر في لندن واذا كان من غير المستغرب ان ينشر اليهودي الامريكي رسالته في مجلة لا تصدر في وطنه بالاضافة الى ان رسالته ليس فيها اي نقد لاسرائيل فالمستغرب حقا هو الرسالة التي ارسلها « اسرائيل شاهاك » من داخل اسرائيل .

لقد جرت العادة الا تقبل اية حكومة من دولة عربية ان يوجه احد من ابنائها اي نقد لحكومة وطنه في جريدة او مجلة او حتى في ندوة خارج الحدود وكم رأينا رؤساء يكيلون التهم لمواطنين نشروا ما لا يرضي هذه الحكومات حتى ولو كان ما نشر اخف بكثير من واقع الحال .

« اسرائيل شاهاك » لم ينتقد حكومة اسرائيل في أمر من الامور العادية كالسياسة الاقتصادية او ارتفاع نسبة التضخم او حتى في خوض حرب ضد دولة عربية أو اغتصاب الارض المحتلة او قتل طالبات المدارس .. لا انه يذهب الى تشويه سمعة اسرائيل وحكوماتها تشويها كاملا اذ يتهمها امام العالم وفي مجلة تتمتع باحترام بالغ في كافة الاوساط السياسية والاقتصادية بانها دولة شديدة التعصب العنصري .

الصهيونية في كل مكان تقاضي كل من يتهمها بانها دعوة للتمييز العنصري وامامنا تلك القضية الشهيرة التي تمت بها محاكمة الكاتب والمفكر الكبير جارودي والذي قام التحقيق معه وتقديمه للقضاء لان اليهود اعتبروا في كتاباته ما يتهمهم بالعنصرية ..

« اسرائيل شاهاك » لا يتهم حكومات اسرائيل فقط بالتعصب العنصري في ابغض صوره بل يقول ان الحكومات المتعاقبة تطبق على الرعايا الاسرائيليين من غير اليهود قوانين كانت الصهيونية قد دمغتها عند صدورها وتطبيقها عليها بانها ابشع من القوانين النازية ... هل هناك اتهام اشد من ذلك وهل هناك برهان على صحته مع قسوته البالغة اكثر من ان يأتي من اسرائيلي يقطن اسرائيل .

●● هذه الحقيقة اردت أبرازها كي تخفف الحكومات العربية من غلواء غضبها على كل من يقول كلمة حق لا توافق هواها ..

الخطابان يلاحقانني

عندما قرأت الخطابين لم اكن اتصور انهما سيلاحقانني كلما هممت بالكتابة او قرأت مقالا في « الشرق الاوسط » .. !!

عندما بدأت كتابة مقال « المنسيون » عن المجاهدين الافغان وعن قسوة الظروف التي يجابهونها ليس فقط بسبب الاخطار التي يتعرضون لها اذ يخوضون حربا ضد احدى اكبر دولتين تسليحا وقوة عسكرية بل لانهم فوق ذلك لا يملكون ما هم في اشد الحاجة اليه من سلاح وذخيرة تكفيهم خلال شهور الشتاء الطويلة ولا يملكون الغذاء الكافي ولا الملابس التي تقيهم شر البرد القارس اذ يسكنون الجبال وينامون داخل شقوقها وكهوفها .. حتى خشب التدفئة غير كاف ... قرأت تقرير وكالة الانباء الامريكية عن أحوال المجاهدين وقررت ان اكتب المقال لاناشد المسلمين على صفحات الجريدة التي تصل الى اكبر عدد من المسلمين في كافة الاقطار والدول . لاناشد المسلمين ان يتبرعوا لانقاذ ليس المجاهدين الافغان ولكن لانقاذ سمعتنا نحن المسلمين ... وبينما انا استعد للكتابة قفزت رسالة « ميلتون جولدن » اليهودي الامريكي امام فكري ... انهم اي يهود امريكا يريدون جمع الف مليون جنيه هذا العام .. وهو العام الثامن والثلاثون على قيام اسرائيل وهم لا يزالون يتبرعون .

● قلت لماذا لا نتبرع نحن .. نتبرع ليس من المال المطلوب بضروريات الحياة اوحتى من المال الذي ننفقه في امور يمكن الاستغناء عنها .. كل ما اطمع فيه ان نضيف للانفاق الترفيهي ما يساوي عشرة في المائة من قيمته ونقدمها للبواسل الذين يرفعون رأسنا نحن المسلمين ... البواسل الذي تتحدث الصحف والاذاعات والبرامج في تليفزيونات العالم انهم يستمدون قوتهم في حرب استمرت كل هذه السنين من ايمانهم بالاسلام .

● وبعد ايام قرأت رسالة نشرتها « الشرق الاوسط » يناشد كاتبها الكريم المسلمين التبرع لحساب مستشفى اقيم قرب معسكرات اللاجئين الافغان كي يتيسر للقائمين عليه توفير ما يلزم للعلاج .. ومرة اخرى يلاحقني رقم الالف مليون دولار ... هل يا ترى استجاب المسلمون للدعوة ..

● بعد ايام توالت الانباء عن المجاعة التي تحصد ارواح المسلمين في « بنجلادش » وغيرها من الدول الاسلامية ... وطاردتني الرسالة مرة اخرى وقلت لماذا نعتمد على ان الحكومة السعودية قد رصدت معونات مالية مستعجلة للتخفيف من قسوة المجاعة في الدول الاسلامية كما ان الشعب السعودي ادى واجبه في هذا المجال وانا هنا اتساءل لماذا لا نساهم نحن ايضا .. كل بحسب ما تجود به نفسه ... انهم اخوة يموتون جوعا .. ان تليفزيونات العالم تنشر كل يوم صور الاطفال وقد فتك بهم الجوع وحولهم الى اشباح ... اننا بحمد الله نأكل بل يصاب اكثرنا بالتخمة لكثرة ما نفرط في الاكل ... لماذا لا نمد يد العون لاخواننا في محنتهم ... الا يفكر كل واحد منا انه كان من الممكن ان يولد فقيراً او أن يتضور جوعا ... لقد انعم الله علينا بماله ... فلماذا لا ننفق القليل منه في اكرم وجه للانفاق ... والله سبحانه يضاعف الحسنات وان كنت ارى انها واجبات .

●● هل من المقبول ان تقوم الدول الاوربية بجمع الاموال من شعوبها لترسلها لبنجلادش وغيرها من الدول التي تفتك المجاعة بابنائها ولا يجمع المسلمون المال لنفس الغرض النبيل ؟!

●● أمر محير .. نعم انه امر محير ان ننصرف عن اداء ابسط الواجبات .. والله انه غير مقبول وغير معقول .

واقرأ مقالا كتبه « الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي » وكأني اراه يعتصر قلبه بكل ما يفيض به من ايمان ووطنية يناشد الرؤساء العرب ان يتخلوا عن الخلافات وان يجمعوا الشمل ويصب هذه العصارة مدادا للقلم الذي بين اصابعه ... انه يناشد .. ويتوسل .. ويستعين بالله وبالآيات البينات ... وتطاردني رسالة الاسرائيلي « اسرائيل شاهاك » عن هؤلاء المتعصبين ... لماذا لا ننفعل مثلهم ونحن اذ ننفعل ونتعصب انما ننفعل ونتعصب لحق مسلوب وليس لباطل كذلك الذي تتعصب حكومات اسرائيل فتفرضه قصرا وظلما على غير اليهود من رعايا اسرائيل .

●● اتذكر تأليف الحكومة الاسرائيلية ... تسعة احزاب جمعت كل المتناقضات في حكومة واحدة وهل هناك تناقض اوضح من وجود « بيريز وشامير » كرئيسين لحكومة واحدة او « رابين » كوزير دفاع في حكومة بها « شارون » .. لماذا هم ينسون خلافاتهم العميقة امام المواقف الصعبة ولماذا يصر بعض الحكام على الخلافات وتبادل الاتهامات ... وهل هناك وقت تراكمت فيه الاخطار على القضايا العربية اكثر من هذا الوقت ؟!

●● كيف يمكن ان تتألف حكومة في اسرائيل تجمع هؤلاء الاضداد ويستمر الخلاف بل القتال بين الفلسطينيين ؟!

●● ويأتي مقال « للدكتور المنجد » يعيد امجاد النخوة العربية ويذكرنا بل ويلقننا درسا رائعا عن العزة العربية اذ يروي كيف اقتص خليفة المسلمين من رومي اعتدى على احد المسلمين .. انه لا يكتب ليسلي القراء .. انه يكتب لينفخ في المختلفين نار الحماس للعروبة تلك النار التي خبت وتحولت الى رماد كالح اللون .. !!

ومن قبل ومن بعد تلك الدروس القيمة التي تجود بها اقلام اساتذة كبار مارسوا السياسة فلم يخونوا ابدا الامانة بل كانوا دائما يتصدرون الصفوف الوطنية امثال الدكتور محمد فاضل الجمالي والمناضل العربي اكرم زعيتر .. هؤلاء يسعون بدراساتهم التي يضمنونها كتاباتهم احياء مجد قديم لعله يدفعنا الى السعي لتحقيق امجاد جديدة .

واخيرا المقال الذي حركني لانشر الخطابين

واخيرا اطالع مقال الاستاذ الكبير احمد محمد جمال يناقش فيه الاستاذ المفكر خالد محمد خالد في مقالاته عن الديموقراطية .

والاستاذ جمال له فضل علي اذ دافع عن المصري وعن اخوتي وعني في وقت كانت الناس فيه مبهورة بالدكتاتورية الجديدة في مصر ولذلك هزني مقاله وشعرت انه لا يناقش الاستاذ خالد وحده بل يناقش كل من يتخذ من النظام الديموقراطي نموذجا للحكم السليم ويحاول ان يصل بالبلاد الى تطبيقه وقد عشت وتشردت عن الوطن ثم عدت اليه ادافع عن الديموقراطية .

الاستاذ جمال بقوة حجته وسعة اطلاعه وقدرته على التعبير يقول «لا للديموقراطية ونعم للاسلام وحده» .

وأنا لا اريد ان اتولى الكلام بالنيابة عن الاستاذ خالد وكل ما اريد ان اقوله هو : «يا ريت» .. نعم يا ريت نصل الى النظام الاسلامي .. انه قمة ما يمكن ان تصبو اليه نفس كل محب لوطنه ومن يرجو الخير والسعادة لاخوانه في الوطن .. «الف مرة يا ريت ..» .

ولكن ...

نعم ولكن يا استاذنا الفاضل .. اين نحن من الاسلام .. ؟!

او اين الاسلام مما نحن فيه ... ؟!

هل الاسلام يقبل ان يختلف حكام فتندلع حرب يموت فيها مئات الآلاف من الابرياء وتتحطم فيها المدن ويتخرب الاقتصاد .. ؟!

هل الاسلام يقبل تبادل اتهامات الخيانة والعمالة والمحالفات والمحالفات المضادة ... ؟!

هل الاسلام هو ترك سكان الارض العربية المحتلة يقاسون اشد الاهوال وأفظع الوان البطش واغتصاب الارواح والاموال ويتعطل عقد مؤتمر للدول العربية شهرا بعد شهر واخواننا في الارض العربية المحتلة يقاسون .. يتم قتلهم .. واغتصاب ارضهم .. ونسف بيوتهم .. ولماذا لا ينعقد مؤتمر القمة .. لان الخوف من الانقسامات لا يزال قائما .. ؟!

اذا تركنا الحكام او بعض الحكام الذين لا يتفقون والقينا نظرة بسيطة على تصرفاتنا .. هل طابع هذه التصرفات يتمشى مع قواعد الاسلام .. هل يتمشى مع بعض قواعد الاسلام .. ؟!

فندق يملكه زعيم الصهيونية .. لو دخلته اثناء فصل الصيف ما وجدت فيه الا اثرياء المسلمين .. ولن تسمع فيه الا اللغة العربية .. المتاجر الصهيونية .. البضائع التي تصنع في اسرائيل .. نقل الي صديق قول تاجر مجوهرات من غلاة الصهيونية اذ يقول : «لولا العرب لافلسنا» . ثم سلوكنا كافراد هل هو سلوك اسلامي ؟!

اين من اشد الناس ايمانا بحق الانسان بان يسعد بماله وان يوسع على نفسه وعلى اسرته .. والفنادق تغص بها المدن والمتاجر لا حصر لها .. كل ما هو مطلوب ان نمنع مالنا من ان يذهب الى من يقتلون اخواننا ويغتصبون حقوقهم .

اخي الاستاذ الكبير اننا اذ ندافع عن الديموقراطية ونطالب بتطبيقها انما نسعى الى نظام يعيد الى الانسان بعض الحقوق التي طال حرمانه منها لعل في استعادته لها ما يدفعه الى تغيير ما يعيش فيه .. الى ان يستعيد كيانه وقيمته كانسان .. الى أن يدرك ان لرأيه وسلوكه تأثيرا على المجتمع الذي يعيش فيه والوطن الذي ينتمي اليه .. ولعله عندئذ يتحول بتصرفاته الى طريق افضل ييسر بعد ذلك اقامة المجتمع الاسلامي على اسس سليمة .

اعداء الاسلام يتخذون من انحرافات المسلمين افرادا او انظمة وسائل ومادة لهجماتهم الشرسة على الاسلام .. اننا لا نريد تجارب لا تتهيأ لها فرص النجاح فيستغلها المستغلون لتشويه الدين الحنيف عند من لا تتسع معلوماتهم للتفرقة بين قواعد الدين وتصرفات من ينتسبون لهذا الدين .

الاسلام هو ولا شك اعظم ما نصبو اليه وهو في نفس الوقت اعز علينا من ان نعرض نظاما يقال عنه انه يرتكز على قواعد الدين الحنيف الى هزات تتيح لاعداء الاسلام شن الحملات لا على الذين تسببوا فيها ولكن على الدين الذي بدأ ينتشر بين مفكرين كبار في دول كبرى .

●● اخي العزيز هل لو كنا فعلا نسير على هدى الاسلام كنت اجد اية حاجة لان انشر مثل هذين الخطابين .. وهل اشد ايلاما للنفس من ان تكون دعوتنا لمساعدة اخواننا ابطال الجهاد الاسلامي من الافغان او لاغاثة من يموتون جوعا او للتخلي عن خلافات البعض من الحكام العرب ليتحقق التضامن العربي ؟ هل اشد ايلاما للنفس من أن تكون دعوتنا لتحقيق هذه الاهداف النبيلة ترتكز على امثلة نقتبسها من اعدى الاعداء .. !!

يوميات

أحمد بهاء الدين

السكين هنا وهناك

عندما هاجم الاتحاد السوفياتي افغانستان، كان يمكن ان يكون رد الفعل العربي والاسلامي اقوى مائة مرة مما كان ومما هو كائن الآن، ولكن الذي لم يفهمه كارتر وقتها، ان رد الفعل العربي والاسلامي لم يقو على اكثر من ذلك.. لان الخنجر الامريكي مغروس في ظهر الامة العربية.. في فلسطين...

واليوم نرى امريكا تقوم بحرب فعلية غير رسمية ضد نيكاراجوا.. حرب سافرة تصل الى حد القذف بالطائرات، والتخريب بالمخابرات، والكتب التي ترشد الناس الى طريقة اختيار الزعماء...

وكان يمكن ان يكون رد فعلنا ضد العدوان الامريكي السافر على نيكاراجوا اقوى بكثير.. لولا ان الخنجر الروسي مغروس في ظهر الامة الاسلامية، في افغانستان!..

● ● ●

كل دولة كبرى تريد ان ندين عدوان الدولة الكبرى الاخرى على الشعوب الصغيرة وننسى عدوانها. ولكن الصورتين متماثلتان تماما.

روسيا لا ترى في افغانستان الا انها موقع استراتيجي ملاصق لحدودها، وانها لو استولت عليها تماما تكون قد كسبت خطوة هامة في لعبة الشطرنج التي رقعتها العالم كله.

وامريكا لا ترى في نيكاراجوا الا انها موقع استراتيجي في امريكا الوسطى، تنطبق عليه افغانستان بالنسبة لروسيا، وهي للسبب نفسه تحارب هناك ولن ترضى باقل من إسقاط النظام..

الشعوب الصغيرة في الحالتين ليست شعوبا لها تراث وثقافة ومقومات ولها حق اختيار سياسي في الحياة، انما عليها أن ترضخ وتذعن لحقائق الجغرافيا، وان كلا منها حيوان صغير اليف يجاور عرين وحش كاسر من أسود الغابة!...

وهذا يفت في عضد كل الدول الصغيرة. فهي تجد في النهاية ان عليها ان «تتقي الشر» كاحسن سياسة ممكنة... اذن فان قانون الغابة لا يسمح بكف عدوان ولا اقامة عزلة، ولا حتى الاستماع الى صوت العقل هنا او هناك...

● ● ●

ولو استطاعت الدول غير المنحازة أن تكون أقوى مما هي عليه واكثر تضامنا من حديثها عن التضامن، لربما أمكن ان يكون هناك «رادع» ولو نسبيا للدولتين الكبريين عن العدوان.

ولو عقلت دولة كبرى، وغسلت يديها من أي عدوان فعلا، لاضعفت خصمها اكثر مئة مرة مما تحاول أن تضعفه بهذه الحروب الصغيرة. ولكن معظم حقب التاريخ قلما حكمها العقل، وما اكثر ما حكمها غرور القوة والنظر القصير والغرائز والحماقات.

الشيخ صلاح أبو اسماعيل لـ الشرق الأوسط (١)

● دور السودان في تطبيق الشريعة الاسلامية دور رائد
● أدعو الله أن يجني السودان ثمرة توبته النصوح

أجرى الحوار: عادل صلاحي

الشيخ صلاح ابو اسماعيل، عضو مجلس الشعب المصري معروف في بلدان العالم الاسلامي قاطبة، لانه اول من دخل مجلس الشعب يحمل راية الاسلام، وينادي بتقنين الشريعة والعمل بها.

وقد كان الشيخ صلاح ابو اسماعيل واحدا من كبار علماء العالم الاسلامي الذين شاركوا في المؤتمر العالمي الأول لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان.

ولذا كان طبيعيا ان نبدأ حوارنا معه في شقته بالقاهرة بسؤاله عن مؤتمر الشريعة وانطباعاته التي تكونت لديه في زيارته للسودان، وما لمسه من صدق التوجه الاسلامي في ذلك البلد الطيب ؟

– فرحت وانا اسمع اتجاه الرئيس جعفر محمد نميري لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان. وتمنيت لهذه الممارسة ان تبلغ ذروة النجاح، حتى تعطي نموذجا يحتذى في المشارق والمغارب.

فرحت باتجاه السودان، وأشفقت لكثرة ما سمعت من دعايات تتحدث حديثا مغرضا عن هذا الاتجاه الى الله في ارض السودان الحبيب.

وانتهزت فرصة لقائي بعلماء السودان في الكويت في شهر رمضان الماضي، وبلهفة واشفاق سعيت اليهم والتقيت بهم وتطلعت الى بيانهم عن التجربة او عن الممارسة السودانية فرأيتهم بنعمة الله تعالى يتحدثون حديث العالم الواثق، السعيد المغتبط بهذه التجربة في السودان. وما ان وصلتني الدعوة لاشارك في اعمال المؤتمر الأول، بمناسبة مرور عام على بدء تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، حتى اسرعت بالاستجابة، وحرصت على الحضور، وأنا أعلم ان السودان يعاني من مشكلات تتعلق بالوضع الاقتصادي، ويعاني من مشكلات تتعلق بالخمور التي كانت شائعة هناك، ويعاني كذلك من تفشي الجريمة الخلقية والجرائم المالية، ويعاني ايضا من رياح تهب كريهة بغيضة من الجنوب ويعاني من مشكلات كثيرة وله قضاياه وله تبعاته وله العقبات التي تعترضه. وانا واثق تماما ان الاتجاه الى الله جل علاه، بصدق النية، انما هو سبيل الى الخروج من كل هذا الضنك، لأن الله تعالى يقول: « **من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون** ». اني واثق تماما أن هذا التغيير الذي اعترى السودان، على نحو يرضي الله، إنما هو مؤذن بأن الله سيغير ما بهم من أزمات وفي مشكلات، وصدق الله العظيم: « **إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم** ».

ولكن الى ان يتم هذا التغيير فانهم عرضة للابتلاء الوارد في قول الله تعالى: « **احسب الناس أن يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين** ».

ذهبت الى السودان بقلب متلهف وبروح متطلعة، وهناك اطمأننت على الفكر المبلور. فان حديث الرئيس جعفر نميري في اللقاء الأول لافتتاحه لهذا المؤتمر جاء حديثا يدل على قيادة واعية فاهمة، تعرف أبعاد موقفها، وتغطيه بإيمان ثابت لا يتزعزع ولا يتزلزل. جاء خطابه متعرضا للنواحي الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية والأمنية، كما تعرض لموقف الاقليات بالنسبة للأغلبية المسلمة، وتعرض لهذا الالتصاق والالتحام بين القيادة والقاعدة، تعرض بوعي كامل لهذه الظروف، وتعرض للزكاة كركن اسلامي وفريضة الهية. وتعرض للمصارف والمعاملات، وكان حديثه في الواقع بلسما للجراح، مثلجا للصدور. فسعدت بهذا الفهم.

وهذا الفهم في حد ذاته انتصار، لأن الله تبارك وتعالى يقول: « **إلا تنصروه فقد نصره الله إذ اخرجه الذين كفروا** ». ان الانتصار وقد اخرجه الذين كفروا، إنما هو انتصار العقيدة التي لم يزدها البلاء الا ثباتا. انتصار الفكر الذي لم تزده المقاومة الا تبلورا، انتصار العزيمة التي لم تزدها الشدائد الا مضيا، انتصار الجبهة المؤمنة التي فرت بعقيدتها وضحت في سبيلها بالديار وبمسقط الراس الى دار الهجرة. هذا هو الانتصار.

فمن الناحية الفكرية سعدت بالفهم المشرق في ذهن الرئيس نميري والقيادة السودانية، وسعدت كذلك بالقاعدة وقد كان يعنيني أن اتصل بالقاعدة السودانية في شتى المواقع. فما ان جاءتني دعوات الى جامعة أم درمان، والى المساجد، وإلى المركز الافريقي، حتى لبيت كثيرا من هذه الدعوات لكي ارى السودان في مواقعه الحقيقية. فاذا دعاة السودان يقولون: اذا كان العالم المادي يملك رؤوسا ذرية، فنحن نملك رؤوسا فهمت كتاب الله وسنة رسوله، واخذت نفسها بالاتجاه الصادق الى رب العالمين.

رأيت السودان يرتفع فوق آلامه ويفرح، ولقد رأيتم معي كيف ارتفعت شعارات تقول « الله اكبر ولا حكم الا بالقرآن » « هذا الشعب شعب مسلم، هذا القائد قائد مسلم »، انهم اسلموا لله رب العالمين اسلموا زمامهم، ورؤوسهم، وحاضرهم.

ولقد أراد الله تبارك وتعالى أن يمنح العالمين هذه الريادة في ارض السودان برغم ما يثقل أهل السودان من قضايا وما يعترضهم من عقبات، وما يتحملونه من تبعات، وما يعانونه من اوضاع اقتصادية. اراد الله تبارك وتعالى ان يبرز هذا المثال مشرقا متألقا، ليسقط به اعذار المعتذرين، وتعلة المتعللين. وانني كمصري لم تلعب الاقليمية دورها في قلبي، الا على أساس من الغبطة، التي تتمنى مثل ما للغير. ولقد اكون قد أسرفت في معنى الغبطة ووصلت الى درجة الحسرة، التي أرى معها مصر بلد الأزهر وقد تخلفت عن الشقيق السوداني مع أن الأزهر هو الذي حفظ اللغة والدين عبر أكثر من عشرة قرون، أو عبر ما يقرب من احد عشر قرنا من الزمن، هو مصري الموقع، فكان ينبغي ان تكون مصر أول مستجيب لرسالة الأزهر الذي تحتضنه ارضها وترعاه دولتها، ولكن « الله اعلم حيث يجعل رسالته ». هنيئا لشعب السودان وهنيئا لنا اننا جيران هذا الشعب وإني لأتمنى على الله سبحانه وتعالى أن تسري هذه الروح، وأن تعم الفرحة في الوادي كله حينما يتسع التكامل بيننا وبين السودان، حتى يجاوز الماديات، ويرتفع الى الروحانيات. وما ذلك على الله بعزيز.

● يقول البعض ان بدء العودة الى تطبيق الشريعة في افقر بلد من بلاد المسلمين وفي بلد يعاني من ازمة اقتصادية خانقة قد ينتج عنه إحباط لكل مسعى لتطبيق الشريعة في البلاد الاخرى، إذا لم يتحسن وضع السودان الاقتصادي قريبا فهل لكم من تعليق ؟

– فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي تناوله القرآن فبين أن الرخاء الاقتصادي يأتي ثمرة للايمان والتقوى يقول الله تعالى « **ولو أن اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض** » بل انه دعا اليهود والنصارى الى اقامة ما انزل اليهم من التوراة والانجيل، يقول تعالى: « **ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم** » ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل على نحو ما أنزله الله لرأوا محمدا رسولا، والاسلام دينا، ولرأوا القرآن دستورا.

وحدثنا القرآن عن صاحب الجنتين في سورة الكهف، وكيف ان الله تبارك وتعالى، برغم أنه أنفق فيها أموالا طائلة ولم يقصر في خدمتها تقصيرا يتعلق بالماديات وشروط الزراعة، ولكن الله تعالى أهلك جنته، وقال عن ذلك: « **وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول: يا ليتني لم اشرك بربي أحدا** ». فالله ربط بين الشرك والتدمير. ولم يغن عنه أمام تدمير الله لجنته أنه أنفق فيها، ولم يبخل عليها. كذلك حدثتنا سورة القلم عن الذين منعوا زكاة الأموال وخرجوا بليل يريدون الحصاد قبل أن يستيقظ المساكين أصحاب الحق في زكاة الزروع، فلما استقر عزمهم على هذا، سبقهم بأس الله إلى جنتهم قال تعالى: « **فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم** »، كسواد الليل، لا أثر فيها لثمر.

وحدثنا ربنا سبحانه وتعالى عن مجتمع سبأ فقال: « **لقد كان لسبأ في مسكنهم آية. جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور. فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم** »، وبدلهم الله بنعمتهم ضنكا. « **ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا** ».

والله سبحانه وتعالى ربط بين الجوع والخوف من جانب والفسوق والعصيان من جانب. قال تعالى: « **وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون** ».

من اجل ذلك كله تجدني مطمئنا تماما على مستقبل السودان بإذن الله تعالى، على ضوء هذه الوعود الالهية. نعم ليس الاطمئنان باطلاق لان الله تعالى قال: « **ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، وبشر الصابرين** » لكنني أقول إن الجوع الذي يأتي ابتلاء لرفع الدرجات واختبار الايمان ليس الجوع الذي يأتي ضربا للفسوق، وضربا للعصيان. اذا كانت السودان قد ثابت الى ربها وعادت الى صراطه المستقيم فقد أمنت أن يضرب اقتصادها عقوبة، وأن ينزل بأس الله بها لانها قد عادت اليه وثابت، والله تعالى يفرح بعبده الراجع اليه.

اقول: إن أهل العقائد لا يبالون ما يلقون من شظف العيش. وائمتنا في ذلك سحرة فرعون الذين أعلنوا إيمانهم، فهددهم الطاغية بأن يصلبهم في جذوع النخل إن لم يعودوا الى ملته، فكانوا يهزؤون به، ويسخرون منه، ويقولون « **لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا، فاقض ما انت قاض، إنما تقضي هذه الحياة الدنيا** » ان العقائد حين تشرق في القلوب وحين تتبلور في الأذهان وحينما تعمر بها الرؤوس فاننا نفتديها بالارواح، بالأموال، بالأبناء، بالدنيا. أما المال فليات أو فليذهب، فإن عمر بن الخطاب قال: « لو كان الشكر والصبر جملين، ما باليت أيهما ركبت » لانه يستطيع ان يصل عن طريق الشكر على العطاء « **وسيجزي الله الشاكرين** »، كما يستطيع أن يصبر على الحرمان فيصل عن طريق الصبر والله تعالى يقول: « **إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب** ».

لا يمكن بحال من الأحوال ان يكون صاحب العقيدة جاثيا على قدميه أمام غنى بعض الدول، أو منح بعض الدول أو قروض بعض الدول. لأن الله تعالى يقول: « **يا ايها الذين امنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة، فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء** ». وأرجو أن ألفت أنظار اخواني قراء « الشرق الأوسط » الغراء الى كلمة « إن شاء » حتى لا يكون العطاء الالهي رشوة للعقائد، أو حافزا للاتجاه الى الله، فان الله تعالى غني عن العالمين، ونحن الفقراء اليه.

إنني اتمنى للسودان ان يجني ثمرة عودته الى الله، ولكني أربأ بالسودان أن يجعل عقيدته رهنا بالرخاء، فإن تأخر كفرنا، وإن اقبل آمنا. لان أرباب العقائد لا يفكرون على هذا النحو، بهذا الأسلوب. لأننا مع الله تعالى دائما، والنبي عليه الصلاة والسلام، حينما قال له عمار بن ياسر، وياسر وسمية، والدا عمار، حين قالوا: «ألا تدعو الله لنا، الا تستنصر لنا»، فقد وعدهم الجنة وقال: « لقد كان الرجل في من قبلكم يوضع المنشار على مفرق رأسه حتى يفصله فلقتين، فيقع على الأرض، ما يصرفه ذلك عن دينه ». اننا نرتفع بعقائدنا عن أن تكون رهنا بالدنيا، اقبلت او ادبرت وإن كنت أدعو الله تبارك وتعالى للسودان أن ينقذه من ضنك العيش، وأن ينقله الى رغد العيش، وأن يجعلهم من الشاكرين بعد ان ثبت انهم من الرجال الصابرين.

غدا: الشيخ صلاح ابو اسماعيل يتحدث عن امنيته في توحيد النواب الاسلاميين في مجلس الشعب.

القراء يستفتون

طلاق الثلاث في مجلس واحد

سائل من بلدة ستوك ان ترنت من انجلترا لم يذكر اسمه يقول: خرجت مني كلمة الطلاق ثلاث مرات على النحو التالي. ١ـ انت طلقانة. ٢ـ انت طلقانة ٣ـ انت طلقانة، واعقبت هذه الأخيرة بقولي: إذا سافرت انت طلقانة، وفي المرات الثلاث كنت اخاطب زوجتي. وبعد فترة زمنية تبلغ ثلاث ساعات سألت زوجتي: كيف سمعت مني كلمة الطلاق الثالثة ؟ فردت علي انها سمعتها «اذا سافرت انت طلقانة». ولم تسمع انت طلقانة التي سبقتها. فما الحكم علما باننا تعاشرنا معاشرة الازواج بعد ذلك.

ونقول في الاجابة على ذلك وبالله التوفيق:

إنك أسأت الأدب فيما خولك الله من حق التطليق، وتعجلت ما جعل الله لك فيه أناة. ورسالتك تدل على إيقاعك الطلاق ناجزا ثلاث مرات ومعلقا مرة رابعة. فهو ليس طلاق ثلاث، بل أكثر من ذلك. وسماع الزوجة وعدم سماعها لا دخل له في ذلك لأنك أنت الذي أوقع الطلاق، وأدرى بما قلت، ولم تفسر الكيفية التي كنت عليها والحالة النفسية التي كنت فيها.

ولذلك سنفترض أنك كنت طبيعيا تعي ما تقول لأنك عددت المرات، وكنت متنبها لما قلت بعد الثالثة، فنقول: إذا أخذنا بما اتفق عليه رأي جمهور الفقهاء ـ وهو المعتمد ـ فإن زوجتك قد بانت منك وحرمت عليك حرمة لا انفكاك منها إلا بمحلل. والطلقة الرابعة المعلقة لغو، لوقوعها على غير محل.

اما إذا أخذنا بالرأي الآخر الذي أخذ به قانون الأحوال الشخصية في كثير من بلاد الاسلام، وهو أن طلاق الثلاث مجموعا او مفرقا، في مجلس واحد، يقع طلقة واحدة رجعية، فإن الطلقات الثلاث الأولى تقع بها طلقة واحدة منجزة. والطلقة المعلقة يبقى تفسيرها إلى ذمتك وضميرك. فإن كنت أردت بها التهديد والتخويف لا يقع بها شيء كما هو الحال في القانون المشار إليه. أما إذا أردت الطلاق لأنك سئمت الحياة مع زوجتك، وتحاول أن تجد علة تطلقها بها، فإنه عند سفرها تقع بها طلقة اخرى. وبالتالي تكون قد أوقعت طلقتين، وبقيت طلقة ثالثة.

ونقول هذا ونختاره في حالتك لأنك عاشرت زوجتك بعد ذلك. فلو اتبعنا رأي الجمهور لكان معنى ذلك أنك عاشرتها في حرام في الشهور الثلاثة قبل السفر.

ونذكرك مرة اخرى بسوء أدبك مع الشرع ومع أهلك، واستخدامك حقا شرعيا بطريقة غير كريمة وغير لائقة بمسلم.

دعاء اليوم

اللهم اجعل رضاك غايتنا التي نسعى اليها، واملنا الذي نرجوه، والهدف الذي نجدّ من أجله ونكدّ. فرضوانك أعظم كسب في الدنيا، لأنه يفضي الى نعيم الآخرة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

تخلف العالم الاسلامي: لماذا؟ وكيف؟

دعيت لأمثل رابطة العالم الاسلامي في مؤتمر اتحاد المسلمين المنعقد في استراليا. وقد دار حوار بيني وبين بعض الفتيان والفتيات حول قضايا سياسية واجتماعية .

● طرح بعض الطلاب مسألة بقاء العالم الاسلامي بعيدا عن التطور الاقتصادي والسياسي خلال نصف القرن الماضي. وسأل هذا الطالب: هل هذا التخلف المشهود بين المسلمين يرجع اليهم أم الى طبيعة الدين الاسلامي ؟

قلت للطالب السائل : إن الاسلام دين القوة والعزة، ودين التقدم الاقتصادي والسياسي، وليس في مبادىء عقيدته، ولا في احكام شريعته ما يمكن ان يقال انه معوق لأي تطور سليم قويم يراد للمجتمع الاسلامي .

وأسباب تخلف العالم الاسلامي وضعف دوله، وتفرق شعوبه، متعددة بعضها يرجع الى الاستعمار الاجنبي الذي أنشب أظفاره في دول العالم الاسلامي وشعوبه، وأبعدها خلال حكمه لها عن الاسلام عقيدة وشريعة وخلقا، بما شرع لها من أحكام وآداب اجتماعية ومعاملات اقتصادية مخالفة للاسلام، مع ما بث من دعاية سيئة تشوه حقائق الاسلام وروائعه، وتغزو عقول المسلمين بأفكار ومبادىء وثقافات ضالة مضللة .

وفي مقدمة هذا الغزو الاستعماري الفكري والثقافي : زعمهم أن الاسلام لم يعد نظاما صالحا للحكم وللسياسة والاقتصاد والتربية والتعليم في العصر الحديث، وأنه دين جاء لعصر مضى وانقضى، ولأمة ذهبت في اعماق التاريخ القديم ..

وبهذه المناسبة .. أذكر أنني قرأت منذ بضعة شهور منشورات صادرة عن بعض الأحزاب السياسية في احدى الدول العربية .. يعارض فيها هذا الحزب حزبا آخر ينادي بعودة الحكم الاسلامي الى الدولة وتطبيق الشريعة القرآنية في سياستها الداخلية والخارجية .

ومن غرائب اعتراضات هذا الحزب السياسي على الدعوة الى الاسلام كنظام للحكم قوله ـ في هذه المنشورات ـ ليس من المعقول ان نعتقد بصواب الحديث النبوي: « ما افلح قوم ولّوا أمرهم امرأة » في الوقت الذي نسمح بتعيين بعض النساء وزيرات في الحكومة !!

وليس من المعقول ـ أيضا ـ أن نرضى بتعيين هؤلاء الوزيرات من النساء، ويبقى الرجل ممسكا بعصمة امرأته الوزيرة، ويملك وحده حق طلاقها، كما يملك في الوقت نفسه حق تعدد الزوجات فيقترن بأربع وزيرات !!

هذا مثل واحد من أمثلة تأثير الغزو الأجنبي لأفكار المسلمين، وإشرابها بسموم الالحاد في دين الله، والاستهزاء بعزائم احكامه ومكارم اخلاقه .

●●●

● ونعود الى أسباب تخلف العالم الاسلامي، فنضيف الى ما سبق: ان هناك من رؤسائه من يهمه ان يبقى متسلطا حاكما اكثر مما يهمه وحدة الدول الاسلامية وقوتها، وربما تآمر هذا الحاكم مع دولة اجنبية على حاكم مسلم آخر، أو منعه رفده، وأعطاه لدولة أخرى معادية للاسلام .

● من الأسباب أيضا : أن الدول الاسلامية تقذف بأبنائها من الشباب الى المدارس والجامعات في الدول الأجنبية حيث يتلقون مع العلم الذي يطلبونه أفكارا وأخلاقا مخالفة للاسلام من ناحية، وشاغلة لهم ـ من ناحية أخرى ـ عن عزائم الأمور، والعمل على التطور بدولهم وشعوبهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفق منهج الاسلام .

قضية قديمة متجددة:
الخطابة قوة عظمى في طريق الاصلاح الاسلامي

بقلم: سامي الكومي

نحن في حاجة ان نحيي دعوة الاهتمام بالخطابة، وهي الدعوة التي بدأت في الصحافة الاسلامية منذ مائة سنة، وبلغت أشدها، ثم أخذ صداها يضعف بعد ذلك، فتراثنا الاسلامي مليء بما يدل على اهتمام المسلمين الأولين بالخطابة. فلو أعدنا هذا الاهتمام، وأحسنا الانتفاع بالخطب التي تلقى كل جمعة، لكانت هذه وسيلة عظيمة لتحقيق الاصلاح الاسلامي المنشود. وهذا ما نبه اليه الكتاب الاسلاميون في الصحافة منذ مائة سنة .

وقد حث الاسلام على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال تعالى : « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » . فكان للخطابة من ذلك المبدأ الديني السامي ـ مبدأ التواصي بالحق والتناهي عن المنكر ـ رقي وسمو عظيم، إذ أصبحت من شعائر الدين ومظاهره القويمة .

أول من نبه الى اهمية الخطابة في الصحوة الاسلامية الحديثة هو جمال الدين الأفغاني، بل دعا الى أن تمتد الخطابة من داخل المساجد الى المجتمع كله، ففي مقالة له نشرتها جريدة « مصر » بتاريخ ٢٤ مايو (ايار) سنة ١٨٧٩، عدد وسائل النهوض بالمجتمع الاسلامي وتحقيق قوته، ثم قال : « ان معظم الأسباب الموجبة لحصول هذه المزايا إنما هو إنشاء قاعات للخطابة يقوم فيها الخطباء الألباء، وينطقون عن الغيرة والحمية بما يبين لنا الحقوق، ويعين الواجبات، ويذكرنا بمجد آبائنا، وذل أبنائنا، ويرينا حالنا وحال الأجنبيين، وما هم عليه من القوة والثروة والمجد والسطوة، فنعلم أسباب السقوط ووسائل الهبوط » .

ومن بين تلاميذ جمال الدين الأفغاني اشتهر عبد الله النديم بتفوقه في الخطابة.

بدأ النديم حملة صحافية في صحيفة « التنكيت والتبكيت » للنهوض بالخطابة في المساجد، لكي تحقق الهدف الذي شرعها من أجله الاسلام، في تربية النفوس واصلاح المجتمع، فكتب في العدد ١٥ في ٢٥ سبتمبر (ايلول) سنة ١٨٨١ مقالا قويا بعنوان « ألسن الخطباء تحيي وتميت »، بين فيه قيمة الخطابة وأثرها في تاريخ الاسلام وفي تهذيب الشعب وتربيته، ودعا الى أن يحضر خطب المساجد طائفة من أعرف الناس بشؤون الحياة وأقدرهم على التأثير .

وكانت حملة النديم الصحافية لترقية الخطابة في المساجد ذات اتجاهات رئيسية ثلاثة :

الأول : أن يقوم طائفة من العلماء من ذوي الفكر السديد والرأي الرشيد بإعداد هذه الخطب بحيث تعالج عيوب المجتمع، وتعمل على اصلاحه وترقيته، وترتبط بحياته .

الثاني : أن يتبرع القادرون من المصريين بقدر من المال يخصص لهذا الغرض .

الثالث : أن تطبع وزارة الأوقاف هذه الخطب وتوزعها على خطباء المساجد ليصل صداها الى كل قرية .

وبدأ النديم بنفسه، فأنشأ في العدد نفسه، خطبة نموذجية دعا فيها الى ما رآه واجبا لاصلاح حال المسلمين في عهده، من الاتحاد والتعاون لبناء القوة اللازمة في البلاد الاسلامية، والتي تمكنها من مقاومة السيطرة الأجنبية الزاحفة عليها من جميع الأقطار. وصاغها صياغة دينية تناسب صلاة الجمعة، فبدأها بحمد الله والصلاة على رسوله، وختمها بالحديث الشريف « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » ووعد ـ مساهمة منه في هذه الحملة ـ بأن ينشر في كل عدد خطبة على هذا النهج .

توقف مشروع النديم للنهوض بالخطابة الدينية بسبب احتلال الانكليز لمصر سنة ١٨٨٢، وهروبه لمدة ثماني سنوات من الحكم باعدامه، وعندما عفا عنه الخديو عباس، وأصدر مجلة « الأستاذ » سنة ١٨٩٢، واصل جهاده من أجل هدفه في ترقية الخطابة الدينية واضطلاعها بدورها في الدعوة الاسلامية .

واصل النديم جهوده في هذا الميدان بمقال نشره في مجلة « الأستاذ » في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٨٩٢ عنوانه « أتنقلب الامم بتقلب الأحوال ونحن كما نحن » قال فيه: « ... ولا نصل للقوة العلمية وفينا من يقول إن العز في الخمول، والسعادة في العزلة، والفضل في الزهد في الدنيا، والبعد عما في أيدي الناس، وهذا الفريق متخلل بين العامة، يزعم أنه من الهداة وهو من المضلين، فلو كان من البصراء لطالع سيرة نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وغزواته،

ان هذه الشعلة التي اضاءها جمال الدين الأفغاني وتعهدها النديم فسطع ضوؤها، زادت نورا وتوهجا على صفحات « المنار » وعلى يدي صاحب المجلة محمد رشيد رضا .

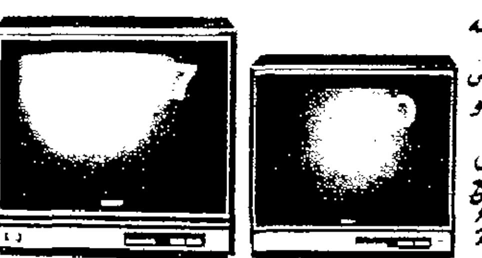
ففي مقال افتتاحي في مجلة « المنار » في ١٣ يناير (كانون ثاني) سنة ١٩٠٠ تناول رفيق العظم هذا الموضوع فقال : إن الأمم والشعوب تحسدنا على مشروعية الخطابة في الاسلام، ويعجبون من أمة تتلى على منابرها في كل جمعة مئات الآلاف من الخطب في سائر انحاء الديار الاسلامية، وهي لا تنفع بها فتخطو خطوة واحدة الى الأمام، مع ان الأمم غير الاسلامية ينتهز فيها الناس أية فرصة لالقاء خطبة فيرن صداها في الآفاق، وربما أحدثت في الأفكار ما لا تحدثه الجيوش الفاتحة في الأمصار، ويتساءل هؤلاء : هل علت مشروعية الخطابة في الاسلام عن أفهام المسلمين ؟ أم هم تدنوا عن مقامها العلمي المتين ؟

وبعد أن يتحدث عن أهمية الخطابة ودورها يختتم مقاله بأن قد أن لعلماء المسلمين أن يقتدوا بعمر بن الخطاب في حث الناس على السعي والعمل، وأن ينزعوا وظيفة الخطابة والوعظ من الجهلاء، ووضعها في أناس جمعوا بين المنقول الصحيح والمعقول الصريح، وعرفوا حاجات الزمان، ووقفوا على ادواء الأمة، وان ينقحوا كتب الوعظ ودواوين الخطب، التي امتزج ما فيها بالخيالات والأوهام اكثر مما أبان عن مقاصد الاسلام .

مواقيت الصلاة

السبت ٢٤ صفر ١٤٠٥ هـ ـ ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١١	٦,٣٣	١٢,٠٦	٣,١٦	٥,٣٩	٧,٠٩
المدينة المنورة	٥,١٥	٦,٣٩	١٢,٠٧	٣,١٣	٥,٣٥	٧,٠٥
القدس الشريف	٤,٣٨	٦,٠٨	١١,٣٥	٢,٣٢	٤,٤٦	٦,١١
الرياض	٤,٤٧	٦,١٠	١١,٣٨	٢,٤٤	٥,٠٦	٦,٣٦
القاهرة	٤,٥٢	٦,٢١	١١,٤٠	٢,٣٨	٤,٥٨	٦,١٩
الخرطوم	٤,٢٩	٥,٥٩	١١,٣٥	٢,٥٠	٥,٢٠	٦,٢٨
الرباط	٥,٣٠	٦,٥٨	١٢,١٧	٣,٠٣	٥,٢٨	٦,٥٤
ابوظبي	٥,٢٣	٦,٤٣	١٢,١٥	٣,٢٢	٥,٣٨	٧,٠٩
لندن	٥,٢٥	٧,٢١	١١,٤٧	٢,٠٦	٤,١٠	٦,٠٠
باريس	٦,٣٠	٨,٠٢	١٢,٣٦	٢,٤٧	٥,٠٩	٦,٤١
روما	٥,٤١	٧,٠١	١١,٥٥	٢,٢٧	٤,٤٨	٦,٠٨
بروكسل	٦,٢٣	٧,٥٩	١٢,٢٧	٢,٣٢	٤,٥٥	٦,٣١
نيقوسيا	٥,١٠	٦,٢٣	١١,٣١	٢,٢٠	٤,٤٠	٥,٥٣
جنيف	٦,١٢	٧,٣٩	١٢,٢١	٢,٤٠	٥,٠٢	٦,٢٩
مدريد	٦,٤٤	٨,٠٣	١,٠٠	٣,٣٦	٥,٥٦	٧,١٥
برلين	٥,٥٠	٧,٣١	١١,٥١	١,٤٩	٤,١٠	٥,٥٠
اسطمبول	٥,٣٤	٦,٥٣	١١,٤٩	٢,٢٣	٤,٤٤	٦,٠٣
فرانكفورت	٥,٤٦	٧,٣٦	١١,٤٧	١,٤٥	٤,٠٧	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٣٥	٦,٥٢	١١,٥٣	٢,٣٢	٤,٥٣	٦,٠٩
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٣٩	٦,٤٧	١٢,٠٦	٣,٠٤	٥,٢٥	٦,٣٣
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٢٨	٦,٤٦	١١,٤٤	٢,٢٢	٤,٤٢	٦,٠٠
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,١٥	٦,٢٧	١١,٣٧	٢,٢٨	٤,٤٨	٦,٠٠
مونتريال	٥,٢٩	٦,٥٥	١١,٣٩	٢,٠٠	٤,٢٢	٥,٤٨





رسالة السودان الرياضية

طارق آدم نجم نجوم الهلال: أمنيتي اللعب في منتخب العرب الكروي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طارق احمد ادم (٢٣ سنة) قفز من الاندية الصغرى الى الهلال ابرز اندية السودان، ثم الى المنتخب الوطني السوداني خلال ثلاث سنوات فقط بعد ان امضى فترة مماثلة في منافسات الخرطوم للدرجة الثالثة التي مهدت له الانطلاقة الفورية الى الدرجة الاولى. اذ انه توجه الى الهلال يوم ١٩٨١/٣/٢٨ وفي العام نفسه ضم للمنتخب السوداني قائدا لخط دفاعه وبات اول لاعب يفوز بلقب نجم الموسم الكروي بالسودان ثلاث مرات على التوالي بعد ان حصل اخيرا على ١٥٦٧ صوتا مقابل ٥٤٥ لنجم المريخ جمال ابراهيم. «الشرق الأوسط» التقت طارق ادم خلال الاسبوع الماضي ودار بينها وبينه الحوار التالي:

● يندهش المرء لنجاحك السريع على درب الكرة.. كيف حصلت على هذا النجاح خلال فترة قصيرة؟

ـ هذه الرياضة حببها الي خالي لاعب المريخ «بومبيدو» في السبعينات عندما كنت شبلا صغيراً دون الـ ١٤ سنة، العب بمدينة السجانة وفي تلك السن قفزت فجأة الى نادي الديم وسط (احد اندية الدرجة الرابعة) بينما كان خالي الاصغر صلاح قائد فرقة الاصدقاء لموسيقى الجاز يحاول ان يجذبني الى الالحان والموسيقى ويبعدني عن الكرة.. هكذا وجدت نفسي داخل أسرة تعشق الرياضة والفنون... ولكن كلمات الاطراء والثناء المتصل الذي كنت اسمعه من المشاهدين مهدت لي الطريق نحو الرياضة دون الفن وتولدت عندي ثقة عظيمة بنفسي مما عزز طموحي للعب بالدرجة الأولى وكان كل تفكيري وهدفي الوصول لتلك الدرجة، ولعل ممارستي الكرة للمتعة منذ بداية مشواري كان مصدراً للتطور السريع..».

● بالطبع حددت اهدافك في اللعب لاحد فريقين ـ الهلال او المريخ؟

ـ «بالعكس لقد تنافس «عملاقا» الخرطوم الاهلي والنيل العاصمي، فتحرك الهلال وحول الدفة لمدينة ام درمان وكسبني بسرعة. ومنذ انتمائي له بت اشارك بكل مبارياته ودية ورسمية في مهمة «ستوبر» بينما يتبادل سيماوي وشيخ ادريس اللعب إلى جانبي في قلب دفاع ولكل منهما مميزاته الفنية».

● هل تعد نفسك جداراً للمنتخب السوداني الذي قرعت بابه بسرعة؟

ـ «أنا اؤدي للكرة السودانية ضريبة لأن تكون الأفضل، ولعل اهم امنياتي ان اساهم في نقلها من خلال لعبي في المنتخب من الاقليمية الى العالمية».

● ما هي ابرز طموحاتك وغاياتك بعد المنتخب السوداني؟

ـ «اختياري في منتخب افريقيا مع زميلي «كابتن» مصطفى النقر كان فخراً كبيراً لوطني ولشخصي بعد كنت افضل لاعب في وسط وشرق افريقيا (دورة التحدي بكينيا) العام الماضي ١٩٨٣.

اتمنى ايضا ان يضمني منتخب العرب الذي يجمع اعظم نجوم الكرة العربية ومازلت اذكر امين زكي الذي فاز بلقب «نجم النجوم العرب» في الستينات و«كابتن» النقر احد كواكب منتخب العرب الذي لعب امام هولندا في قطر في العام السابق وكلاهما امين والنقر من نادي الهلال العظيم»..

● تجولت مع المنتخب اربع سنوات فما انطباعاتك عن افضل مواسمك معه؟

ـ «خلال ثلاث سنوات وتسعة اشهر هي عمري القصير في ميادين الكرة لعبت في كأس العالم وفي كأس الامم الافريقية وكأس العرب ٣٠ مباراة دولية هي كل المباريات التي لعبها المنتخب السوداني في تلك الفترة اذ انني لم اتغيب عن أي من المباريات وان كنا لم نحظ بأي لقب.. وانا اتمنى ان نحقق للمنتخب موسما ذهبيا بالحصول على القاب البطولات او الوصول للنهائيات قريبا».

● كيف تتصور المنتخب دون قائده مصطفى النقر؟

ـ «فور شفائه من الشج الذي لحق بقدمه في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي قاد «كابتن» السودان والهلال مصطفى النقر ناديه في بطولة السودان حتى فزنا باللقب في سبتمبر (ايلول) ولظروف سفره للسعودية لم يشارك مع المنتخب في الدور التمهيدي لكأس العالم لكنه الآن اكثر تأهبا لينقلنا بحسن قيادته للمرحلة التالية من المنافسة.

● انت متهم بكثرة تغيبك عن مباريات الهلال بالدوري السابق.. وهبوط مستواك.. ماذا تقول في ذلك؟

ـ «الغياب لم يكن تمرداً على الهلال والحقيقة ظروف المرض والارهاق واختلافي مع المدرب هي الاسباب المباشرة لكنني احس ان مستواي يتطور للأفضل عاما اثر عام بدليل فوزي بلقب «افضل لاعب» ثلاث مواسم متتالية ٨١/٨٢ و٨٢/٨٣ و٨٣/٨٤. ولئن هبط مستواي قليلا للارهاق الذي اصابني من جراء تمارين ومباريات الهلال والمنتخب فانني عالجت نفسي بمنحها راحة ايجابية».

● كنت نجماً للموسم ثلاث مرات فهل ستحظى للمرة الرابعة باللقب؟

ـ «يكفيني فخراً ما حققته واعتبر ذلك اعظم انجاز رياضي يتحقق لي بالسودان، لكن التقدير النهائي متروك للجمهور».

● كلاعب في منتخب الشباب والمنتخب الوطني الأول زرت السعودية.. فما انطباعاتك.. عنها بالمرتين؟

ـ «الكرة السعودية تقوم على اسس للتدريب موحدة وعلى قاعدة عريضة وبالفعل لعبت امام منتخب الشباب السعودي وديا عام ١٩٨٢ فأعجبني منصور بشير وحسام ابو داوود وباخشوين وجمعان وسامي وفي العام التالي لعبنا امام المملكة في كأس العرب مباراة طيبة وخسرنا لبعض الأخطاء ومن اللاعبين المتازين في الدورة اعجبت بماجد والمصيبيح. وكان التنظيم يومها باهرا في ذلك الملتقى الرياضي العربي.

طارق ادم

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ دولة اسيوية.
٢ـ فقد عقله ـ طعم العلقم (معكوسة) ـ للتعريف.
٣ـ من مواد البناء (معكوسة) ـ دار.
٤ـ الاتلاف والاستنفاد بالاستعمال.
٥ـ من مشتقات البترول.
٦ـ كوب.
٧ـ حيوان بحري ضخم ـ مجتمع ماء واسع.
٨ـ غطاء ـ على ظهر الجمل.
٩ـ مدينة فرنسية انتصر فيها الألمان على الحلفاء ـ فاصل.

عموديا:
١ـ هز ـ يستعمل لزينة العيون.
٢ـ ذرية ـ لا مثيل له.
٣ـ دولة آسيوية.
٤ـ المعجب بنفسه والمفتتن بها ـ في الوجه.
٥ـ حزن ـ رمل.
٦ـ لعب ـ في السمكة.
٧ـ دولة عربية.
٨ـ للمنادي ـ للتفسير ـ سلاح حربي قديم.
٩ـ استعمال الآلات محل الانسان.

الاسكا	علم
دكان	ربيع
برلين	سلم
جحود	ريب
لوزان	هندام
نديم	صريح
كون	كتاب
مصران	غرب
لحاف	سالمون

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ص	ن	و	م	ل	ا	س	ب
٢	ف	ا	ر	م	ا	د	ن	ه	ا
٣	د	ا	ر	ي	ب	ر	ع	ا	ت
٤	م	ب	ح	ص	ع	ل	ل	ا	ك
٥	ت	ل	ر	ل	م	ا	ب	ي	ر
٦	ر	ا	ع	ل	س	ن	ا	ك	د
٧	ب	م	ر	ك	ي	ع	ج	و	د
٨	ي	ل	ا	و	ي	ن	ك	و	ن
٩	ع	س	س	و	ل	م	ي	د	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية — بودابست

الموردة يهزم المريخ ويقابل الهلال في نهائي كأس التدريب..

المريخ

● وصل الهلال والموردة الى نهائي دورة عام التدريب وهي الدورة التي نظمت ليعود دخلها لمال التدريب وكانت احدى الشركات التي تعمل في مجال التنقيب عن البترول بالسودان قد قدمت كأسا فضية كبيرة وجوائز مالية

الدورة حددت بالفرق الأربعة الأوائل حسب ترتيب دوري معتمدية الخرطوم للموسم السابق وهي الهلال والمريخ والموردة والنيل، وحدد الاتحاد المحلي لكرة القدم ان يكون لقاء الهلال بالنيل والمريخ مع الموردة.

في اللقاء الأول الذي اقيم بين الهلال والنيل وكان اول مباراة رسمية يلعبها الفريقان منذ شهرين اي بعد بداية الموسم الجديد.. تقاطرت الجماهير صوب استاد الخرطوم آملة في ان تجد ما يروي غليلها لكرة القدم وبالفعل حرص الفريقان على تقديم عرض قوي وجميل الا ان الهجمات لم يكتب لها النجاح فلم تجد الكرة طريقها الى الشباك وان كان الهلال الأوفر هجوما فان حسن الطيب حارس النيل وقف سداً منيعا في صد كل الكرات التي صوبت اليه حتى انتهى الزمن الرسمي بالتعادل السلبي..

هنا كان لابد من حسم النتيجة خاصة ان قانون الدورة ينص على ضربات من نقطة الجزاء دون اعطاء وقت اضافي. وفاز الهلال بطريقة درامية اذ صد حسن الطيب الضربة الاولى التي لعبها النقر ثم صدت القائمة كرة لتلعب مرة اخرى وصد حارس الهلال ضربة نادرة الا ان حمودة اضاع الكرة عاليا فوق العارضة.. وبعدها اي بعد ان تعادلت النتيجة ٣/٣ لعبت الضربات بالتبادل حتى وصلت دور حراس المرمى فسجل حارس الهلال عثمان الفاضل في شباك حسن الطيب وجاءت ضربة الأخرة ولعبها الطيب على يمين القائم خارج الملعب ليفوز الهلال ٨/٩.

المباراة الثانية التي اقيمت بين المريخ والموردة لم تجد اقبالا يعادل اقبال جماهير سابقتها وذلك لانتقال خمسة من لاعبي الموردة الى بورتسودان في فترة انتقال اللاعبين وهم بريش وحسن حامد وشاكر وتلاهما حارس المرمى الهادي وعامر.

بهذا المفهوم توقع الجميع ان يفوز المريخ بسهولة خاصة انه فاز على الموردة قبل اسبوعين في مباراة ودية بهدفين دون مقابل الا ان فريق الموردة ظهر هذه المرة بصورة مختلفة وظهرت بصمات مدربه اليوغوسلافي ميروسلاف وقدر لاعبوه المسؤولية ولعبوا بجدية وحماس خاصة الجدد منهم وبصورة اخص لاعب الوسط الشاب «ضريا» الذي ملأ منطقة الوسط حركة وتحكما بالكرة والتمريرات المتقنة بينما تركز عجز المريخ في خط هجومه لاسيما الجهة اليسرى الشيء الذي باعد بين خطوطه وسهل مهمة دفاع الموردة اذ لم يكن هناك أي خطورة على مرمى الموردة الا من عمر أدم الذي كسبه المريخ اخيرا من العلمين.

وفي الدقيقة ٥٠ تبادل عز الدين الصبابي الكرة مع «ضريا» واحد.. اثنين.. حتى وصلت الكرة الى الصبابي داخل المنطقة فلعبها قوية على يمين الحارس طيفور داخل الشباك هدفا جميلا ملعوبا.

بعد هذا الهدف حاول المريخ تحسين وضعه واحراز التعادل الا ان دفاع الموردة ابطل كل الهجمات ما عدا القليل منها وكان هجومه بدوره يشن هجمات خطرة ايضا ضاعت منها فرصتان سهلتان..

وانتهت المباراة بهدفها الوحيد ليتأهل فريق الموردة للمباراة النهائية التي تقام مع الهلال يوم ٨٤/١١/٢١ بينما تقام مباراة تحديد المركز الثالث بين المريخ والنيل يوم ١١/٢٠.

الرياضة المصرية

أحمد رفعت يستقيل من الزمالك لخلافه مع أبو رجيلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع خلاف شديد بين احمد رفعت مدير الكرة بنادي الزمالك ومحمود ابو رجيلة مدرب الفريق، بعد تعادل الزمالك الأخير مع المصري في الدوري العام.

ويكمن وراء هذا الخلاف اعتراض احمد رفعت على الطريقة التي توضع بها تشكيلات الفريق للمباريات وخطط ادائه، مما افقد الزمالك ٣ نقاط من ثلاثة تعادلات متتالية امام الترسانة والاسماعيلي والمصري.

وقد وصل الأمر الى تقدم احمد رفعت باستقالته من منصبه عقب مباراة المصري. الا ان اعضاء مجلس الادارة اعتبروا الاستقالة كأنها لم تكن، وفوض حمادة امام للتوفيق بين رفعت وابو رجيلة وبحث اسباب العروض المتواضعة للفريق، قبل ان يزداد بعده عن المنافسة على القمة.

في اسبوع واحد.. الزمالك والاهلي يكرمان البابلي وكبير

● وافق المسؤولون في نادي الزمالك على الاشتراك في مباراة تكريم نجم منتخب مصر لكرة القدم و«كابتن» فريق نادي الاتحاد السكندري المعتزل عادل البابلي التي تقرر ان تقام يوم ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل بين الزمالك والاتحاد في الاسكندرية.

وفي الوقت نفسه ابدى مسؤولو النادي الأهلي ترحيبهم بالمشاركة في مباراة تكريم «كابتن» النادي الاولمبي المعتزل كبير وقد تحدد موعد المباراة بين الاهلي والاولمبي يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل.

اصابات بالجملة في فريق المحلة

● يعاني فريق نادي غزل المحلة في الآونة الأخيرة من تفشي ظاهرة الاصابات بين لاعبيه حتى وصل عدد نجومه الاسلسيين الغائبين الى اربعة لاعبين هم احمد حسن الذي يعاني من خلع متكرر في الكتف اليسرى وقلب الدفاع نبيل حلمي المسافر الى لندن لاجراء جراحة إزالة غضروف الركبة، ولاعب الوسط شريف الخشلب الذي يشكو من تمزق في عضلة الفخذ اليمنى وقلب الهجوم الجديد جمال الصيرفي الذي يشكو من كدمة شديدة في مفصل القدم اليسرى منذ مباراة الزمالك في افتتاح الدوري التي سجل فيها هدف فريقه بضربة رأس.

اقتراح كويتي باعادة مصر للاتحاد العربي لألعاب القوى

● تقدم عيسى الدشتي رئيس اتحاد العاب القوى الكويتي باقتراح للاتحاد العربي لألعاب القوى الذي يجتمع في الشهر المقبل في الكويت باعادة مصر الى الاتحاد بعد انقطاع دام سبع سنوات. وصرح اللواء فاروق عبد اللطيف سكرتير الاتحاد المصري لـ «الشرق الأوسط» بأن مصر على استعداد للعودة فورا الى المشاركة في البطولات العربية اذا ما اصدر الاتحاد العربي قراره بالموافقة. هذا وتبدأ تلك البطولات ببطولة الماراثون عام ٨٥ بالكويت.

١٠ دول في بطولة افريقيا العاشرة لكرة السلة للسيدات بالسنغال

● أعلنت المنظمة الافريقية لكرة السلة اسماء الدول العشر التي ستشترك في بطولة افريقيا العاشرة للسيدات التي ستقام في داكار عاصمة السنغال في الفترة ما بين ٢٢ و٣٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل. والدول المشتركة هي: زائير (حاملة اللقب) وساحل العاج وانجولا وجزر القمر والكاميرون وغانا وزيمبابوي وموزمبيق والسنغال (الدولة المضيفة) ومصر التي تعود للاشتراك بعد غياب عشر سنوات.

الرياضة السعودية

تحليل فني لأداء المنتخب السعودي الكروي أمام فريق متز الفرنسي

السويلم والجار الله قوتان اضافيتان لخط الهجوم

الجبيل ـ «الشرق الأوسط»
من كمال حامد:

أكرم المنتخب السعودي لكرة القدم حضور الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وضيوفه الذين دعاهم لحضور المباراة في الجبيل بتحقيق فوز كبير على فريق نادي متز الفرنسي في أولى تجاربه الرسمية الاعدادية قبل المشاركة في تصفيات كأس آسيا الثامنة.. فقد فاز المنتخب السعودي ـ كما أشرنا في حينه ـ بثلاث أهداف مقابل هدف واحد، أحرزها على التوالي مساعد السويلم ومحمد عبد الجواد وبندر الجار الله. بينما سجل هدف الفريق الفرنسي مدافعه براجا.

لعب المنتخب السعودي بالتشكل الآتي: عبد الله الدعيع في حراسة المرمى، وناصر المنصور وسلمان النمشان وسمير عبد الشكور ومحمد عبدالجواد في خط الدفاع، ويوسف خميس وخالد الغانم وفهد المصيبيح في خط الوسط، ومساعد السويلم وشايع النفيسة وعادل عبد الرحيم في خط الهجوم.

هذا يعني ان عددا كبيرا من اللاعبين الأساسيين الذين شاركوا المنتخب في تصفيات كأس آسيا بجدة لم يلعبوا أمس وهم صالح النعيم وصالح خليفة ويحيى عامر وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان، بينما لعب اثناء سير المباراة كل من حسين البيشي الذي نزل بديلا عن سمير عبد الشكور وبندر الجار الله بديلا عن خالد الغانم، وخالد المعجل بديلا عن شايع النفيسة.

كان المنتخب السعودي الفريق الافضل طيلة المباراة وغلب على اداء الفريق الأسلوب التجاري الهادف إلى مكسب أي الوصول الى المرمى المقابل من أقصر الطرق وبأقصى سرعة.. بدلا من اللعب الاستعراضي واستخدام المهارات في وسط الملعب. وهذا ما لمسناه في اداء فريق متز الفرنسي، وقد لاحظنا ان الفارق بين طريقتي اللعب في الفريقين كان كبيراً ويبدو ان اللاعبين الفرنسيين فوجئوا بطريقة اللعب «الانقضاضي» التي اجادها افراد المنتخب السعودي، ولذلك لم يحاولوا كمحترفين مجاراتهم مما اعطى الفريق صورة مهزوزة غريبة لا تتناسب وموقفه في الدوري الفرنسي.

محمد عبد الجواد

كسب المنتخب السعودي في هذه المباراة إضافة جديدة لخط الهجوم تتمثل في الثنائي مساعد السويلم وبندر الجار الله، فالأول برز كجناح أيمن من طراز فريد يتميز بالسرعة وحسن التسديد واجادة تبادل المراكز ومساندة الدفاع وسحب الخصم وتهيئة الفرصة للظهير ناصر المنصور للتقدم.. وظهر الثاني بندر الجار الله، كلاعب قدمه قوية دقيقة لا تخطىء الشباك، كيف لا وهو هداف الدوري السعودي عن طريق ناديه أحد. وقد أحرز بندر أروع أهداف المباراة بعد نزوله مباشرة مما جعل الجمهور السعودي يطمئن الى مستقبل خط هجومه الذي ضم على الدوام لاعبين افذاذاً منذ جيل سعيد غراب والنور موسى والدنيني.. حتى الجيل الحالي الذي يبرز منه ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

لمع من المنتخب السعودي في هذه المباراة أيضا عادل عبد الرحيم بصورة اكدت عودته لمستواه السابق الذي بدأ به مشواره مع نادي الهلال قبل ٣ مواسم وساهم عادل في إرباك خط الدفاع الفرنسي وان كان الحظ قد عبس له في العديد من القذائف الموجهة، كما انقذ حارس مرمى فريق متز فريقه من عدد من الأهداف. فضلا عن ذلك لعب معظم اعضاء المنتخب السعودي بصورة مرضية خاصة خط الدفاع بكامله، بينما لم يكن في مستوى افراد خطي الوسط والهجوم كل من خالد الغانم وشايع النفيسة ولكن هذا ليس مشكلة اذا ما أدركنا ان كشف المتخلفين عن هذه المباراة يضم يحيى عامر وصالح خليفة وماجد ومحيسن.

الأهداف

● هدف المنتخب السعودي الأول أحرزه مساعد السويلم في الدقيقة ١٧ من الشوط الأول من كرة تلقاها في خانة الجناح الأيمن من يوسف خميس فانطلق وواجه الحارس وارسلها في سقف المرمى..

● الهدف الثاني أحرزه محمد عبد الجواد في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول من ضربة جزاء محاولا ابعادها.

● الهدف الثالث في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني وهو أروع أهداف المباراة، فقد تسلم بندر الجار الله الكرة خارج منطقة الجزاء بمجرد نزوله ارض الملعب مباشرة، ولمح ان الدفاع الفرنسي يحكم رقابة زملائه فأرسل الكرة بيسراه قوية في الزاوية العليا اليمنى لمرمى متز.

● هدف الفريق الفرنسي اليتيم أحرزه المدافع براجا في الدقيقة ٣٤ من كرة ابعدها المدافع السعودي حسين البيشي من امام رأس الحربة الفرنسي بوكاندا ليخطفها براجا ويطلقها داخل مرمى الدعيع على يساره.



نجم النصر فهد الهريفي (الفانلة الفاتحة) يحاول المرور بالكرة عبر عبد الرحمن اليوسف.

رسالة المغرب الرياضية

الاتحاد المغربي لالعاب القوى يصدر جدول العدو الريفي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اصدر الاتحاد المغربي لالعاب القوى جدول مسابقات العدو الريفي لموسم ٨٤ـ٨٥ وستكون المسابقات كالتالي :

- ـ الأحد ٢٥/١١/٨٤ ـ سباق ولاية الدار البيضاء الكبرى .
- ـ الأحد ٩/١٢/٨٤ ـ سباق منير الدوكالي في مراكش .
- ـ الأحد ١٦/١٢/٨٤ ـ المسابقات الوطنية المدرسية .
- ـ الأحد ٢٥/١٢/٨٤ ـ سباق مدينة تطوان في تطوان ، والسباق الجهوي الشرقي في وجدة .
- ـ السبت ٢٩/١٢/٨٤ ـ سباق اتحاد تواركة بالرباط .
- ـ الأحد ٣٠/١٢/٨٤ ـ سباق الجيش الملكي .
- ـ الأحد ٦/١/٨٥ ـ البطولة الوطنية للعصب .
- ـ الأحد ١٣/١/٨٥ ـ سباق الصداقة لنادي نجم الشباب البيضاوي بالدار البيضاء .
- والجائزة الكبرى للعوفير في بساط الرباطي في الرباط .
- ـ ١٨ و١٩ و٢٠/١/٨٥ ـ البطولة الوطنية في الدار البيضاء .
- ـ الأحد ٢٧/١/٨٥ ـ المشاركة في بطولة المغرب العربي في ليبيا .
- ـ الأحد ٣/٢/٨٥ ـ سباق مدينة العيون والبطولة الوطنية للفتيان على مستوى العصب .
- ـ الأحد ١٠/٢/٨٥ ـ سباق بشر انزاران بمدينة فاس .
- والمشاركة في البطولة الافريقية بكينيا .
- ـ الأحد ٣/٣/٨٥ ـ السباق الدولي بمدينة اغادير ، وبنصف الماراثون الدولي لمدينة طنجة .
- ـ الأحد ١٠/٣/٨٥ ـ المشاركة في البطولة العربية (لم يحدد مكان اقامتها بعد) .
- ـ الأحد ١٧/٣/٨٥ ـ سباق آيت اوربر بمراكش ، ونصف ماراثون مدينة مكناس .
- ـ الأحد ٢٤/٣/٨٥ ـ المشاركة بالبطولة العالمية في لشبونة بالبرتغال
- ـ الأحد ٣١/٣/٨٥ ـ سباق الصداقة لنجم الشباب البيضاوي بالدار البيضاء .

حارس الهلال صالح السلومي يصد قذيفة «نصراوية»

الدوري السعودي

الهلال يكسب النصر في لقاء القمة الجماهيري

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

انتهى لقاء القمة الجماهيري في الرياض الذي حضره جمهور غفير يتقدمه الأمير فيصل بن فهد والأمير فهد بن سلطان بفوز فريق نادي الهلال على منافسه التقليدي فريق نادي النصر بهدفين مقابل لا شيء .. أحرز هذال الدوسري هدف الهلال في الدقيقة الأولى من عمر المباراة مستغلا رمية التماس التي نفذها احمد التيفاوي امام مرمى حارس النصر سالم مروان .. واضاف عبد الرحمن اليوسف الهدف الثاني في الدقيقة ٢٤ من الشوط نفسه بمجهود فردي كبير .. ولينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة وفيه كان فريق الهلال الفريق الأحسن اذ استغل مهاجموه خروج قلب دفاع النصر و«كابتن» الفريق توفيق المقرن مصابا .

في الشوط الثاني تحسنت العاب النصر فهاجم لاعبوه مرمى الهلال الذي تألق فيه حارسه صالح السلومي علما بانه في الدقائق الأخيرة كاد فريق الهلال ان يضيف هدفا ثالثا لولا استبسال حارس النصر سالم مروان وخط الدفاع .

وهكذا انتهت المباراة بفوز الهلال ٢ ـ صفر وضمن الهلال الانفراد بالمركز الثاني برصيد ١٧ نقطة خلف فريق الشباب المتصدر ويبقى فريق النصر على رصيده السابق وهو ١٢ نقطة في المركز السادس .

● مثل الهلال : صالح السلومي ، وسلطان المهنا ، واحمد النيفاوي وطارق العوضي وحسين الحبشي وهذال الدوسري ويوسف الثنيان وعبد الرحمن اليوسف (عبد الرحمن القحطاني) وفهودي «كابتن» عبادي الهذلول وسعد مبارك .

● ومثل فريق النصر : سالم مروان وراشد الدكان وحسن الحمراني وصالح المطلق وتوفيق المقرن «كابتن» (عبد الرحمن القحطاني) وفهد الهريفي وسعد المصلي وناصر الفهد ورياض الاحمري ومحمد القايز وعبد الله الاحيمر .

الاتحاد والنهضة يتعادلان سلبيا

في الخبر تعادل فريقا الاتحاد والنهضة بدون اهداف وجاءت المباراة ضعيفة المستوى ومملة في اغلب فتراتها عجز فيها مهاجمو كل من الفريقين عن تشكيل اي خطورة على مرمى الفريق المقابل .

شارك مع فريق الاتحاد لاول مرة لاعبه الجديد سعود جاسم الذي انتقل من فريقه السابق القادسية وكاد ان يحرز لفريقه الجديد هدفا في منتصف الشوط الثاني .. وبهذه النتيجة يتقهقر الاتحاد الى المركز الرابع بفارق الأهداف عن الاتفاق بينما يتقدم فريق النادي الى المركز الثالث بعد فوزه على فريق احد .. ويتأخر فريق النهضة للمركز التاسع برصيد ٧ نقاط .

الأهلي يكسف احد بسهولة

وفي المدينة المنورة استطاع فريق النادي الاهلي ان يواصل انتصاراته ويحقق فوزا سهلا على فريق أحد وسط جمهوره وعلى ملعبه بثلاث اهداف مقابل هدف واحد .

انتهى الشوط الأول بنتيجة ٢/١ للأهلي ، الذي سجل هدفيه احمد الصغير من ضربة جزاء وطلال صبحي .. بينما احرز هدف احد مدافعه بلخير سويلك .

وفي الشوط الثاني اضاف طلال صبحي الهدف الثالث للأهلي الذي تقدم الى المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة خلف الشباب والهلال .. وفيما بقي فريق احد في المركز قبل الأخير برصيد ٤ نقاط فقط .

توفيق المقرن «كابتن» النصر يداعب الكرة قبل خروجه مصابا

رسالة الخليج الرياضية

استعدادات قطر والامارات لكأس آسيا

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

في نطاق الاستعدادات لنهائيات كأس أسيا لكرة القدم فاز المنتخب القطري على فريق نادي باستيا الفرنسي ٢/١ في مباراتهما التي اقيمت اخيرا في الدوحة .

سجل هدفي قطر علي زيد وخالد سلمان وخسر منتخب الامارات بسبب عدم حل مشكلة الطلبة ومغادرة اربعة من نجومه المعسكر التدريبي للفريق في مدينة العين وهم فهد خميس (هداف الفريق) وفاروق عبد الرحمن ، ومبارك غانم وعيسى كرم . امام فريق فاشاش المجري ٢/٤ .. وكانت الشوط الاول لصالح فاشاش ٣/١ .. سجل كاتونا هدفا لفاش في الدقيقة ٢٩ واضاف هيث الهدف الثاني قبل نهاية الشوط بدقيقتين ثم حقق موفق حسن هدف الامارات في اخر دقيقة ، ثم اضاف سالم خليفة هدف الامارات الثاني في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني وسجل هيث الهدفين الثالث والرابع لفاشاش .

هذا وسيلعب المنتخب مباراته التجريبية الأخيرة مع منتخب سورية في نهاية الاسبوع الحالي .

مشاكل الطلبة تؤجل سفر منتخب الكويت

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

● تأجل سفر منتخب الكويت الوطني لكرة القدم الى معسكره التدريبي في اندونيسيا الى ما بعد حل مشكلة الطلبة اللاعبين في المنتخب .

ومن المحتمل ان يغادر المنتخب يوم الاثنين اذا ما وجدت المشكلة الحل المناسب والسريع .

التجديد لفهد الأحمد في اتحاد كرة القدم الكويتي

● اسفرت انتخابات الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي لكرة القدم عن فوز الشيخ فهد الاحمد بالتزكية رئيسا للاتحاد لمدة السنوات الأربع المقبلة فيما نجح محمد جاسم امين السر العام مرة ثانية في الاحتفاظ بمنصبه بعد انتخابه ايضا من قبل الجمعية العمومية حاصلا على ٧ أصوات في التصويت على منصب امين السر مقابل ٦ اصوات ليوسف الشملان مدير المنتخبات الوطنية الذي رشحه بعض ممثلي الأندية لمنصب امين السر بعد فوزه في الانتخابات .

كذلك احتفظ عبد العزيز دالي امين الصندوق بمنصبه للفترة المقبلة واسفرت انتخابات لعضوية عن فوز محمد عثمان الذي حصل على ١٠ أصوات واحمد عبد الرحمن ويوسف الشملان وحصل كل منهما على ٨ اصوات والثلاثة هم الاعضاء الجدد في الاتحاد ، كما فاز الشيخ احمد الحمود بـ ٧ اصوات وناصر العيار الذي تساوى مع الشيخ فهد الأحمد بحصوله على ١٣ صوتا .. بينما خرج من المجلس السابق احمد لودعاني ومحمد هيف الحجرف امين السر المساعد السابق ورئيس اللجنة العليا لبطولة كأس مجلس التعاون الخليجي .

لِقَاءْ !؟

شعر د/ أحمد الشرقاوي



ذاكَ اللّقاءْ
العالَمُ المأمولُ.. والغاياتُ.. والحلمُ المُراقْ
حلمٌ تَراقَصَ حول أيّامي.. فضيَّعهُ الفراق
قَدْ كانَ حُلماً كالطفولةِ بانتصارِ الحُبّ
في زَمَنِ التّردّي
إذْ يَختفِي وجْهُ الحقيقهْ
خلفَ أقنعةِ النفاقْ
وهُمُ تسابَقَ نَحْوَهُ قلبِي
فأنهكَهُ السِّباقْ!

ذاكَ اللقاءْ
الشارعُ المفروشُ بالأضواءِ.. والوعْدِ المنمّقِ
وابتهالاتِ المساءْ
وتألقتْ عيناكِ
كالحُلْمِ الخُرافي المُغَامِرْ
فتعانقتْ مُدُنُ البشائرِ والأمانيِّ الوَليدهْ
لو تعلَمَ الأكوانُ ماذا أبصرَتْ
عيناي في أسفارِ شَعْرِكِ عَبْرَ غاباتِ الشّتاءْ
فسكبتِ في سَمْعي النبوءاتِ التي انسابتْ
بصوتِ ساحرِ الأنغامِ.. مجنونَ الرجاء
ونثرتِ في الآفاقِ أنهاراً.. وأشرعةً
وعمراً من ضياءْ
فهفَا بقلبي موكبُ الأمَلِ المجنَّحِ
والتقتْ روحِي بأسرارِ المجرّاتِ البعيدهْ!..

رأي

● البعض يرون ان الذكاء شيء غير منفصل ابدا، او انه غير منفصل نسبيا عن الابداع، ولا ندري لماذا يجب ان تكون مثل هذه الرؤية صحيحة.. وهم في مناقشتهم للمسألة يعتقدون ان الذكاء ان لم يكن محصلة طبيعية للابداع، فهو حتما من نتائجه. بمعنى ان المبدع لا بد ان يكون ذكيا، وكذلك الذكي لا بد ان يكون مبدعا.

● د/ أسكندر لوقا ـ سورية

● مديرُ عامّ جهاز تليفزيون الخليج:

معايير موحّدة للبرامج في تلفزيونات دول الخليج
● ندعم الانتاج التلفزيوني الخاصّ.. إذا كانَ جادًّا!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حمد الراشد :

الاستاذ سعود دهلوي مدير عام جهاز تلفزيون الخليج ، بعد مشاركته في اعمال اتحاد الاذاعات العربية ، كانت جعبته مليئة بالكثير من الاعمال والمشاريع والافكار ، ولكن ذلك لم يمنع من ان نلتقي به ويكون هذا الحوار الذي جاءت حصيلته ممثلة بمجموعة من الآراء المتنوعة حول قضايا التلفزيون في منطقة الخليج ، وتطوير الانتاج التلفزيوني وصولا للافضل .

● هل توصلتم في جهاز تلفزيون الخليج الى تنسيق الارسال التلفزيوني في المنطقة وتطويره؟

ـ عقد الجهاز مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية اتفاقيتين لوقف عملية التداخل بين القنوات في المنطقة، وتعديل ذبذبات موجة «الاف. ام» وتتابع اللجنة الهندسية الدائمة عمليات تنظيم الارسال وتوزيع القنوات التلفزيونية بالتعاون مع وزارات المواصلات والبرق والبريد والهاتف.

● معايير موحدة:

● هل وضعتم معايير موحدة للبرامج؟

ـ لقد شكلت لجنة مشتركة من اتحاد الاذاعات العربية والجهاز لوضع معايير موحدة للبرامج في تلفزيونات الخليج تتفق مع المعايير الدولية التي وضعتها اليونسكو، وذلك لاختلاف الاسس التي تقوم عليها الاجتهادات الشخصية في تقييم البرامج.

● كيف عولج اسلوب لجوء محطات التلفزيون الخليجية الى التنافس في العرض الاول؟

ـ اصدر الجهاز قرارا بالغاء اسبقية العرض الاول بعد دراسة اجرتها لجنة البرامج، ولاشك ان التزام الدول الاعضاء بهذا القرار قد قضى على المشاكل التي كانت تنشأ بسبب التنافس.

سعود دهلوي

اقنية عديدة:

● ما مدى تعاونكم مع هيئة «عربسات»؟

ـ جهاز تلفزيون الخليج عضو في اللجنة العربية المشتركة لاستخدام الشبكة الفضائية، وهو يعمل لتحقيق الاستخدام الامثل لها عند التشغيل سواء في القنوات التلفزيونية الاقليمية والجماعية او القنوات القمرية المؤجرة، او القنوات الاذاعية.

● هل يدعم الجهاز الانتاج التلفزيوني الخاص ويشجعه لاداء دور جاد؟

ـ ظهور شركات انتاجية كثيرة يمثل ـ برأيي ـ ظاهرة صحية اذ كان الدافع من وراء قيامها تقديم خدمة اعلامية هادفة، ولا بد ان يتوفر قدر من الخبرة الفنية والامكانات والتخصيص فيها.

وقد قام الجهاز بتشكيل لجنة لدراسة توحيد اسس تقدير مكافآت الانتاج.

واعتقد ان اقامة سوق البرامج في الكويت من وسائل دعم الانتاج الخاص.

● يقال: ان بعض دول الجهاز لم تنفذ بعد لائحة مكافآت الفنانين الخليجيين، ما رايك؟

ـ لائحة اجور ومكافآت الفنانين الخليجيين وضعتها لجنة منبثقة من اللجنة الدائمة للبرامج بهدف توحيد اسس التعامل مع الفنانين الخليجيين عند قيامهم باعمال فنية في دول خليجية غير دولهم وقد بدأ تطبيق هذه اللائحة بالفعل، واعتبارها المرجع الاساسي في التعامل.

● السهرة المشتركة:

● ما هي آخر اخبار جهاز تلفزيون الخليج؟

ـ يستعد الجهاز لتغطية الاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي الذي سيقام في ابوظبي بالتعاون مع مكتب المتابعة التابع لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج، وسيتم تشكيل فريق عمل لوضع تصور عام لشكل التغطية، واختيار افضل البرامج المتوفرة عن الرعاية الاجتماعية لعرضها خلال الاسبوع ثم تبادلها.

كذلك ناقشت لجنة البرامج في اجتماعها بسلطنة عمان موضوع السهرة الخليجية المشتركة واهميتها وما تقدمه من موضوعات ومعلومات وافكار تسهم في تحقيق التقارب والتواصل الخليجي، وتم الاتفاق على انتاج السهرة بصورة منتظمة، وان يتم الابلاغ عن الالتزام بعرضها في موعدها قبل عشرين يوما من الموعد وحسب الجدول المعد، وفي حالة الاعتذار عن انتاجها يرفع تقرير بذلك لمجلس ادارة الجهاز، وقد التزم الجميع بهذه التوصيات وبالمواعيد المحدودة لانتاج السهرة وبثها.

كاتبٌ وكتابٌ

● أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري.

●هكذا علمني ورد زورث.

● مطبوعات تهامة بجدة.

عرض: حمد الزيد

ولد الكاتب السعودي ابو عبد الرحمن الظاهري عام ١٩٣٩ م / ١٣٥٩هـ ببلدة شقراء (اقليم الوشم) بالمنطقة الوسطى، واسمه الحقيقي: محمد بن عمر بن عبد الرحمن العقيل؛ ولكنه اتخذ له اسم الشهرة الذي ذكرناه في البداية، لانه من التابعين للمذهب الظاهري ـ مذهب ابن حزم الاندلسي ـ صاحب السفر الجليل «المحلي» ومؤلف كتاب «طوق الحمامة» وغيره من الكتب الخالدة.

وقد درس المؤلف ابو عبد الرحمن بن عقيل علوم اللغة العربية والدين الاسلامي دراسة اكاديمية في كلية الشريعة بالرياض، ويعمل حاليا كمستشار شرعي في وزارة البلديات بالرياض. وهو عضو في نادي الرياض الادبي، وقد تولى رئاسته فترة زمنية ماضية، وتجتمع له ثقافة موسوعية واسعة في علوم الدين واللغة العربية فهو قارىء نهم، ويدبج مقالات مطولة في الصحف المحلية حول اللغة والدين والفنون والادب والفلسفة وعلم الكلام، كما اشتهر الى جانب تعصبه للمذهب الظاهري شأن العلاقة: ابو تراب الظاهري، إشتهر بتعصبه للفنانة «نجاة الصغيرة» او كما يحلو له ان يدعوها بـ «ام الوليد»؟!

اصدرت له تهامة في العام الماضي كتابا قيما بعنوان: لن تلحد. كما اصدرت له عدة اندية ودور نشر سعودية حوالي ثلاثين كتابا ورسالة في مواضيع ادبية ودينية ولغوية وعقائدية. وكاتبنا ـ في الواقع ـ كاتب متميز وله وزنه الكبير على الساحة المحلية (السعودية) وله كذلك شخصية علمية وادبية متفردة، كما ان له اسلوبا ونهجا فكريا متميزين ايضا وهو من دعاة التجديد فيما يطرحه ويعالجه من موضوعات ونستطيع القول بلا تحفظ بان كاتبنا يملك ثقافة موسوعية عريضة.

أما كتابه هذا فيقع في ٣٤٤ صفحة من الحجم المتوسط وقد صدر ضمن سلسلة الكتاب العربي السعودي برقم ٩٩ وطبع في جدة طبعة اولى عام ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣م.

ومن العنوان يبدو تاثير الكاتب بالشاعر الانجليزي الرومانسي «وليم ورد زورث» الذي كان من اشهر شعراء انجلترا الرومانسيين في القرن التاسع عشر، وقد فسر المؤلف سبب اختياره لهذا العنوان بقوله في المقدمة: «وهذا العنوان وحي مصادفة محضة لقصيدة لورد زورث تجدونها في هذا الشعر ـ خيل الي وان كان اسبق مني زمانا انه اياي يعني»!؟

وبالمناسبة نقتطف هذا المقطع من قصيدة ورد زورث» التي حفزت مؤلفنا الى تأليف هذا الكتاب الجيد حقا والممتع والرائع ايضا:

انت يا من زيه الظاهري يخدع الناس عن حقيقة روحه العظيمة.
ايها المبصر العميان.
انت ايها الاصم الابكم.
الذي تقرأ العميق الخالد.
ذلك الذي يراوحه العقل الازلي ويغاديه ابدا.

وعند تصفحنا لهذا الشعر الثقافي القيم نجد من الصعوبة الاحاطة او تلخيص موضوعاته ـ المتنوعة ـ في هذه الزاوية المحدودة المساحة. فهو يحوي عشرات الموضوعات في المعارف العامة والفلسفة والدين، وفيه لغة عميقة الجرس ثرية المحتوى وتدل على بصيرة وعبقرية متفردة لو قدر لصاحبها ان يتحرر من قيوده التي صنعها لنفسه او فرضت عليه لاصبح من الفلاسفة المتمردين، وهذه الصفة له وليست عليه.

يقول المؤلف في مقالته الجميلة «نون النسوة» ص ٣٠٥: «كنا نضحك على اخيات «هدى شعراوي» لما طالبن بحذف نون النسوة؟ وقلنا نحن: يا كل موال في حناجرنا: ان في خلقكن التكويني مرتفعات ومنخفضات تميزكن، وستظل نون النسوة فارقا في التعبير ما ظلت تلك الظاهرات فارقا في الخلق. قال الظاهري: إلي اقص عليكن بعض القصص: يتوثب تحت الجيد التليع متمردان لعوبان فنبصق على كل غال ونفيس ونقول: تف.. وتف على اجواء لا يتنفس فيهن هذان اللعوبان فيرشدان فراخ الاوكار الى معانقة الرياح ويتعلم منهما الحبيس في الصدر القفز من ضلع الى ضلع وهو كهيئتها في الخلقة».. الخ..

شيء للتفكير
أين تقع بروناي ؟

بقلم د. محمود زايد

اعتذر احدهم عن جهله قبل ان يسألني عن سلطنة بروناي التي تقع في جزيرة بورنيو الى الشرق من ماليزيا. قال: اصارحك بانني لا اعرف حتى اين تقع ولا يجوز ذلك لان غالبية اهلها مثلنا مسلمون. قلت له: لا حاجة للاعتذار. واصارحك انا بدوري بانني قضيت عدة ساعات وانا ابحث وانقب لكي اعرف شيئا اكيدا له قيمة عن تاريخها الحاضر واحوالها.

ومن المتوقع ان تكون المعلومات المتوافرة عنها في المراجع العربية قليلة ـ فالكتب المدرسية تكاد لا تاتي على ذكرها. واذا ذكرت فذلك في الاطالس الجغرافية. ووجدت في كتاب عربي حديث عن البلدان الاسلامية تعريفا بها يقع في بضعة سطور، ولكنه يذكر ان عدد سكانها يبلغ عشرين الفا. وعجبت من ذلك لان عددهم الحقيقي يزيد على ربع مليون ولان التعريف بقلم صديق عالم اقف منه وقفة التلميذ من المعلم. واعجب من هذا واغرب ان موسوعة كمبردج من التاريخ الاسلامي لا تذكرها الا مرة واحدة وضمن عبارة تشمل غيرها من البلدان.

لكن قلة المعلومات في اكثر الكتب لا تعني انها بلاد مجهولة. ففي الموسوعة البريطانية قرابة صفحة كبيرة. وفي كتب التاريخ التي تبحث بالتفصيل في تاريخ جنوب شرق آسيا وخصوصا انتشار الاسلام فيها معلومات كثيرة. ومؤخرا اخذت تجتذب اهتمام الصحافة العالمية بسبب دخلها الكبير من البترول. ويقدر هذا الدخل بما يقرب من ١٣ بليون دولار، ويشكل اكثر من ٧٩٪ من مجموع دخلها. ويقدر دخل الفرد فيها باثنين وعشرين الف دولار في السنة. ولا يفوقه في جنوب شرق آسيا سوى دخل الياباني.

وسلطنة بروناي ثمرة للدعوة والجهاد الاسلاميين. ففي القرن الخامس عشر الميلادي اعتنق سلطانها الاسلام على اثر زيارة له لماليزيا. ومن الطريف انه كان يدفع جزية من العصير لملكة ماجاباهت الهندوكية في جاوة (باندونيسيا). وفي اخبار جاوة ان احد اشراف العرب من الطائف تزوج ابنة سلطانها وبنى فيها جامعا كبيرا وطبق فيها احكام الشريعة الغراء. ثم غزاها الاسبان في القرن السادس عشر واخيرا وقعت تحت الهيمنة والحكم البريطانيين. ولم تحصل على استقلالها الكامل الا في اوائل هذا العام. ومؤخرا قرات في الصحف انها ترحب بالمهاجرين العرب وغير العرب من المسلمين وآمل ان يكون ما قراته صحيحا.

الشاعرة اليابانية "كيموكو أوكادا":

تكتب قصائد شفافة عن الأردن

الشعر والتبادل الثقافي.. يقارب بين الشعوب

بقلم: علي الدجاني

شاعرة من اليابان .. تنظم قصيدا ترسم فيه انطباعاتها عن حياة البادية في الاردن ، عن جندي غير هياب ساهر على الحدود ، يلثم التراب ، ويصلي للاله ، وتؤلف نشيدا في وداع عمان .

الشاعرة هي السيدة «كيموكو اوكادا» قرينة سفير اليابان في الاردن سابقا وحاليا في البرتغال . نشرت قصائدها باللغة اليابانية في صحف بلادها .. حيث قرأ الشعب الياباني لأول مرة نفثات شعرية عن الشرق العربي ..

وانتقل نبأ القصائد الى الاردن ، وتناهى العلم بها الى جمعية الصداقة الأردنية ـ اليابانية .

● صعوبة الترجمة :

في عمان ، واذ كنت امين سر الجمعية ، فقد طلبنا اليها ترجمة القصائد الى اللغة الانكليزية ، ووافقت على ذلك بعد تردد ، فقد حيرتها صعوبة الترجمة . وقدرت ان ما اوحت به سليقتها الشاعرية ، ومفهومها الياباني للشعر ، قد لا يتوافق مع المفهوم الشاعري عند العرب الذين تعتبرهم ذواقين للشعر والأدب . وكانت قد درست اللغة العربية ، وتعرفت على التقاليد والعادات العربية اثناء اقامتها في الاردن . ونظمت عددا من القصائد ..

كانت السباقة في النظم الشعري عن البيئة العربية ، والسباقة في نشرها في احدى الصحف اليابانية الواسعة الانتشار . وفي امسية مغادرتها لعمان ، اقام الوجيه الحاج توفيق الطباع ، بوصفه نائبا لرئيس الجمعية حفل وداع تكريما لزوجها ، ونظمت بهذه المناسبة نشيدا غنته بعض سيدات الجالية اليابانية في عمان . وترجمت النشيد الى الانكليزية كما ارتأته هي بنفسها ان يكون مرآة لشاعرها بلغتها اليابانية .

وقمت انا بترجمته الى اللغة العربية وقرأته عليها من واقع مفهومي للنشيد للتأكد من تطابق المعنى العربي والمغزى الياباني . وبين الترجمتين من الانكليزية الى العربية .. ومن العربية الى الانكليزية وعبرها الى المفهوم الياباني وجدت تطابقا مع الاحساس الشاعري الذي قصدته في النشيد .

ولابد من تسجيل الملاحظة هنا بانني لست ممن يقرضون الشعر بل كانت تلك مجرد محاولة لترجمة النشيد لتعريف المجتمع الاردني به . خاصة وانه كان قد نشر في احدى الصحف اليابانية .

● وداعا وجه عمان :

قالت الشاعرة في وداع الأردن :

«هذه عمان فوق الروابي تتطاول
كل صبح ومسا .. هي تحلو .. هي ترفل .

شمسها فوق ذراها تتخايل
تلثم الفجر .. اصيلا تتمايل
شقرة الأزهار تبر
من حواليها غلائل ..

وتسيج ارجو اني يزين الجو حافل
بين وديان وسفح وجبال بالخمائل
هذه عمان تسبي كل ذي عين وناظر

●●●

اقبل الرف العصافيري يشدو
بينهم ومنهم غريب راح يعدو
يتغنى بوداع للخريف ..
ثم نادى اين لي ألقى المبيت ..؟

●●●

وعلى بعد تراءى له بنيان كبير
مسجد لاذ به الطير الغريب
فانتشى بالشمس في اشراقها الحلو الحبيب
فوداعا .. ووداعا وجه عمان الحبيب».

الجندي في الصلاة :

وكانت الشاعرة بعد زيارتها لبعض اطراف البادية قد نظمت قصيدة قالت فيها :

«بسط السلام على الربوع رداءه
فضم الفتى بين ساعديه لواءه
قص لحيته ، ومضى يلقي ضحابه
فغنوا له «نعيما» على وتر الربابة

●●●

وترامى امامي ممر طويل
يحف به سياج الأزاهير
هدأ الناس ، ساد الكون أمان
فصحوت على النداء .. هذا رمضان

●●●

وجاء الخريف يهز اوراق الشجر
يشتتها يفرقها كيفما قدر
الطفل في مهده يحسبها اغنية السحر

●●●

ومن بعيد بعيد
رايت جنديا يصلي للاله
بندقيته ساهرة في حماه
يلثم التراب غير هياب

● نشيد الميلاد :

ونظمت الشاعرة بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور هيروهيتو قصيدة القتها في احتفال بالمناسبة في دار السفارة بعمان .

وكان الوقت بداية فصل الربيع قالت فيها :

«تمايلت نبتة مع حفيف النسيم
تصلي لعمر مديد بعد الربيع
وعود كثبت الصحراء مستديم..

●●●

وتراقصت مع هباب الهواء
سنابل القمح في صفاء وهناء
مرة تنشر الظلال .. ومرة ترخي الضياء

●●●

اي شرف نلته واي حبور
قصيدي في صحاف العرب منشور
نظمته في عيد امبراطوري الثمانين
فكان في الاردن نعم القرين

●●●

عندما رحت الى نفسي اهنيها
بكأس من رحيق الشاي ارويها
ماؤه من عيون الاردن يزكيها
وعطره من اليابان يحليها».

● تفاهم الشعوب :

وكملاحظة اخيرة . فقد نشرت جريدة «الدستور» اليومية هذه القصيدة اثر الاحتفال بذكرى ميلاد امبراطور اليابان .

وهذه اول مرة على ما اعلم .. يتفتح فيها الالهام الشاعري في رؤية يابانية نحو الشرق العربي صاغتها الشاعرة السيدة «اوكادا» في قصائدها .. فجاءت مدخلا لميدان التبادل الثقافي بين البلدان العربية واليابان .

وربما لو امضت السيدة اوكادا سنوات اطول في الاردن لكان انتاجها اكثر واوسع ترامياً في تسجيل انطباعاتها . ولاشك في اهمية التبادل الثقافي في بناء اواصر التفاهم والتقدير المتبادل بين الشعوب . وللشعر والادب اثرهما البعيد المدى في هذا المجال وما اجمل واشد جدة قولها عن قدح الشاي :

«ماؤه من عيون الاردن يزكيها
وعطره من اليابان يحليها».

● كتاب جديد:

٢٠٠ قصيدة في «ديوان حمام»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت في سلسلة مطبوعات تهامة الادبية الطبعة الاولى من ديوان الشاعر المصري الكبير الراحل محمد مصطفى حمام بعنوان «ديوان حمام».

ويتميز الديوان الذي حوى ما يقارب مائتي قصيدة مختلفة الطول من الشعر العمودي المتنوع بجمالية عامة وشاعرية متفردة هي من خصائص الشاعر الذي تناول بقصائده معظم اغراض الشعر المعروفة. فوجدنا في الديوان شعرا إسلاميا واجتماعيا ووطنيا وعاطفيا وشعبيا باللهجة المصرية المحلية وفكاهيا وذاتيا، وشعرا في الرثاء وفي فلسفة الحياة والمداعبات وعبارة عن ذكريات وتحيات.

الموجه للنظر في هذه الطبعة من «ديوان حمام» انها تضمنت ثلاث مقدمات، الاولى بعنوان «تحية لا تقديم» بقلم ثروت اباظة، والثانية بعنوان: «مات الشاعر» للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، وجاءت ثالثة مقدمة الكاتب الكبير الاستاذ محمد حسين زيدان، والتي يفترض ان تكون اول المقدمات في الكتاب لا آخرها، ليس فقط لقيمة ـ الاستاذ زيدان ـ الادبية ومكانته، وهو الجدير بالاولية في مجالات الادب والثقافة والمعرفة والتاريخ، وانما لان هذه المقدمة جاءت دراسة وافية شافية شاملة عن الشاعر في مراحل من حياته، واسلوبه ومميزاته، لا يقارن بها ما سبقها لا لغة ولا مضمونا ولا اطارا، وهو لا يخرج عن كونه استهلالا موظفا ليوضع في الكتاب، او ضريبة يدفعها كاتبها عن معرفته بالشاعر الراحل في مثل هذه المناسبة.

«وديوان حمام» الذي يقع في ٣٣٠ صفحة يضم قصائد بديعة لشاعر لا يضيق بنظم الشعر في اي مكان او على اي حال، يرف بجناحي التفوق، كما قال عنه في مقدمته استاذنا محمد حسين زيدان.

غلاف الديوان

خلجة



لم أر في حياتي وجها ترتسم عليه خريطة تضاريس المشاعر كوجهه
تحولت عيناه الى بحر دم اختفى فيها الأبيض والأسود والرمادي
وتوزعت خطوط الحزن بفوضى غريبة في كل مكان.
ومعها علائم ألم وذل وخوف ورعب وحقد واستسلام
ونظرت إلى يديه فوجدت القيدين يفضحان المشاعر
وحوله يرابط رجلا أمن ينفذان التعليمات بترحيله
واهتزت مشاعري وانتقلت عدوى الحزن الى كياني
ولما حانت مني التفاتة الى نافذة الوداع في صالة المطار الكبرى كانت هناك خريطة اخرى من الآلام ترتسم على وجه طفولي لحسناء في عمر الياسمين.
الدموع شلال لؤلؤ.. والحب يقفز في العينين.. ولوعة الفراق تحول العذاب الى جحيم
وعندما حان وقت الرحيل التقى البحر الأحمر بالبحر الأزرق
واختلطت الدموع بالخرائط، بالتضاريس، بالمشاعر، بالأحاسيس
وتجمدت في كيانين عرفا ان ساعة الحب ولت وحانت ساعة العذاب.
وضاع كل شيء في الزحام.. هو وهي ولم يبق سوى شاهد حرقته نيران المشهد ودمعة اختنقت في عينيه، وسؤال حائر يثور ولا يهدأ:
هل يتحول الفراق الى حكم اعدام
ام ان القيد سينكسر وتنتصر براءة قلبين !

عرفان

الطلق

وقد فتّشوا صدرهْ
فلمْ يجدُوا غيرَ قلبهْ
وقد فتّشوا قلبَهْ
فلمْ يجدُوا غيرَ شعْبهْ
وقد فتشوا صوتَهْ
فلمْ يجدُوا غيرَ حُزْنِهْ
وقد فتّشوا حُزنَه
فلمْ يجدُوا غيرَ سِجْنِهْ
وقد فتشوا سِجْنَهْ
فلمْ يجدُوا غيرَهُمْ
في القيود.

● محمود درويش

حكمة اليوم

● قدْ تحْرقُنا شمسُ الفِكْرِ ، لكنَّها تُعطِينَا الفُرْصَةَ انْ نَعْرِفَ النُّورَ ، وَنَرى الجَمَالَ !

من عيون الشعر

عيشُ العُصفور

شعر: عباس محمود العقاد

حَطّ علىٰ الغُصْنِ وانْحَدَرْ اقلَّ مِنْ لَمْحَةِ البَصَرْ
مُغَرِّداً قَطُّ مَا تَوانى مُرَفْرِفاً قَطُّ مَا اسْتقَرْ
يَلمسُ ايكاً بُعَيْدَ ايْكٍ كانّمَا يَلْمَسُ الإبَرْ
مُطارِداً لاَ إلى طَريدٍ مُسَابِقاً لاَ إلى وَطَرْ
كَخِفّةِ الطِّفْلِ في صِبَاهُ لكنّها خِفّةُ العُمُرْ
وَرودُهُ نَغْبَةٌ فَاخْرَىٰ مَنْ خَوَّفَ الطائرَ الصدَرْ ؟

●●●

أصْدَقُ مَنْ سَارَ في سِرارٍ بَيْنَ الحَيَا العَذْبِ والشَّجَرْ
وَيسْتَحِثُّ الرِّيَاحَ ضَرْباً بخافقيْهِ فتبتدرْ
للهِ مَا أهْوَلَ المَطَايا واضْعَفَ الرَّاكِبَ الأشِرْ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ي ي ق ب ا ش ر ر ب ا ا ل ل ر س و ح
ض ب ب ث ا م ل ي م هـ ط و ر ي

البيت السابق

يعيبونني من خِبّهم وضلالهم — على حبكم بل يسخرون واعجبُ

رسالة اليوم

من : رفعت توفيق حسين
سوهاج ـ مصر

حتى لا نستسلم من أجل حفنة قمح

قرأت بعدد «الشرق الاوسط» الصادر يوم ١٧ ـ ٩ ـ ١٩٨٤م .. الحلقة رقم «٢٥» من مذكرات الاستاذ عمر التلمساني.. والتي جاء فيها اننا فرطنا فيما مضى.. ففضلنا المصانع على المزارع.. فلم تنجح المصانع وضاعت المزارع.. وفيها يدعو سيادته بكل ذكاء وفطنة الى الهجرة الاجبارية نحو السودان الشقيق.. لاستغلال الأرض الزراعية.. الصالحة للزراعة هناك وانا اتفق تماما مع سيادته.. في كل ما جاء بمذكراته بهذا الشأن فمما يغيب عن ادراكنا كعرب.. انه لم يعد الصاروخ او الطائرة هما اللذان يحكمان العالم.. ويفرضان السيطرة على دوله.. بل الذي يحكم العالم.. واقتصاده الان هو «حبة القمح» .. وستزداد سلطتها في السنوات القليلة المقبلة، وذلك لسبب بسيط جدا.. هو ان الجوع يعني الاستسلام لكل شيء.. والشعوب التي تنحني ألما من الجوع.. لا يمكن ان ترفع رأسها ابدا.. ولا تستطيع ان تفعل شيئا بمستودعات الاسلحة او احدث الصواريخ والطائرات الحربية.

ولنعرف فداحة المشكلة الناتجة عن قلة الموارد الغذائية في العالم، يكفي ان نعرف ان نصف سكان العالم تقريبا يعانون من الجوع او سوء التغذية او كليهما.. ففي كل ساعة تمضي، يموت ٤٢٠ شخصا من الجوع ومن الامراض المترتبة عليه. بل ان قرية واحدة في افريقيا هي قرية «كاراموجا» في اوغندا، مات فيها ٣٠ الف فرد من الجوع في العام الماضي فقط .

وفي العام الماضي ايضا.. كان العالم يشهد وفاة ٤٠ الف طفل كل يوم نتيجة سوء التغذية والمرض والعدوى.. وهناك نصف مليون طفل يصابون بالعمى سنويا لنقص فيتامين «أ» في طعامهم..

اذن على المستوى العربي.. ما هو موقفنا نحن .. العرب.. من هذه المشكلة.

فنحن كدول عربية، جميعنا نستورد الغذاء وجمعينا نواجه مشكلة زيادة السكان.. مما يعني استحكام الأزمة لا انفراجها.. فمع ارتفاع اسعار البترول العالمي المصدر الى دول الغرب.. ازداد انفتاح الاقتصاد العربي على العالم الخارجي.. ونتج عن ذلك توسع هائل في حجم الواردات والاعتماد على العالم الخارجي.. وخاصة الواردات الغذائية فيكفي ان نعرف ان خمس دول عربية هي قطر والكويت ومصر وليبيا والعراق ارتفع اجمالي وارداتها من الواردات الغذائية من نصف بليون دولار عام ١٩٧٠م الى ٣,٢ بليون دولار عام ١٩٧٥م اي بمعدل نمو سنوي يعادل ٤٢,٥ في المائة وهي نسبة تدعو للخوف !

ومن هنا كانت اهمية الدعوة التي وجهها الاستاذ عمر التلمساني عبر صفحات «الشرق الاوسط» لنا جميعا كعرب للتنبه لتلك المشكلة والتكاتف من اجل حلها..

والحمد لله.. فالبلاد العربية تضم اكبر مخزون محتمل لزيادة الانتاج الغذائي في الدول النامية.. اذ تتوفر فيها امكانيات واسعة لزيادة كمية الاغذية من الزراعة التقليدية.. في بلاد كالسودان والعراق والصومال .. فالسودان وحدها تستطيع ان تفي بكل احتياطات العالم العربي من الغذاء.. ويكفي ان نعرف ان هناك ما يقرب من ٢٠٠ مليون فدان صالحة للزراعة.. لم يستغل منها سوى ما يقرب من ١٦ مليون فدان ..

فلنتكاتف جميعا .. كعرب.. حتى لا يأتي يوم نركع فيه للدول الكبرى من اجل حبة قمح .. فالجائع.. لا يستطيع ابدا ان يرفع رأسه ..

تعليق على رأي :

حدود بلا حدود في العلاقات مع أمريكا !

قرأت مقالة الاستاذ جهاد الخازن ، أو هي خاطرة في عموده اليومي «صباح الخير» بالجريدة يوم ٢٢/٩/١٩٨٤ بعنوان «الأزمة تتفاقم» .

وليسمح لي الاستاذ جهاد الخازن ان اتحفظ على بعض ملاحظاته في موضوع العلاقات الامريكية العربية والعلاقات الامريكية الاسرائيلية .

فهو لن يسمع عن أي منها انها انفجرت للاسباب التالية :

أولا ـ بالنسبة للعلاقات العربية الامريكية :

١ـ ان هذه المقولة اصلا خطأ فالعلاقات ليست امريكية ـ عربية .. ولكنها علاقات بين أمريكا والدول العربية كل على حدة .

٢ـ ان بعض الدول العربية فقط هي التي تواجه جنوح السياسة الامريكية وتضغط بكل ثقلها كي تفعل شيئا في صالح العرب .. ولكن بثقل فردي .

٣ـ ان العلاقات (العربية ـ العربية) احيانا تنفجر .. وهي غالبا على حافة الانفجار .. فلا يوجد بينها كلها حد ادنى من الاتفاق ؟ بالرغم من طرح مجموعة قضايا عربية عامة ـ وهامة ومصيرية ـ على ساحة السياسة العربية والعالمية .

ثانيا ـ بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية الامريكية :

١ـ ان اسرائيل كما يعلم الجميع لها تيار منظم جدا تجيد توجيهه داخل امريكا من خلال المنظمات الصهيونية واليهودية العالمية .

٢ـ ان اسرائيل مهما اختلفت احزابها فان هناك شيئا يتفقون عليه وهو دفع الولايات المتحدة الامريكية .. ككل .. وولاية ولاية .. الى اعطاء المزيد لاسرائيل .

ثم ليسمح لي الاستاذ جهاد الخازن ان اناقش بديهية عامة طرحها وهي .. «كل شيء يزيد عن حده يتقلب لضده» .. اي حد هذا ؟؟ ومن الذي يحدد هذا الحد ؟؟

هي قضية بالكامل «نسبية» ما دمنا لم نستطع ان نضع حدا ادنى للاتفاق العربي واسلوبا للنفاذ للمجتمع الامريكي في مواجهة اصرار اسرائيلي على استنزاف المجتمع الامريكي .

لهذا لن نسمع ان العلاقات العربية ـ الامريكية انفجرت لأن الدول العربية لم تتفق حتى الان على موضوع .. «الى اي حد ساءت العلاقات الامريكية العربية» فكل شيء فيها .. الى حد ما !!

ولن نسمع كذلك ان العلاقات الامريكية الاسرائيلية انفجرت لأن هذه العلاقة ليس لها حد في غياب الوجود العربي المنظم في الساحة الامريكية .

واذا كنا متفائلين جدا فسيظل الوضع هكذا لمدة عام قادم .. كل شيء في العلاقات الامريكية ـ العربية والامريكية ـ الاسرائيلية .. الى حد ما .

المهندس عادل عبد العظيم

دمع وكتمان

بعد صمت من الهوى قالت — واللهفة من قلبي لها تصارع
قالت خائفة أصبحت اتعلق اكثر — لذا نأيت وسوف أتابع
ليتها أفشت بما بها وادركت — اننا بكل شوق اليها تسارع
فلما بدأ شحط النوى تنهدنا — فصار كل عضو فينا يواجع
فبكى الفؤاد وشكى صدهبا — ونهى القلب عن الهوى وهو واسع
وليتها أخفت وسألت واقسمت — ولم تقل الي والقلب وارع
لو جفتني أو سلتني وتناست — سوف أذكرها والقلب دامع
ولسوف يشهد لي الزمان بالجوى — فأفعل بي ما انت صانع

تاج السر مجمد ـ الخرطوم

الطبيعة الحسناء وشدو الشعراء

بين الطبيعة الساحرة والفنان لحظة صفاء روحي وعشق يمتد بامتداد الكون ، ولمسات رقيقة للوحة لا تكتمل فهي اكبر حجما من اطار الفن بكل جوانبه ، وتبدو جوانب منها في رسومات الفنانين وقصائد الشعراء . وهناك مدن واماكن بما فيها من الروعة نالت من القلوب المرهفة ما حظيت به الغيد الحسان . وليس في نظري ابدع وابلغ من ان يتصور امير الشعراء احمد شوقي زحلة حبيبة هيفاء ذات حسن ودل ومن ذهب البيان والبديع يلف حول معصمها سوارا يزينها :

دخلت في ليلين فرعك والدجى — ولثمت كالصبح المنور فاك
ومحوت كل لبانة عن خاطري — ونسيت كل تعاتب وتشاكي
لا امس من عمر الزمان ولا غد — جمع الزمان فكان يوم لقاك

وشاعرنا محمد سعيد العباسي بعد رحلة مضنية على ظهر المطية من الابل يسترخي في مليط الخضراء غرب السودان وبين كثبان رمالها الذهبية وغدرانها يشدو باعجاب ونشوة :

حياك مليط صوب العارض الغادي — وجاد واديك ذا الجنات من وادي
انسيتني برح ايامي وما اخذت — منا المطايا بايجاف وايخاد
كثبانك العفر ما احلى مناظرها — انس لذي وحشة رزق لمرتاد

وادبينا توفيق صالح جبريل هام بحسناء القاش صبية الشرق الحبيب فاتنة التبسم والتثني فطوق جيدها الابنوسي بحروف ماسية حبا وعشقا :

كسلا اشرقت بها شمس وجد — وهي في الحق جنة الاشراق
كان صبحا طلق المحيا نديا — اذ حللنا حديقة العشاق
ابنة القاش اذ سرى الطيف وهنا — واعتلى هائما فكيف لحاقي

ومدينة الثغر غادة خلاصية فاتنة وشاطئها البحر الازرق المياه يغني لها شاعرنا مصطفى سند أغنية شوق وهيام :

عندما احلم بالافق الموشى بالدرار الخضر بالارض السعيدة
عندها اجلس كي اكتب يا حبي لعينيك قصيدة
لامتداد الصحو للآمال الجزر الغريقة في الضياء
تنضو براقعها وترنو عن مراسيها ذؤابات المساء

والشاعر العميق التصوير والتعبير نزار قباني حين يرى تساؤلا في عيون الغادة الاسبانية العربية الملامح سؤالا عن دمشق تبدو له في حسنها المدينة العربية العريقة :

دمشق اين تكون ؟ قلت ترينها في شعرك المنساب نهر سواد
في وجهك العربي في الثغر الذي ما زال مختزنا شموس بلادي
في طيب (جنات العريف) وخانها في الفل في الريحان في الكباد

عبد الحميد الريح احمد

ردود سريعة

● الأخ احمد المغربي :

ـ رغم صحة ما قلته في رسالتك ، الا ان الأفكار الواردة فيها قد تثير حساسيات كثيرة وخاصة بسبب تحديد الأسماء والدول المعنية . وكنا نفضل الحديث بوجه عام كي يتسنى نشر رسالتك . الى اللقاء في رسالة اخرى .

● ● ●

● الأخ احمد بابكر الرفاعي ـ الدوحة ـ قطر :

ـ يستحيل التكهن بطبيعة الحالة التي تعاني منها اذ يجب ان تخضع للتحليل السليم .. اعرض نفسك على طبيب مختص والله معك .. ولكن لا داعي للقلق ما دام آخر تقرير طبي قد افاد بأن حالتك عادية وقلبك سليم .

● ● ●

● الأخ محمد عباس حلمي ـ مصري في المدينة المنورة :

ـ مع طوفان الرسائل ، والعدد الهائل الذي ينشر شهريا يصعب جدا معرفة ما اذا كنا قد نشرنا رسالتك التي اشرت اليها . وان كنا قد نشرنا لك عدة رسائل من قبل انظر الى المستقبل وابعث الينا برسائل جديدة .

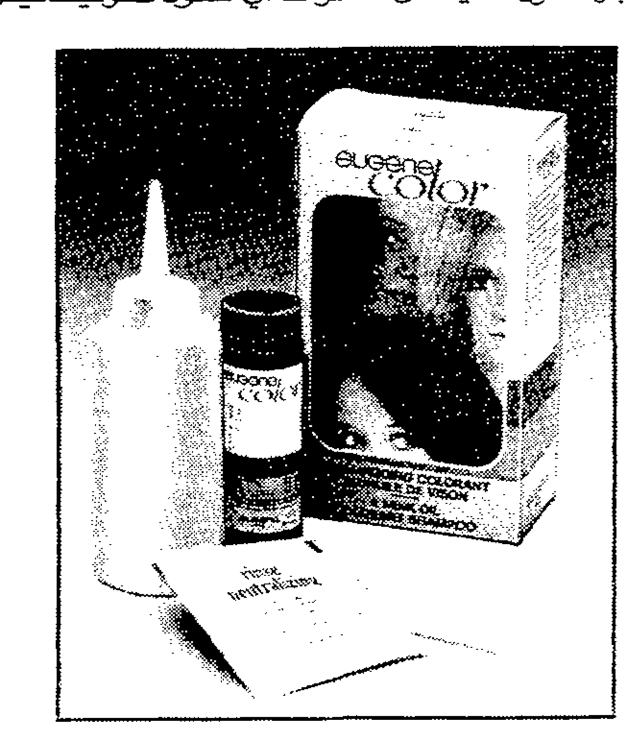
حنين إليه

كل يوم احس انك اقرب
وكل يوم يصير وجهك جزءا من حياتي اقرب
ويصبح العمر يا حياتي اصعب
وتصير الدنيا احلى واطيب
حبك قد تسرب في مسامات جلدي
مثلما قطرات الندى تتسرب

كم احبك أنا ..
وحتى نفسي من نفسي تتعجب
واسكن الحرف في حدائق عينيك
فلولاك لاحرف يكتب

سكينة اسماعيل صالح
سنجه ـ السودان



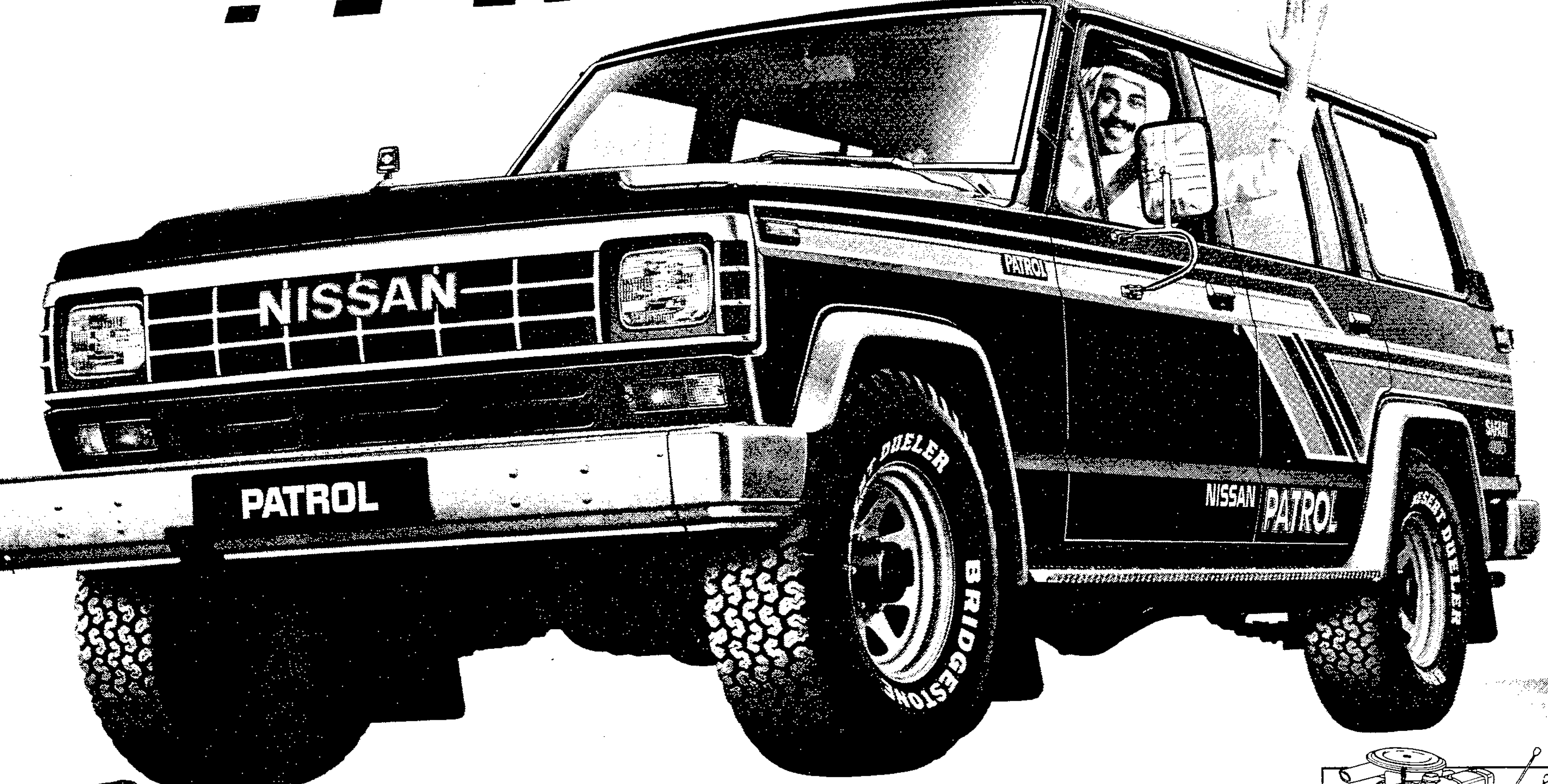


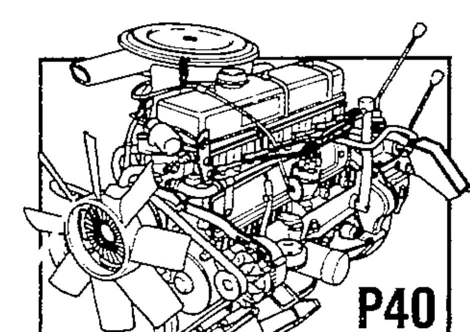


نيسان NISSAN



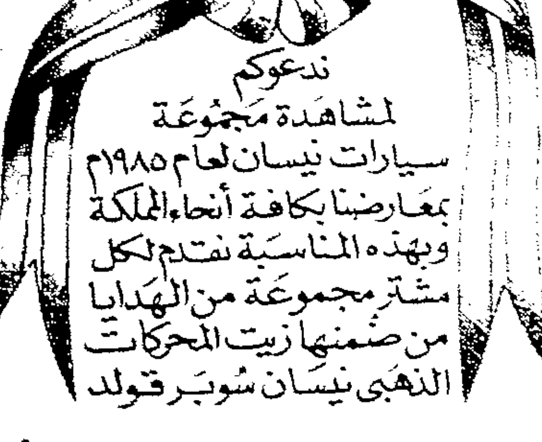
بالقوة والامان... بالتكنولوجيا والنوعية





نيسان باترول... الآن بأداء أقوى وتشكيلة أكبر.

سواء كانت تنقلاتك داخل المدينة أو في المناطق الوعرة فإن نيسان باترول تمنحك الثقة والطمأنينة لأنها قوية ومتينة تستطيع أن تعتمد عليها لكافة الاستعمالات فهي مزودة بنوعين من المحركات ٦ سلندرات أحدهما بسعة ٤٠٠٠ سي سي والآخر بسعة ٢٨٠٠ سي سي وضمانا للأداء الأفضل فقد تم رفع قوة المحرك إلى ١٤٥ حصاناً وجاءت تشكيلة نيسان باترول بموديلات متنوعة منها هاردتوب وصالون وشراع وبيك أب وفان بالإضافة لسيارة الباترول سفاري الجذابة بلونيها الذهبي والاسود والمزودة بخزان وقود سعة ١٣٠ لتراً لتوفير الطمأنينة أثناء الرحلات الطويلة.



ندعوكم لمشاهدة مجموعة سيارات نيسان لعام ١٩٨٥م بمعارضنا بكافة أنحاء المملكة وبهذه المناسبة نقدم لكل مشتر مجموعة من الهدايا من ضمنها زيت المحركات الذهبي نيسان سوبر قولد

نيسان باترول



الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة - ت ٦٦٧٠٣٧٣

استعملوا قطع غيار نيسان الأصلية واعتمدوا على خدمة نيسان حتى تحافظوا على أداء وسلامة سياراتكم

الموزعون الرئيسيون

- المنطقة الغربية: سراج حامد زهران وشركاه — جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٠٠٨٠٨
- المنطقة الوسطى: شركة الحمراني للتجارة والاستيراد — الرياض - شارع الاحساء - ت ٤٧٦٠٦٥٦
- المنطقة الشرقية: شركة الجبر التجارية — الدمام - شارع الملك سعود - ت ٨٣٢٤٣٠٠
- المنطقة الجنوبية: سراج حامد زهران وشركاه — أبها - مركز الجنوب - ت ٢٢٤٣٤٤٠
- القصيم: سراج حامد زهران وشركاه — القصيم - ت ٠٦/٣٢١٠٠٦٧
- حائل: سراج حامد زهران وشركاه — طريق القصيم - حائل - ت ٠٦/٥٣٢٣٦٤٤

الفروع

جدة
- سراج حامد زهران وشركاه — فرع الجامعة - ت ٦٨٨٤٢٦٠ — فرع المحجر - ت ٦٣٦٦٦٥٦

خميس مشيط
- سراج حامد زهران وشركاه — ت ٢٢٢٠٠٣٢

الباحة
- سراج حامد زهران وشركاه — ت: ٧٢٥٢٢٢٦
- شركة الجبر التجارية — الخبر - ت ٨٩٥٢٥٨٤ — الهفوف - ت ٥٨٢١٠٣٨ — حفر الباطن - شارع أبو غار

- شركة الحمراني للتجارة والاستيراد — فرع العليا - شارع العليا العام — مكة المكرمة
- سراج حامد زهران وشركاه — فرع شارع المنصور - ت ٥٣٦٦٠٢٢ — فرع الرصيفة - ت ٥٣٦٥٩٥٩ — فرع التيسير - ت ٥٤٢٤٧٣٧

موزعو التجزئة المعتمدون

جدة
- مؤسسة جزاء للتجارة — طريق مكة - ت ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف
- مؤسسة باسالم التجارية — ت ٧٤٦٨٤٥١

جيزان
- مؤسسة محمد سالم — ت ٣١٧٠٢٨٠ (٠٧)

نجران
- مؤسسة الباني ت ٥٢٢٨٠٥ (٠٧)
- مؤسسة حمد العقيل للسيارات — عرعر - ت ٦٦٢٤٧٦٠ (٠٤) — سكاكا - ت ٦٢٤١٤١١

بيشة
- مؤسسة يانمار للسيارات — ت ٦٢٢٦٦٨٥ (٠٧)

الجبيل
- صالة الجبيل للتسويق سيارات نيسان — ت ٣٦١٠٤٤١ (٠٣)

ظلال

● حاورني بعض القراء، ونفر من الأصدقاء فيما كتبته عن احتياج المجتمعات الانسانية اليوم الى «الأمن العاطفي» الذي لا يقل أهمية عن: الأمن الغذائي، وأمن الطفولة المشردة، وأمن الأمان، والأمن الثقافي!

وسعدت كثيراً بحوار صديق متميز، أعتبره من المسؤولين المثقفين الذين يتواضعون برغم أضاءة أفكارهم، وأصغيت اليه يستطرد في التعليق على ما كتبته. فيقول:

ـ لقد أصبت موجعاً، وقد لا أكون مبالغاً لو قلت لك: أن «الأمن العاطفي» ربما أعطيه أهمية تتساوى مع الأمن الغذائي، وأحيانا يفوقها في احتياج المجتمعات له، فهذا الاحتياج يعتبر اساسيا في الروابط الاجتماعية الانسانية، وخير ما نستشهد به هو القرآن الكريم. في قول الله عز وجل: «وجعلنا بينهم مودة ورحمة».. أي غرسنا في النفس البشرية هذه العاطفة الهامة.. لأن المجتمعات تقوم على ترابط الاسرة، وهذا الترابط في دوره العظيم يقوم على المحبة.. أي على ترسيخ اشاعة الأمن العاطفي الذي يمكن أفراد المجتمعات من نجاحهم في توطيد امن الأمان والاستقرار، وفي العمل والجهد لتوفير الأمن الغذائي.

ولكن «الأمن العاطفي» يتبدد حينما لا يعرف الفرد واجباته في مجتمعه.. بدءاً بدوره في اقامة أسرة، وتربية جيل جديد، وتعليمه، ومروراً بالاستقرار النفسي الذي يكون العامل الأساسي في توفيره مستمداً من «الأمن العاطفي».. وانتهاء بعمق تلاحم الفرد مع المجموع، أو مع المجتمع، من خلال دوره المساعد.

وهناك ظواهر عديدة، قد تلوح خطيرة ومفجعة.. حينما تكتشف انها قد حلت مكان «الأمن العاطفي» أو بعثرت هذا الأمن... وهي ظواهر لا تعوض أبداً تأثير «الأمن العاطفي» في المجتمعات.. لأنها تحمل في ركضها بالانسان فعل التشويه لنفسيته، والتخلي عن العادات ذات الجذور وملامح البيئة: اجتماعياً وروابط، ومحاولة الانطلاق الى الصرعات، والتعبير الذي لا يقوم على دراسة تعتني بتلك الجذور والملامح.. بل تركض وراء الظواهر، والاقتناص للوقت المؤقت!

واذا ما تلفتنا الى العالم الثاني.. فلا بد أن نجد في بعض ممارساته ومعايشاته واقعية ترتبط بتفكير الانسان، وهذا التفكير بدوره ينسجم حتى مع لذات جسده!

لكننا نكتشف في التفاتة اخرى الى المجتمعات التي تغرق في الظواهر والمظاهر.. أنها أنكرت حتى لذات الجسد، وأحالت عاطفتها الى شعور أعمى او متعجل.. فكأن تلك المجتمعات تعيش اليوم بعاطفة سادية، أو أن أناسها يضربون استقرارهم النفسي بانكار العاطفة، وبفقدان الأمن العاطفي!

والعالم يستغرق بلا شك في اللذة حتى ينكرها عاطفيا، ويمارسها بايحاء الرغائب، أو في هموم الهروب من الالتئام المطلوب!

وقد ألمحت في موضوعي السابق الى نماذج عاجلة تدل على ما وصلت اليه العلاقات الحميمة داخل الأسرة الواحدة، وبين أفرادها.. سواء كان ذلك في عمق الرابطة بين الآباء والابناء، أو بين جيل وجيل يليه، أو بين الاخوة الذين يتنافرون ويسقطون «الأمن العاطفي» في قطيعة مهينة للروابط الانسانية عموماً، وللوشائج المتلاحمة بالدم على وجه الخصوص!

ولعل المثال الآخر.. يتضح في هذه الظاهرة التي سألتني عنها الاذاعية اللامعة السيدة «شيرين شحاته» في برنامجها الاسبوعي عن الأسرة، ولاحظت أنني اندهشت في البدء، ثم اصبت بالذهول، وهي تقرأ على مسمعي رسالة من زوجة عاشت مع زوجها حتى الآن أربع سنوات، وأثمر توحدهما معاً: طفلة بريئة، ورغم ذلك.. فان تلك السيدة تعبر عن فيضان ألمها من زوجها الذي يستخدم يده في التعامل معها.. يضربها، وهو الرجل المتعلم، الحاصل على مؤهل عال.. فكيف يتكلم زوج مثقف مع زوجته بواسطة يده فقط؟!

بمعنى أن هذه الزوجة التي قالت كلمة واحدة بعد احتمال: «لقد نفد صبري الآن».. هي سيدة فقدت نعمة «الأمن العاطفي»، ولم يعد يهمها في حياتها كلها أن يتوفر لها الأمن الغذائي، ولا الأمن الثقافي.. لأن زوجها باستخدام يده معها قد نسف الأهم في ترابط الأسرة، وهو «الأمن العاطفي».. ولم يعد للأمن الغذائي طعم، ولم يعد لأمن الطفولة ـ في شخص ابنتهما ـ سياج يحمي طفولتها من التشرد، ومن أن تربى مع زوجة أب، ومع أب يكره أمها أو يقسو عليها!

ان هذه الزوجة قد ركزت على قاعدة «الأمن العاطفي» حينما قالت:

ـ لا أريد أن أهدم بيتي.. لأنه لن يتهدم علي وحدي، بل سيتهدم بشكل افظع على ابنتنا، أي على طفولة بريئة!

وكنا قد عايشنا آباءنا، وسمعنا منهم قصص معايشة آبائهم ـ أجدادنا لزوجاتهم ولأطفالهم ولمفهومهم للأسرة، ورغم أن ذلك الجيل كان محدود الوعي ويفتقر الى المؤهلات العلمية العالية.. الا انه كان يتمتع بذلك «الأمن العاطفي» سواء مع الزوجة، أو في تلاحم الاسرة الواحدة وترابط الاخوة بعضهم ببعض، وكلهم بآبائهم!

واذن.. فكما عبر لي صديقي المسؤول المتميز بالثقافة ونقاء الفكرة.. فان المجتمعات الحديثة تحتاج قبل أي أمن الى «الأمن العاطفي» ليستمر ترابط المجتمع، وترابط المشاعر الانسانية، وبذلك الأمن العاطفي يستطيعون بناء الحاضر والتخطيط للغد، وتثبيت احتياجات «الأمن» غذائياً وأمنياً، وثقافياً، وطفولياً!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «الرجاء.. أن تسيروا فوق ارضية العالم بهدوء، حتى لا تتفرج القرود على انسان هذا العصر».

عبد الله الجفري

تجرّب دخّان لف
عاجبك... قاعد يساي وامر اسرائيلي ؟!!
ولك وطّي صوتك... لا يسمعوا ب تي.ان.تي !!
جنوب لبنان

فنان لبناني يقدم موسيقاه في عاصمة بلاد الشمس الساطعة

طوكيو ـ «الشرق الاوسط»:

أقام الفنان اللبناني جمال ابو الحسن المقيم في فيينا أمسية موسيقية في طوكيو باليابان قدمت فيها بعض من اعماله الموسيقية على البيانو، وقد نالت هذه الامسية تقدير الحضور والنقاد معاً.

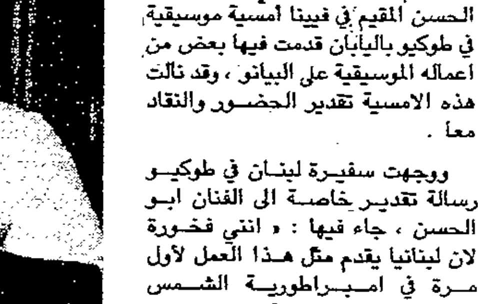
ووجهت سفيرة لبنان في طوكيو رسالة تقدير خاصة الى الفنان ابو الحسن، جاء فيها: «انني فخورة لان لبنانيا يقدم مثل هذا العمل لأول مرة في امبراطورية الشمس الساطعة.. انها لتجربة فذة..».

وقد قدمت المقطوعات بغياب الفنان اللبناني لارتباطاته في فيينا، الفنانة اليابانية هارادا.

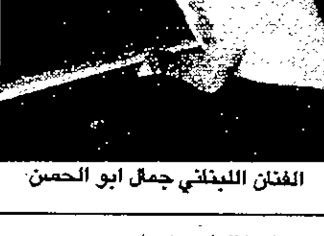
الفنان جمال ابو الحسن من مواليد ١٩٥٧ في لبنان. وقد برزت موهبته في الموسيقى والرسم معاً منذ طفولته المبكرة.

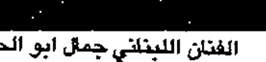
سافر عام ١٩٧٥ الى القاهرة ودرس الموسيقى هناك في «كونسرفاتور القاهرة» ثم درس الرسم في معهد ليونارد دافينتشي للفنون الجميلة. يعيش في فيينا منذ عام ١٩٧٩ حيث يدرس هناك التأليف الموسيقي.

في اعماله الموسيقية يحاول ابو الحسن ايجاد صيغة موسيقية خاصة به، تتميز بالاستفادة من التراث الموسيقي العربي وخاصة الايقاع العربي، ومزجه بالموسيقى الغربية. ويعتقد ان مثل هذا الاسلوب سيثري الموسيقى العربية، ويخرجها من اطارها المحلي الى العالمية.



الفنان اللبناني جمال ابو الحسن





الفنانة اليابانية هارادا تعزف الحان ابو الحسن

خطة لتطوير مركز الاستشعار عن بعد في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم إعداد خطة شاملة لتطوير مركز الاستشعار عن بعد بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر وذلك لرفع كفائته وتدعيمه بالاجهزة والمعدات الحديثة لخدمة قطاعات الانتاج المختلفة بالدولة خاصة في مجالات البترول والثروة المعدنية والتعمير واستصلاح الاراضي.

وصرح الدكتور محمد عبد الهادي مدير المركز بانه تم اعتماد مليون جنية لشراء اجهزة حديثة للمركز. وان عملية التطوير ستشمل معمل تحليل شرائط الاقمار الصناعية وادخال الحاسبات الاليكترونية لانتاج الصور الفضائية.

وقال إنه في نهاية عام ١٩٨٧ سيكون في مصر محطات ارضية للاستقبال المباشر من الاقمار الصناعية لاول مرة.

عرب و عجم

● الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين يفتتح في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل المعرض الخاص لجمعية الفنون التشكيلية بالبحرين والذي يقام بمناسبة العيد الوطني.

●●●

● البشير بن سلامة وزير الثقافة التونسي وصل الى صنعاء على رأس وفد من وزارته للاشراف على الاسبوع الثقافي التونسي الذي سيقام هناك بين ١٧ و٢٤ الشهر الحالي.

●●●

● عبد الكريم اللشناني مسؤول مبيعات الخطوط الكويتية في تونس عاد الى مقر عمله بعد رحلة عمل واجازة قضاها في اوروبا.

● ناصر المنقور عميد السلك الديبلوماسي العربي وسفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا افتتح مساء امس معرض الكتاب العربي لعام ١٩٨٤.

●●●

● الدكتور احمد نبيل ابو خطوة استاذ علم السموم والكاتب المعروف، يستضيفه نادي جدة الادبي ـ الثقافي في محاضرة عامة بعنوان «الشباب والسموم الاجتماعية: نظرة علمية ـ تحليلية» وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء غد بقاعة محاضرات فندق «ماريوت». والمحاضرة سوف تعالج موقف العلم من مشاكل تدخين الشيشة، ومضغ التنبول وتعاطي الحبوب المنبهة، وشم الغراء، والقات وغيرها من الظواهر الاجتماعية

●●●

● الدكتور احمد عبد الله عاشور مدير مستشفى الولادة والأطفال بجدة وصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

●●●

● محمد حسن علي سفير سلطنة عمان في باريس يقيم حفل استقبال في فندق الهيلتون وذلك يوم ١٩ الشهر الجاري بمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان.

●●●

● الدكتور كالفن بليمبتون يصل الى بيروت في مطلع الشهر المقبل ليتقلد مهامه كرئيس للجامعة الامريكية بعدما حالت الاحداث الامنية في بيروت دون وصوله عند تعيينه في منصبه منذ نحو شهرين.

●●●

● فرناندو كولومو المخرج الاسباني المعروف يزور العاصمة البريطانية حاليا حيث يشارك في عرض فيلم له في نطاق مهرجان لندن السينمائي.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
امستردام	٥	١١	صاف
اثينا	٨	١٣	غائم
البحرين	٢١	٢٩	صاف
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف
بيروت	١٤	٢٢	غائم
برلين	١ـ	٦	صاف
بروكسل	٢	١١	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٤	صاف
القاهرة	١٤	٢٦	صاف
كوبنهاجن	٣	٨	صاف
دبلن	٧ـ	٧	صاف
فرانكفورت	١	٧	صاف
جنيف	٥	٨	غائم
هلسنكي	٤	٦	غائم
هونج كونج	٢٢	٢٦	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٦	صاف
لندن	٥	١٠	صاف
مدريد	٥	١٢	غائم
مانيلا	٢١	٣٣	صاف
مونتريال	٥ـ	٦	صاف
موسكو	١٣ـ	٤ـ	صاف
نيودلهي	١٢	٣٠	صاف
نيويورك	٢	١٢	صاف
نيقوسيا	١٠	١٤	غائم
باريس	٧	١١	غائم
روما	٩	١٤	ممطر
سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
استوكهولم	٩	١٢	غائم
سيدني	١٤	٢٤	صاف
طوكيو	٩	١٢	غائم
فيينا	١ـ	٤	غائم

مثل اليوم



شابت لحاهم
والعقل ما جاهم

المطالبة باستخدام اشعة الليزر في طب الاسنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب المؤتمر الدولي الرابع لطب الاسنان بالتوسع في استخدام اشعة الليزر في علاج أمراض الأسنان.

كما طالب المؤتمر في ختام جلساته قبل ايام بالاسكندرية بتزويد عيادات الأسنان بالمستشفيات بالأجهزة المختلفة التي تتيح علاج امراض الاسنان واللثة بالمستوى المطلوب.

وقد شارك في المؤتمر نحو ١٥٠٠ من أساتذة طب الأسنان في جامعات مصر وامريكا وبريطانيا واليابان ودول اخرى.

اصدار موسوعة الكويت العلمية للرياضيات

الكويت ـ كونا: اصدرت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي امس موسوعة الكويت العلمية للرياضيات.

وتتكون الموسوعة من اربعة اجزاء وتحتوي على خمسة الاف مصطلح.

وقال مدير عام المؤسسة بالوكالة خالد شمس الدين ان الهدف الرئيسي من هذه الموسوعة اعطاء القارىء فرص التعرف على جميع المرادفات المستخدمة في العالم العربي وكذلك تمكين القارىء من متابعة الشروح التي سترد مكتوبة باللغة الموحدة للموسوعة وكذلك مساعدته في مراجعة جميع الكتب الرياضية المؤلفة او المترجمة الى اللغة العربية في مختلف الاقطار العربية.

أبيض وأسود

في بداية صدور «الشرق الاوسط» كنا نطلع على جميع الرسائل التي تصل الى الصحيفة، وكنا نقضي الوقت الطويل ونحن نقرا الرسائل التي تصل الينا. فمنها نحس بنبض القراء، ومنها تعلمنا الكثير، ومنها خرجنا بكثير من الافكار الصحفية.

ولكن بريد «الشرق الاوسط» اصبح عملا كبيرا لو اردنا ان نقوم به كما كنا نفعل في السابق لاستغرق كامل وقتنا. ولذلك فكرنا منذ فترة بانشاء ادارة خاصة في الشركة اسمها «بريد الشرق الاوسط» يشرف عليها شخصيا مدير عام الشركة الاستاذ محمد الشيباني.

ويقوم موظفو هذه الادارة بفتح البريد ويرسلون الى تحرير «الشرق الاوسط» الرسائل والموضوعات التي تخص صفحة البريد، ويقومون تحت اشراف المدير العام بالرد على الرسائل الاخرى واتخاذ الاجراءات اللازمة عليها.

ونحمد الله اننا بالاضافة الى الخدمة الصحفية التي قدمناها لقرائنا من خلال «الشرق الاوسط» استطعنا ان نقدم لعدد كبير منهم بعض الخدمات التي ساعدتهم على حل مشاكلهم.

وتعرف ادارة بريد «الشرق الاوسط» مدى حبنا للاطلاع على اكبر قدر من الرسائل التي تعلق على موضوعات نشرت بالصحيفة او التي تتضمن انتقادات او اقتراحات. ولذلك نجد تلك الرسائل امامنا كل يوم فنطلع عليها وهي جزء ممتع ومريح من يوم العمل الطويل المليء بالقلق والتوتر الذي هو صفة من صفات العمل في الصحافة.

وقبل ان نستعد لكتابة هذه الكلمة اليكم كان امامنا بريد يوم الخميس الماضي وكان مصدر سعادة لنا ونحن نطلع عليه واحببنا ان نختار لكم رسالتين من الرسائل التي وصلت الينا.

الاولى من الاخ القارىء طارق نصيف المبتعث السعودي في امريكا يقول فيها: «منذ شهور وجريدة «الشرق الاوسط» تصل الينا كل يوم في البريد دون تاخير. وعند عودتي من الجامعة افتح صندوق البريد فاجد فيه عدد اليوم نفسه مع ان بعض اصدقائي وزملائي المقيمين في نيويورك وواشنطن والمناطق القريبة منهما ذكروا لي انهم يتسلمونها في الصباح الباكر.

«المهم في الامر ليس ذلك، وانما بدا لي ان اكتب اليكم مهنئا على التغطية الصحفية لزيارة جلالة الملك فهد للمدينة المنورة فلقد جعلتمونا نعيش احداث هذه الزيارة خصوصا افتتاح المشاريع الكبيرة ووضع حجر الاساس لها وبالذات عمارة وتوسعة المسجد النبوي والصورة الكبيرة التي وضعتموها على الصفحة الاولى بهذه المناسبة. انكم جعلتمونا ننتقل بعواطفنا وافكارنا وقلوبنا الى هذه المدينة الطاهرة والى هذه الاحداث التاريخية. وقبل ان تصدر «الشرق الاوسط» من امريكا كنا نشعر بالغربة فعلا ولكنها خففت عنا هذا الشعور وجعلتنا نعيش معكم يوما بيوم». انتهت الرسالة ولا نريد ان نعلق عليها الا بالشكر.

اما الرسالة الثانية فهي من الاخ القارىء بلقاسم محمد سمارة من الدار البيضاء في المغرب وهي تدور حول نفس المعنى. ويقول فيها: «في فجر كل يوم استيقظ مبكرا لان لي لقاء معكم عبر «الشرق الاوسط» وكنت قبل ان تقوموا بطباعتها في الدار البيضاء عاصمة المغرب الاقتصادية اقراها في المساء او في صباح اليوم التالي، اما الان فنحن نعيش معكم صباح كل يوم، ولقد عشنا معكم في الايام السعيدة عندما فازت نوال المتوكل بالميدالية الذهبية في اولمبياد لوس انجليس فقد كانت «الشرق الاوسط» هي الصحيفة التي اروت ظمانا ونقلت الينا هذه الاحداث السعيدة كأحسن ما يكون.

«وفي هذه الايام عشنا معكم زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز للمدينة المنورة، وتابعنا نشاطه العظيم هناك في افتتاح المشاريع الاسلامية وارساء حجر الاساس لتوسعة المسجد النبوي التي وصفتها صحيفتكم بانها اكبر توسعة في التاريخ الاسلامي».

ونحن لا نريد ان نسترسل في نقل الجزء الاخير من رسالة الاخ بلقاسم محمد سمارة، ولكننا نشكره عليها لانها مفعمة بالصدق والود.

وكلا الرسالتين، الاولى التي وصلت الينا من الولايات المتحدة.. او الثانية التي وصلت الينا من المغرب كانتا بحق شهادة للدور الحقيقي الذي تتطلع اليه «الشرق الاوسط» وتعمل من اجله وهي ان تجعل قلب الامة الاسلامية والعربية ينبض بانتظام مهما تباعد افرادها وتفرقوا حول الكرة الارضية.

والحمد لله اولا واخيرا وهو الموفق..

هشام ومحمد علي حافظ

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 17 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2181
السبت ٢٤ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١١/١٧م - السنة السابعة - العدد ٢١٨١



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

صائدو الثعابين والعقارب
يتعرضون للموت كل يوم من أجل الحياة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

البعض يرتزق من اعمال عادية والبعض يحصل على لقمة العيش من بين انياب الموت وفي بلدة (ابو رواش) المصرية يوجد قطاع كبير من الاهالي يرتزقون من صيد الثعابين السامة والعقارب ويتعرضون للموت كل يوم عدة مرات من اجل الحياة.

وهذه الحرفة تتوارثها عائلة واحدة لا يزيد عدد افرادها على مائة شخص يمسكون الحيات السامة بأيديهم ويدربون أطفالهم الصغار على إمساك العقارب ويبيعون حصيلة الصيد لحديقة الحيوان ومعامل المصل واللقاح التابعة لوزارة الصحة.

ويذكر شيخ الصيادين «كساب طلبة» ان في مصر ٣٦ نوعا من الثعابين والحيات أخطرها الأنواع السامة كالكوبرا والبخاخ والبرجيل والطريشة وهي تعيش في صحراء السويس والفيوم وجسور الترع ومناطق الفئران السوداء وحول خطوط السكك الحديدية خاصة في محافظتي المنيا وبني سويف.

اثارة الثعبان

وتتلخص عملية الصيد في إثارة الثعبان السام بواسطة عصا طويلة ليخرج من الجحر وقد يحفر الصياد الجحر بأداة تشبه الفأس ليصل إلى النتيجة نفسها وعندما يندفع الثعبان السام للهجوم يضغط الصياد على رأسه بالعصا ليمنعه من اللدغ ثم يمسكه بطريقة خاصة ويضعه في كيس من القماش، وأي خطأ في هذه العملية يكلف الصياد حياته. لأن سم الثعبان يدمر الجهاز العصبي ويتلف اجزاء المخ المسيطرة على التنفس أو يهدم الأوعية الدموية الصغيرة ويسبب نزيفا داخليا قاتلا.

اما الأنواع غير السامة من الثعابين كالأرقم والبسباس والشوكاري وابوالسيور وهي تعيش في تلال الرمال وتحت منخور الجبال وفي المزارع والحقول والبيوت الريفية وجحور الفئران فيجري صيدها بالأيدي مباشرة لأن عضاتها تجرح ولا تقتل.

ويفرق الصيادون بين الثعابين السامة وغير السامة بواسطة الشكل واللون والاثر حيث يوجد في نهاية ذيل الأنواع السامة ظفر يترك أثرا واضحا في الرمال بعكس الانواع العادية. والمعروف ان الثعبان السام يتحفز للهجوم اذا اتجه إليه الانسان بينما يكتفي الثعبان العادي بالفرار، كما ان عضة الثعبان السام تحدث ورما وآلاما حادة خلال ١٠ دقائق وفي هذه الحالة ينصحك الدكتور علي نجاتي المسؤول عن بيت الزواحف بحديقة الحيوان ان تمنع السم من السريان بعمل شريط مرن ضيق بين مكان العضة والقلب حتى لا يسري السم الى كل اجزاء الجسم ثم تشرط فوق علامة الانياب بموسى حادة ثم يشفط السم بالفم او بكأس الشفط مع مراعاة ان يكون فم الشخص الذي يشفط خاليا من الجروح لأن سم الثعبان لا يضر اذا ابتلع ولكنه قاتل اذا وصل للدم عن طريق الجروح.

وللثعابين عادات عجيبة - كما يقول الصياد دياب طلبة - فهي تتزاوج في فصل الربيع وربما يتقاتل ثعبانان من أجل انثى واحدة وقبل التلقيح يرقص الذكر والانثى «رقصة الغزل» وبعد ذلك ينفصلان ولا يعرفان بعضهما والحية أم غير مسؤولة لا تهتم بصغارها وتتجول الثعابين في الشهور الدافئة ثم تعمد الى البيات الشتوي مع انخفاض درجات الحرارة وذلك في الكهوف والجحور وفجوات التلال وتحت فروع الاشجار العفنة.

صباح الخير

انتخابات للاغنياء

كتبت بضع عشرة مقالة سياسية وغيرها عن الانتخابات الاميركية، حملة ونتائج، غير انني لم اكد أشير الى انني وجدت الديمقراطية الاميركية انتقائية، لانها مصنوعة للاغنياء، حتى اتصل بي قراء اجانب يقرأون المقال مترجما في الشقيقة «عرب نيوز» واحتجوا على «تحاملي».

وابدا فاقول انني ارفض عبارة «بلدك احسن ؟» فانا لم اكن افاضل بين بلدي وغيره، ثم انه لو كان بلدي احسن او اسوأ فان هذا لن يغير رأيي ان الديمقراطية الاميركية تحابي الاغنياء، وانني وجدت ذلك اقل في الانتخابات البريطانية او الفرنسية التي شهدتها غير مرة.

والحقيقة انني كنت حائرا كيف ارد على القراء «الخواجات»، خاصة وان بعضهم يقول انني لا اجد شيئا محمودا او ايجابيا في السياسة الاميركية كلها. ومن نافلة القول انني كمراقب عربي غير مهتم الا بالجانب العربي - الاسرائيلي من السياسة الاميركية، ولا اجد بالتالي شيئا محمودا او مشكورا بالتأكيد، ولن يغير رأيي شيء حتى تتغير السياسة الاميركية وهو ما لا اراه حادثا.

المهم ان نيتي كانت سليمة، او لعله رضى الوالدين، ففيما كنت ابحث عن رد مناسب وقع في يدي مقال لمؤرخ اجتماعي اميركي هو ادوارد بريسن الذي كتب يقول ان سبعة فقط من اصل ٣٩ رئيسا اميركيا كانوا من الطبقة المتوسطة الدنيا التي تمثل ٨٨ بالمئة من الشعب الاميركي، في حين ان الباقين انتموا الى الطبقة المتوسطة العليا التي لا تضم غير عشرة بالمئة من الشعب.

ولعل اشهر مثل على الفقر هو الرئيس ابراهام لنكولن الذي درس كل طفل اميركي انه ولد فقيرا في كوخ خشبي. هل هذا صحيح ؟ يقول المؤرخ ان والد الرئيس، واسمه توماس لنكولن، كان مزارعا ثريا يملك مزرعتين تزيد مساحتهما على ٦٠٠ فدان، وتضمان عددا من المباني والاكواخ، تجعله من اغنى الناس في منطقته، فاذا كان الابن الذي اصبح رئيسا قد ولد في كوخ خشبي فان ذلك لا يعني فقر العائلة ابدا.

ونختصر التاريخ الاميركي الى الرئيس العائد رونالد ريغان فهو رجل يحلو له ان يقول انه ولد في الفقر وترعرع فيه خلال فترة الانهيار الاقتصادي. مرة اخرى هل هذا صحيح ؟ يقول المؤرخ الاميركي ان عائلة ريغان انتمت الى الطبقة المتوسطة العليا في بلدة ديكسون بولاية الينوي، وقد استأجرت باستمرار منازل جيدة في الاحياء الثرية من البلدة. وعين ريغان الاب مسؤولا عن مشاريع مساعدة الفقراء في البلدة، مما يؤكد انه لم يكن فقيرا، لان الحكومة لا تعين فقيرا لمساعدة الفقراء.

واستطيع ان اغترف من معلومات المؤرخ بريسن الكثير لدعم نقطة عابرة في مقال سابق لي، غير انني اختتم بشيء آخر هو ان السناتور جيسي هيلمز انفق لاعادة انتخابه في كارولينا الجنوبية ١٣ مليون دولار، وان منافسه الخاسر جيمس هنت انفق ثمانية ملايين دولار. وانا واثق من ان ٢١ مليون دولار تفوق كل ما انفق على انتخاب اي برلمان بريطاني او فرنسي واحد حتى الآن.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

تصدير الشمس

تستحق الشمس عظيم الاحترام منا نحن البشر الفانون.. فهي بإذن الله تعالى مصدر الحياة على الارض.. ولولاها لأظلم كل شيء.. وتلاشى كل شيء.

وقد عبد الفراعنة الشمس.. بل ربما كانت معبودة في اقطار اخرى أظن بينها اليابان.. ولكن الانسان المعاصر الذي عرف الله لم يعد يعبد الشمس ولكنه يعترف باهميتها بل يرى مستقبله بين خيوطها.

والعلماء في طول الدنيا وعرضها يقولون ان مستقبل الطاقة سيأتي من هذا القرص الذهبي العظيم الذي يشرق على الارض كل صباح.. فمع احتمال نضوب البترول.. ومع شبح الرعب الذي تمثله الطاقة النووية.. تبدو اشعة الشمس النظيفة هي المصدر الامثل للطاقة.

ودول العالم تتسابق الان على استخدام الطاقة الشمسية في مختلف اغراض الحياة.. وقد جاءت الاخبار في الاسابيع الماضية من المانيا وامريكا باستخدامات جديدة للطاقة الشمسية تبشر بتفاؤل شديد بالنسبة للمستقبل.

الخبر الاول ان العالم الالماني (التوهان) قد استطاع تطوير جهاز لاستخدام الطاقة الشمسية زهيد التكاليف يوضع على سطح المباني فيكفل لها طاقة كافية للانارة ولادارة جميع الاجهزة المنزلية كالغسالات والثلاجات واجهزة التلفزيون وغيرها.

وقد استخدم «التوهان» زجاج الاكريل كبديل لقرميد الاسطح بحيث يستخدم في تغطية الاسقف بدلا من الخشب او الصاج او الاسمنت.. وعن طريق الاكريل يتم امتصاص اشعة الشمس وتحويلها الى طاقة كهربائية.

اما من امريكا فقد جاء خبر مثير.. ان احدى الشركات نجحت في وضع مصادر الطاقة غير التقليدية (اشعة الشمس) في خدمة المصادر التقليدية (البترول).. وذلك بتصميم جهاز يعمل بالطاقة الشمسية يقوم بالتحكم في اجهزة استخراج البترول على شاطئ لويزيانا.

الحمد لله.. اذا كنا نصدر البترول الآن.. فسوف نصدر الشمس في المستقبل.. في زجاجات.. او في براميل عندنا منها الكثير..

عبدالله باجبير



خرجت استريد ملكة جمال العالم من الفندق الذي تقيم فيه صباح أمس، بعد انتخابها بساعات حاملة مظلتها لتقيها المطر، وسارت في شوارع لندن والتاج على راسها والوشاح على صدرها فسرقت الانظار واحدثت خللا في حركة السير في العاصمة البريطانية.. وفي الصورة إلى اليمين الملكة ووصيفتاها الكندية والاسترالية.

نكتة اليوم

وجدتها في جيبه



المحقق: من اين سرقت الساعة ؟

اللص: لم اسرقها، لكنني وجدتها في جيب راكب في الباص.

من القارئ
عثمان المفلح

لم تتساقط حبات الندى من عينيها فرحا !
سمراء من فنزويلا أجمل نساء العالم

لندن - «الشرق الأوسط»:

اختيرت سمراء حسناء من فنزويلا ملكة جمال العالم الليلة قبل الماضية الأمر الذي اثار مظاهرات احتجاج بخصوص علاقاتها المزعومة بمصارعة الثيران.

وقد كسرت استريد هيريرا ايرزابال التي تبلغ من العمر ٢١ سنة التقاليد بعدم البكاء من الفرحة على خشبة مسرح رويال البرت هول بلندن بعد ان فازت على ٧١ من الحسناوات وحصلت على التاج.

واحتلت ملكة جمال كندا كوني فيتزباتريك وعمرها ٢٠ سنة المركز الثاني وجاءت ملكة استراليا لو آن رونتشي وعمرها ٢٢ سنة في المرتبة الثالثة.

ولكن اكبر احباط شهدته هذه المسابقة السنوية تمثل في ان ادريانا الفيس دي اوليفيرا الحسناء البرازيلية الفاتنة التي رجحت للفوز بالمركز الأول اخفقت في تجاوز المراكز السبعة الأولى.

وعقد العاملون من اجل حقوق الحيوان اجتماعات شعبية خارج الصالة المحاطة باجراءات امن مشددة وحملوا لافتات كتب عليها «اخرجي يا ملكة جمال فنزويلا يا مصارعة الثيران».

وفاة الطفلة «فاي» بعد ٣ أسابيع من زرع قلب قرد في صدرها

لوما ليندا (الولايات المتحدة) أ.ف.ب: توفيت الطفلة الرضيع بيبي فاي التي زرع لها قلب قرد بدلا من قلبها الذي ولدت وبه تشوه خلقي مساء الخميس في مستشفى لوما ليندا (كاليفورنيا).

فقد تلا أيد واينز المتحدث باسم المستشفى البيان الذي اصدره الاطباء وجاء فيه ان «الطفلة فاي توفيت في الساعة التاسعة مساء».

واوضح واينز ان كليتي الطفلة فاي بدأتا في الاضطراب في ساعة مبكرة من صباح الخميس ثم وضعت الطفلة التي تبلغ من العمر شهرا واحدا تحت نظام للفصل الغشائي بعد الظهر لمواجهة الفشل الكلوي.

واضاف المتحدث ان «ضربات القلب اضطربت ولم تعد مستقرة ولم يتسن تنظيمها بواسطة الاسعافات العاجلة بما في ذلك تدليك القلب».

وكانت الطفلة فاي التي لم يكشف عن شخصيتها بناء على طلب اهلها قد ولدت في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قبل موعد الولادة الطبيعية بتشوه خلقي في القلب وهو داء خطير ويصيب واحد من بين كل ١٢ الف طفل حسبما يقول الاطباء.

وقرر اطباء مستشفى لوما ليندا زرع قلب قرد للطفلة في ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي موضحين انه ليس لديهم قلب انسان تحت تصرفهم فضلا عن ان الطفلة التي كانت تزن ٥ كيلوجرامات كانت تواجه خطر الموت فورا.

وجدير بالذكر ان عملية زرع قلب الحيوان للانسان قد تمت قبل ذلك ثلاث مرات ولم تكلل بالنجاح في اي مرة. ففي عام ١٩٧٧ زرع قلب شمبانزي لمواطن من جنوب أفريقيا فلم يبق على قيد الحياة الا ثلاثة ايام بعد اجراء الجراحة، بينما عاشت الطفلة فاي بقلب الحيوان اكثر من اي حالة اخرى سابقة.

وكانت حالة الطفلة قد تحسنت خلال الاسبوعين التاليين للجراحة التي اجراها فريق من الجراحين برئاسة الدكتور ليونارد بيلي (٤١ سنة)، بينما ظلت في حالة خطيرة خلال الايام الثلاثة الاولى التي اعقبت الجراحة ولكنها اصبحت في حالة مستقرة بعد ذلك عندما نزع عنها جهاز التنفس الصناعي لتوضع تحت مظلة اكسوجين.

وبعد ذلك توقف الاطباء عن تغذية الطفلة بواسطة المحاليل وتمكنت والدتها من تغذيتها بشكل طبيعي.

وكان الاطباء قد اوضحوا في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ان جسم الطفلة بدأ يرفض قلب القرد الذي زرع لها، ولكنهم صرحوا بعد ذلك بيومين بان «فترة الرفض» تم السيطرة عليها باستخدام عقاقير مضادة للرفض.

منافق افندي



لندن - «الشرق الاوسط»:

وجه ثلاثة اطفال بريطانيين نداء عبر اذاعات محلية ورسائل الى المستمعين يناشدونهم فيها مساعدتهم في البحث عن بديل لوالديهم اللذين افترقا عن بعضهما البعض وتركوهم وحدهم في احرج فترات الطفولة.

وجاء هذا النداء من كريستينا (١٣ عاما) وشقيقتها جانيت (١١ عاما) وشقيقهما ريتشارد (٨ سنوات).

وتقول جانيت «احب ان اتعرف على ام واب جديدين واقضي معهما عطلة الاعياد. وهذا سيكون أجمل هدية لي في حياتي».